11770

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شرح مغنی فی علم النحو (عربی) (۹)

مؤلف بدر الدین محمد بن عبدالرحیم عمری میلانی

موضوع

شمارهٔ قفسه ۱۴۸۲۳

شماره ثبت کتاب ۹۰۳۲۵

۱۱۷۷۰
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۹۰۳۲۵
کتاب شرح مغنی فی علم النحو (۹)
مؤلف بدر الدین محمد بن عبد الرحیم عمری میلانی
موضوع
شمارهٔ قفسه ۱۴۸۲۳

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible] لله الفاطر الحكيم القادر العليم مغني

[illegible] العظم بحر النبالي الرميم والصلوة على رسوله

[illegible] الرؤف الرحيم محمد المشرف عموما بنعمه

[illegible] خصوصا بقوله تع وانك لعلى خلق عظيم

[illegible] وان على اله واصحابه وازواجه واحبائه الى يوم لا

[illegible] مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

[illegible] ما بعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى عفو

[illegible] اللطيف محمد بن عبد الرحيم بن محمد الميلاني العمري

[illegible] الكتاب المسمى بالمغني في علم النحو شرح و

۱۴۸۲۳
۹۰۳۲۵

هو من مصنفات استاذی العلامة مزید دهره
ووحید عصره العالم بالاصول والفروع الجامع بين
المعقول والمشروع عمان المعاني نعمان الثاني قدوة
الائمة السالكين فخر الملة والدين احمد بن حسين
الجاربردی تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه
قد خطر ببالي ان اشرح له شرحا كاشفا لكنوز معانيه

واسكنه بحبوحة جنانه قد خطر ببالي ان اشرح له شرحا
كاشفا لكنوز معانيه الصحيحة وموضحا لرموز الفاظه الفصيحة
واستعنت بالله واشتغلت بذلك راجيا ان يوفقني
لما اردته على وجه التميم سائلا عنه ان يعصمني من
عقابه الاليم ويدخلني بفضله جنت النعيم انه غفور رحيم
اعلم ان هذا العلم الذي نشرع فيه علم النحو فلا بد من تعريفه
فنقول النحو في اللغة على ستة معان منها بمعنى الجانب
كقولك سرت الى نحو دار فلان اي الى جانبها ومنها بمعنى
القصد كقولك نحوت نحوك اي قصدت قصدك

بمعنى النوع كقولك عندي نشر لخاء من الطعام
اي انواع ومنها بمعنى المقدار كقولك جاء الجيش
وهم نحو الف اي مقدار الف ومنها بمعنى المثل
كقولك مررت برجل نحوك اي شبهك ومثلك ومنها
بمعنى الصرف كقولك نحوت بصري اليك اي صرفت بصري
البتة وفي الاصطلاح علم باصول تعرف بها احوال اواخر
الكلم من جهت الاعراب والبناء قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد وانما قدمت الكلمة على الكلام لان الغرض من النحو
معرفة الاعراب ومعرفة الاعراب موقوفة على معرفة الكلام

ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت
معرفته موقوفة على معرفتها فلا بد من تقديمها عليه
ولان الكلمة جزء والكلام كل ولا بد من تقديم الجزء على
الكل وفي الكلمة ثلث لغات احدها كلمة بفتح الكاف
وكسر اللام وجمعها كلم كذلك بلا تاء كلبنة ولبن ونبقة
ونبق وهي لغة اهل الحجاز وثانيها كلمة بفتح الكاف وسكون اللام و
جمعها كلم كذلك بلا تاء كثمرة وتمر وهي لغة بني ربيعة
وثالثها كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وجمعها كلم كذلك
بلا تاء ككسرة وكسر وهي لغة بني تميم والكلمة مشتق

من الكلم وهو الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين

في حروف الاصل وفي معنى الاصل وهما اي الكلمة والكلم مشتركان

في حروف الاصل من الكاف واللام والميم وفي معنى الاصل

الذي هو التاثير لان كلام المتكلم موثر في السامع كما ان

الجراحة للجارح موثر في المجروح والدليل عليه قول الشاعر

جراحات السنان لها التيام ولا يلتام ما جرح اللسان

قوله الكلمة محدودة وقوله لفظ وضع لمعنى مفرد حدها

والحد قول دال على ماهية الشيء اي على حقيقتها ويميزه عما

عداه ومعرفة المحدود موقوف على معرفة الحد ومعرفة

الحد

الحد موقوف على معرفة اجزائه وهي اللفظ والوضع و

المعنى والمفرد فاللفظ في اللغة التكلم والالقاء من الفم كما قال العرب

اكلت التمرة ولفظت نواها وفي الاصطلاح صوت يعتمد

على مخارج الحروف والوضع تخصيص اللفظ بالمعنى والمعنى ما يراد

ويستفاد من اللفظ والمفرد هو الذي لا يدل جزء لفظه على جزء معناه

وانما لم يقل لفظة لتوافق المبتداء في التانيث لان اللفظ في

الاصل مصدر وفي المصدر يستوي التذكير والتانيث و

احترز بقوله لفظ على الخطوط والعقود والاشارات و

النصب وبقوله وضع المهملات كالقبح والبح وبقوله لمعنى

احترز عن

مفرد عن مركب نحو زيد قايم قوله وهي اما اسم كرجل

واما فعل كضرب واما حرف كقد اي الكلمة باعتبار المدلول

على ثلثة انواع اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف

كقد قوله لان الكلمة اي وانما انحصرت الكلمة في هذه الانواع

الثلثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة اما ان تدل على

معنى في نفسه او لا فان لم تدل على معنى في نفسها فهو الحرف اي

فتلك الكلمة هو الحرف وانما ذكر الضمير وهو قوله فهو باعتبار

الخبر وهو قوله الحرف او فذلك المعنى هو معنى الحرف على حذف

المضاف وان دلت الكلمة على معنى في نفسها فاما ان يقترن باحد

الازمنة الثلثة التي هي الماضي والحال والاستقبال او لم

يقترن به فان لم يقترن به فهو الاسم اي فتلك الكلمة هو الاسم

او فذلك المعنى هو معنى الاسم وان اقترن به اي باحد الازمنة

الثلثة فهو الفعل اي فتلك الكلمة هو الفعل او فذلك المعنى

هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف هو الذي لا يدل على معنى

في نفسه كقد فان معناه التحقيق او التقليل او التقريب

ولا يعلم ذلك الا بعد انضمامها الى كلمة اخرى والاسم

هو الذي يدل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة

الثلثة كرجل والفعل هو الذي يدل على معنى في نفسه مقترن

باحد الازمنة الثلثة قوله الكلام اى الكلام فى اللغة

اسم مصدر بمعنى المصدر الذى هو التكلم كالسلام بمعنى

التسليم وفى الاصطلاح الكلام مؤلف اى قول مركب

اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما

مؤلف من فعل واسم نحو ضرب زيد فقوله اما مؤلف

من اسمين شامل ايضا للتركيب الاضافى نحو غلام

زيد وللتركيب المزجى نحو بعلبك ومعدى كرب

وللتركيب التضمنى نحو خمسة عشر وللتركيب الصوتى

نحو نفطويه وسيبويه فلما قال اسند احدهما الى الاخر خرج

عن حد الكلام مثلها لانه وان كان مؤلفا من اسمين لكنه

ليس باسناد لان المراد بالاسناد ههنا نسبة احد الجزئين الى الاخر بحيث

المخاطب فائدة يصح السكوت عليها واما الاسناد فى الحديث فرفعه

الى قائله واعلم انه اما من فعل واسم اسند احدهما الى الاخر الا

التأليف من فعل واسم بحيث يكون نسبتهما الاصلى مرادا لا يحصل الا بان

وانما قلنا بحيث يكون نسبتهما الاصلى مرادا احترازا عن نحو تأبط شرا

اذا كان علما وانما لم يؤلف الكلام الا من اسمين او من اسم وفعل

لان التأليف اى التركيب بالتقسيم العقلى لا يزيد على ستة انواع اسم

واسم فعل وفعل حرف وحرف اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف

النوع الاول والرابع مفيدان والانواع الاربعة الاخرى غير مفيدة

لان الكلام يقتضى الاسناد لوقوعه جزءا منه فى حده والاسناد يقتضى

المسند والمسند اليه لكون الاسناد نسبة بينهما ولزوم تحقق المنتسبين

عند تحقق النسبة فالكلام يقتضى المسند والمسند اليه وهما يتحققان

فى النوع الاول والرابع لصحة وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه والفعل

مسندا ولا يتحققان فى الانواع الاربعة الاخرى لعدم صحة وقوع

الفعل مسندا اليه والحرف لا يقع مسندا ولا مسندا اليه وسمى الكلام جملة

ايضا لضم بعضه الى بعض قوله باب اى هذا باب والباب موضع الدخول

اى هذا مدخل فى معرفة الاسم قوله الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير

مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما دل على معنى شامل للفعل و

الحرف ايضا فخرج بقوله فى نفسه الحرف وبقوله غير مقترن الفعل وانما

قال باحد الازمنة الثلثة بدل قوله بالزمان ليدخل فيه مثل الغبوق

هو الشرب بالعشى والصبوح وهو الشرب بالغداة والضمير فى

قوله فى نفسه راجع الى ما وفى فى نفسه بمعنى الباء والجار والمجرور

اعنى قوله فى نفسه متعلق بقوله دل اى ما دل على معنى بنفسه غير

محتاج الى ذكر متعلقه واما راجع الى معنى وفى فيكون على

معناها الاصلى اعنى الظرفية فالجار والمجرور متعلق بمقدر صفة

لقوله معنى اى ما دل على معنى حصل فى نفسه وثبت فى نفسه اى مستقل

في نفسه كمعنى الجار ومعنى النصر لا كمعنى من فانه لابتداء الشيء فانه لا
يستقل بنفسه بل هو محتاج الى الاضافة بخلاف لفظ الابتداء من حيث
هو فانه مستقل في الدلالة على معناه ويجوز ان يرجع الى ما وفي على
معنيها الاصطلاحي اي الظرفية والجار والمجرور اعني في نفسه متعلقة
بمقدر صفة لقوله معنى اي لفظ دل على معنى حاصل ذلك المعنى
في نفس ذلك اللفظ ويجوز في قوله غير الاعراب الثلثة الجر لكونه صفة
لقوله معنى والنصب لكونه حالا عن الضمير المستتر في نفسه او في حاصل
والرفع لكونه خبر مبتدأ محذوف اي هو غير معترض والجملة في محل
النصب بانه حال من المستتر المذكور وهو ضعيف لان الرابط في الجملة الاسمية

اذا وقعت

اذا وقعت حالا بالضمير وحده ضعيف قوله ومن خواصه من التبعيض
والخواص جمع خاصة الشيء ما يختص به اي لا يوجد في غيره يعني و
بعض الخواص الاسم انه يصح الحديث عنه اي الاخبار عنه وانما
اختصت صحة الاخبار بالاسم لان الفعل لا يكون الا خبرا دائما فلا
يقع مخبرا عنه قوله دخله حرف الجر اي ومن خواص الاسم انه دخله
حرف الجر لان الجر علم للمضاف اليه ولا يكون المضاف اليه الا اسما
فالمعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد معناه زيد محكوم عليه
بانه مالك لهذا الغلام والفعل لا يقع محكوما عليه قوله واضيف
اي ومن خواص الاسم انه اضيف قال المصنف هذا الكتاب وهو استاذي

العلامة المتبحر فخر الملة والدين احمد الجاربردي رحمة الله عليه و
خواص الاسم الاضافة اي المضاف والمضاف اليه قال سيبويه في شرح
الكبير المراد كونه مضافا لا مضافا اليه لان الغرض الاهم من الاضافة
ان المضاف بواسطة المضاف اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلا
لان الفعل نكرة لا يقبل التعريف ولا يكون المضاف اليه فعلا ايضا لان
الفعل نكرة فلا يجعل شيئا اخر معرفة وانما اختص الاضافة بتقدير
لحرف الجر بالاسم لانها قد يكون للتعريف والاسم يقبل التعريف
والفعل لا يقبل التعريف وانما قلنا بتقدير الجر لانه لو كان ملفوظا
لاحتمل ان يكون المضاف فعلا نحو مررت بزيد واما المضاف اليه

فلا يكون

فلا يكون الا اسما سواء كان حرف الجر ملفوظا او مقدرا قوله
والنون اي ومن خواص الاسم انه نون وانما اختص التنوين
وهو نون ساكنة تتبع الحركة الاخر لا لتاكيد الفعل بالاسم
لانه في مقابلة النون الخفيفة وتلك النون مختصة بالفعل
فهذه مختصة بالاسم قوله وعرف اي ومن خواص الاسم انه عرف
باللام لان التعريف باللام لتعيين المحكوم عليه ولا يكون
المحكوم عليه الا اسما قوله واضافه الى اخره اي واصناف الاسم
خمسة عشر صنفا الاول اسم الجنس والثاني العلم والثالث المعرب
والرابع توابعه والخامس المبني والسادس المثنى والسابع المجموع والثامن

والتاسع المعرفة والنكرة والعاشر والحادى عشر المذكر والمونث والثانى

عشر الثالث عشر المصغر والمنسوب والرابع عشر اسماء العدد والخامس

عشر الاسماء المتصلة بالافعال هذا الذى ذكر على طريق الاجمال فسيأتى

تفصيلها على ترتيب المذكور ان شاء الله تعالى قوله اسم الجنس هو ما علق

على شئ وعلى كل ما اشبهه فى الحقيقة هذا شروع فى تفصيل اصناف الاسم

اى ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما نيط على شئ وعلى كل ما اشبه ذلك

الشئ فى الحقيقة اى هو ما وضع لشئ ولكل ما اشبه فى الحقيقة اى

اشترك فيها اى ولكل ما يكون من حقيقة فقوله ما علق على شئ شامل

ايضا العلم وساير المعارف وقوله وعلى كل ما اشبه يخرجها وانما

قلنا ولكل ما اشبه فى الحقيقة يخرج عنه مثل هو وهؤلاء قوله

وهو على ضربين اى واسم الجنس على قسمين احدهما اسم عين

وهو ما يقوم بنفسه كرجل وراكب والثانى اسم معنى فهو ما يقوم

بغيره كعلم ومفهوم وانما اورد مثالين فى كل واحد من اسم عين

واسم معنى لانه اراد ان يقول ان كل واحد منهما على ضربين ايضا

احدهما اسم غير صفة اى غير مشتق كرجل وعلم والثانى اسم صفة اى

مشتق كراكب ومفهوم قوله العلم ما وضع لشئ بعينه غير متناول

غيره بوضع واحد اى ومن اصناف الاسم العلم وحده ما ذكره فقوله

ما وضع لشئ يشمل اسم الجنس وجميع المعارف وقوله بعينه يخرج عنه

اسم الجنس وقوله غير متناول غيره يخرج ساير المعارف وانما قال

بوضع واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل زيد اذا سمى به لكثير

رجال مثلا فانه وان كان متناولا لا غيره لكن ليس بوضع واحد

بل باوضاع كثيرة قوله الغالب علميه اى معنى الذى غلب على العلم ان

ينقل عن اسم الجنس كجعفر فانه فى اللغة اسم نهر صغير فنقل منه

وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم عن فعل اما عن ماض كشمر فانه

نقل من قولهم شمر ازاره تشميرا اذا رفعه وجعل علما للفرس وقال

الشاعر ابو الجباب سارق الضيف برده وجدى يا حجاج فارس

شمرا واما عن فعل المضارع كيزيد فانه مضارع زاد فنقل منه وجعل

علما للرجل وقد يرتجل العلم اى يبتدئ به من غير ان ينقل عن شئ

كغطفان لاسم رجل وقيل اسم ماء لبنى ربيعة قال الجوهرى فى الصحاح

الارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة قبل ذلك قوله وهو

على ثلثة اقسام اى العلم على ثلاثة اقسام اسم ولقب وكنية وانما

انحصر العلم فى هذه الانواع الثلاثة لان العلم ان كان فى اوله

اى فى اول ذلك العلم اب او ام فهو كنية كابى عمرو وام كلثوم والا

اى وان لم يكن فى اوله اب او ام فان دل ذلك العلم على مدح

كشمس الدين وعز الدين او ذم كقفة وبطة فهو لقب والقفة الشجرة

اليابسة البالية لقب بها رجل لضعفه ونحافته والبطة الدبة

اى المدهن لقب بها رجل لعظم بطنه والا اى وان لم يدل ذلك

العلم على مدح اوذم فهو اسم كزيد وعمرو قوله المعرب ما يختلف

اخره باختلاف العوامل اى ومن اصناف الاسم المعرب وحده

ماذكر فقوله ما يختلف اخره شامل لمن فى قولك اخذت من زيد

واخذت من الحسن واخذت من ابنك وقوله باختلاف العوامل

يخرجه فانه يختلف اخره لا باختلاف العوامل قوله وهو على ضربين اى

والمعرب على نوعين احدهما منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب

والجر والتنوين نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثانى

غير منصرف وهو الذى منع الجر والتنوين عن لمشابهة الفعل من وجهين

في الفصل صح

لان فى الفعل فرعيتين كما فى كل اسم غير منصرف فى علتين فى كل علة

منهما فرع لشيء واحدا فرعيتى الفعل انه مشتق من الاسم والاخرى

انه فى الافادة محتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه فى الافادة فلما

شابه الفعل من وجهين منع عنه ما منع الفعل وهو الجر والتنوين

ويفتح غير المنصرف فى موضع الجر نحو مررت باحمد فيقال جاءنى احمد

ومررت باحمد الا استثناء من قوله منع الجر اى وغير المنصرف

قوله الا

وهو الذى منع الجر عنه الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء نحو مررت با

والتنوين صح

حمدكم او عرف غير المنصرف باللام نحو مررت بالاحمر فانه لا يمنع الجر عنه

ويكسر فى موضع الجر لانه دخل عليه ما هو من خواص الاسم اعنى اللام و

والاضافة اخرجه عن مشابهة الفعل فيكسر فى موضع الجر قوله الا

عراب اختلاف فى اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا وهو الضمة

والفتحة والكسرة او ما يقوم مقامها وهو الواو والالف والياء قوله

واختلاف اخره اما بالحركات الى اخره اعلم ان الاعراب بالتقسيم العقلى على ثمانية

اقسام الاول ان يكون الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثانى ان يكو

ن ببعض الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية والرابع

ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام الحركات التقديرية و

والسادس ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان يكون

بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض الحروف التقديرية ولم

يجئ فى كلام العرب من هذه الاقسام الثمانية الا ستة

اقسام اما القسم السابع والثامن فليسا فيه فيما ذكره ابن الحاجب من

قوله و نحو مسلمى دفع لما يظن ان الياء الاولى فى عوض عن الواو وكل ما كان

عوضا عن مذكور ايكون لفظا لا تقديرا لان العوض كالمعوض عنه

ويدل على ما ذكرنا عدم التفات صاحب المفصل الى ذكره قوله اختلاف

الاخر اما بالحركات اشارة الى القسم الاول اى اما بتمام الحركات اللفظية

وذلك فى المفرد المنصرف نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وفى

الجمع المكسر المنصرف نحو جاءنى رجال ورايت رجالا ومررت برجال الجمع با

لكسر فيه بناء الواحد كما يسمى بخلاف المصحح بهو اسلم لم الفيه يعنى كا

كما يقال له الصحيح يقال له السالم وقسم الثاني وهو ان يكون الاعراب

بعض الحركات اللفظية نحو غير المنصرف كما اشار اليه المصنف بقوله ويفتح في

موضع الجر وفي الجمع للمونث السالم ... واما بتمام الحروف

واشارة الى القسم الثالث وتخالف الاخر اما بتمام الحروف اللفظية وهو

ان يكون بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وذلك في الاسماء

الستة بثلثة شرائط الاول ان يكون مضافا لانها لو كانت غير

مضافة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني اب ورايت ابا و

مررت باب والثاني ان يكون مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كا

نت مضافة الى ياء المتكلم كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جاءني

ابي ورايت ابي ومررت بابي والثالث ان يكون مكبرة لانها لو كانت

مصغرة كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءني ابيك ورايت

ابيك ومررت بابيك وانما عبر بهذه الشروط الثلث عن ذكرها هاهنا

مكبرة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال

تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي الا

فوه ورايت فاه ومررت بفيه وحمو المرأة ذو قرابة زوجها مثل الاخ والاب

... وهنو اي شيء قال الجوهري في الصحاح هن على وزن اخ كلمة كناية

ومعناه شيء واصله هنو وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فا

عضوه بهن ابيه ولا تكنوه اي ولا تقول له بالكناية بل قولوا

قوله واما ببعض الحروف اللفظية اشارة الى القسم الرابع وهو عطف على قوله واما بتمام الحروف اللفظية اي صح

له بالصريح اعضض باير ابيك قوله وفي كلا اشارة الى القسم الرابع

وهو عطف على قوله في الاسماء الستة واختلاف الاخر اما ببعض ا

لحروف اللفظية وذلك في كلا مضافا الى مضمر بالالف رفعا وبا

لياء نصبا وجرا نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما

وانما قيد كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل غير مضاف ولو كا

ن مضافا الى المظهر نحو جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين

ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام الحركات اللفظية التقديرية

لانه في اخره الف كما في عصا قوله وفي التثنية والجمع المصحح اشارة الى

القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله وفي كلا اي واختلاف الاخر

ليكون ما بعدها في تقدير الاسم وان نقص الشرط

المذكور وذلك بان ادركت حالا حقيقيا او حا

بالنص الى ما بعدها او قبلها نحو اسير الان

او اليوم حتى ادخل البلد وكنت سرت حتى

ادخل البلد امس وقصدت الاخبار

عن تلك الحال كانت حتى حرف الابتداء وتبع

ما بعدها مستانفا تقديره انا بعدها الماضي

بين الحال والاستقبال وجب ان يكون حتى بمعنى

كما بالبيبة لانه لما بطل الاتصال اللفظي اي الجار

والمجرور يجب ان يتحقق الاتصال المعنوي

تحقق الغاية التي هي مدلول حتى كقولهم مرض

فلان حتى لا يرجونه فالمرض هو السبب العدم

الرجاء وثانيهما اللام نحو جئتك لتكرمني

اي لان تكرمني وانما اضمر ان بعدها لكونها

حرف جر فوجب اضمار ان بعدها

صح

منون كسعدي لانه اسم او وان يقدر نصف

كسعدي بر

في حالة بعضا وجاءني سعدي ورايت سعدي

وانما لا يظهر الاعراب فيه لان في اخره الف والالف لا تقبل الحركة

كالحركة واما كل اسم مضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي تقديره جاءني غلامي

ورايت غلامي ومررت بغلامي **قوله** مطلقا اي حالة الرفع والنصب

والجر وانما لا يظهر الاعراب فيه لوجوب كسر اخره لمجانسة الياء

فان اعرب لزم تحرك الحرف الواحد حالة واحدة بحركتين

متخالفتين لفظا وهو محال وكسرة البناء مغاير الكسرة الاعراب

واما الثاني وهو الذي لا يظهر الاعراب

مستقبل فيه الا في الشيء الناقصة وهي التي في آخرها

ياء قبلها كسرة كالقاضي فان الاعراب لا يظهر في اللفظ في

حالة الرفع والجر دون حالة النصب لانه اخف يقال جاءني

القاضي اصله القاضي بضم الياء استثقلت الضمة على الياء

فحذفت ورايت القاضي هذا على الاصل ومررت بالقاضي

اصله بالقاضي بكسر الياء استثقلت الكسرة على الياء فحذفت

هذا هو القسم السادس وهو ان يكون الاعراب ببعض الحركات

تقديرية

تقديرية **قوله** واسباب منع الصرف تسعة اي تسعة اسباب احد

ها العلمية وحدها ما ذكره كزينب والتانيث اما التانيث وهو

على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على ضربين ايضا اما بالتاء كطلحة

وعائشة وشرطها التانيث اللفظي الذي بالتاء ان يكون مؤثرا

في منع الصرف العلمية واما بالف والف التانيث على ضربين اما

اما مقصورة نحو حبلى وبشرى واما ممدودة نحو حمراء وصفراء والمعنوي ما

خلا من التاء والالف المذكورتين لكن العرب استعملته مؤنثا فتايثه

سماعي ويشترط في التانيث المعنوي ليكون مؤثرا في منع الصرف

العلمية او يكون زائدا على ثلثة احرف كزينب او ان يكون وسطه متحركا

كسعفرا وان يكون مجهولا نحو ماه وجور اسمان لقصبتين من بلد فارس و
ثالثها الوصف وهو ما دل على ذات باعتبار معنى هو المقصود
من ذكره كاحمر وشرطه ان يكون وصفا في الاصل ورابعها وزن
الفعل وشرطه احد الامرين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل
بحيث لا يوجد في الاسم الا منقولا من العجمي الى العربي كبقم او منقولا من
الفعل الى الاسم كشمر وضرب اذا سمي بهما رجلان مثلا وان يكو
ن في اوله زيادة كزيادة في اول الفعل غير قابل لتاء التانيث كاحمد
فاسم الرجل وخامسها العدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى
صيغة اخرى بتحقيق الثلاث وثلث فان كل واحد منهما معدول عن

عن ثلثة ثلثة وتقديرا كعمر فانه معدول عن عامر لان العرب تقول
اسمعت عن عمر بالفتح فمنعت منه الجر والتنوين فعلم انه غير المنصرف و
وغير منصرف ما فيه اسببان من هذه الاسباب التسعة وليس فيه الا
سبب واحد وهو العلمية فوجب تقدير سبب الآخر ليحفظ قاعدتهم
فقدر فيه العدل لامكان تقديره وامتناع تقدير غيره فقيل انه
معدول عن عامر وسادسها الجمع وشرطه ان يكون على صيغة
منتهى الجموع بغيرها والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على
صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى جمع التكسير وان يكون قبل الف
التكسير حرفان مفتوحا وبعد الف التكسير ان يكون حرفان

متحركا نحو ماجد او ثلثة احرف اوسطها ساكن كسبع وسابعها
التركيب وهو ضم جزء عند جزء اخر كمعدي كرب وبعلبك
وشرطه العلمية وان لا يكون باضافة نحو غلام زيد ولا بالاسناد
نحو زيد قائم ولا تضمين كخمسة عشر بل ينبغي ان يكون مز
جيا كمعدي كرب وبعلبك وثامنها العجمية وهي لفظ وضعت
في غير العجم ومن شرطها العلمية في العجم ان يكون متحرك الوسط
كشتر الاسم قلعة بالشام او زايد على ثلثة احرف كابراهيم
وتاسعها الالف والنون المضارعتان اي المشابهتان الالفي
التانيث في عدم دخول التاء التانيث فيهما ان كانا في الاسم

فشرطه العلمية كعمران وعثمان وان كانا في صفة فشرطهما ان لا يكو
ن مونثها على فعلانة كعطشان فان مونثه عطشى قوله متى اجتمع
في الاسم سببان اي متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب
التسعة لم ينصرف ذلك الاسم وكذا لو كان في الاسم سبب
واحد يقوم مقام السببين وذلك السبب الواحد الجمع نحو
مساجد ومصابيح والف التانيث المقصورة نحو حبلى وبشرى
والممدودة نحو صحراء وحمراء الا ما كان استثناء من الضمير المستتر في
قوله لم ينصرف وهو نائب الراجع الى الاسم اي متى يجتمع في الاسم
سببان من هذه الاسباب التسعة لم ينصرف ذلك الاسم

الا الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط

فان فيه اي في الاسم الثلاثي ساكن الوسط مذهبين احد

هما الصرف لخفته على اللسان بسبب سكون و

سط ودليل منع الصرف لحصول السببين فيه واما العجمية العلمية

او زيادة على ثلثة احرف وقوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قو

مه ولوطا اذ قال لقومه بالتنوين وكل علم لا ينصرف عند التنكير

فالغالب زوال العلمية بالتنكير فبقي الاسم بلا سبب حيث كانت

العلمية شرطا لانتفاء المشروط عند انتفاء الشرط

سبب واحد حيث لم يكن العلمية شرطا نحو رب سعاد فكذا

فان سعاد غير منصرف للتانيث والعلمية فانها اسم امراة فلما نكر

بدخول رب عليها لان رب لا تدخل الا على النكرة اصالة

منصرفة لبقائها بلا سبب وكذلك رب اسمعيل

فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه

ايضا بلا سبب وكذلك رب عمر فانه غير منصرف للعلمية و

العدل فلما نكرة صار منصرفا لبقائه على سبب واحد هذا الذي

ذكر من قوله وكل علم لا ينصرف ينصرف عند تنكيره اذا كان العلمية

تاثير في منع صرفه سواء كانت شرطا كما في التانيث بالتاء والتا

في وجود وزن الفعل

المعنوي والتركيب والعجمة والالف والنون المشابهتان للا

لف التانيث اذا كانتا في الاسم او لم تكن شرطا كما في وزن الفعل

والعدل واما ما اذا لم يكن للعلمية اثر في منع صرفه الصرف كرجل

يسمى بمثل احمد وحمراء فانه اي فان كل واحد من احمد وحمراء لا ينصرف

عند التنكير ايضا لانه غير منصرف من غير اعتبار العلمية لوجود ما فيه

وعند هما سوى الموضوعات

قوله المرفوعات اي هذا باب المرفوعات

ومن جملة المرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما قدمها

على المنصوبات والمجرورات لانها بالنسبة اليها لان الكلام يحصل

من مرفوعين ولا يحصل من منصوبين والمجرورين او اكثر المرفوعات

على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون رفعه اصلية والثاني

ملحق به اي بالاصل وان يكون رفعه ملحقا بالاصل اي مشابها به

قوله فالاصل هو الفاعل اي الذي يكون رفعه بالاصالة هو الفاعل لان

اساس النحو مال على الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف

والمضاف اليه مجرور والفاعل ما اسند الفعل او شبهه اليه و

قدم الفعل او شبهه عليه على جهة قيام الفعل او شبهه به وانما قال ما

اسند الفعل او شبهه بدل قوله اسم اسند الفعل اليه ليدخل فيه

الفاعل الذي ليس باسم نحو اعجب ان خرجت فان مع خرجت في محل الرفع

بانه فاعل اعجب وليس باسم قوله ما اسند الفعل نحو قام زيد

نقدم فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله وشبهه ليدخل فيه

فاعل اسم الفاعل وامثاله من الصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل

والظرف وغيرها نحو زيد قائم ابوه فان ابوه فاعل القائم قوله وقدم

عليه ليخرج زيد في مثل قولك زيد قائم قوله على جهة قيامه به ليخرج

عنه مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس

به بل وقوع الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل فيه الفاعل الذي

يقوم الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة

نحو قرب زيد وبعد زيد قوله وهو على ضربين اي والفاعل على ضربين احدهما

مظهر نحو زيد في ضرب زيد والثاني مضمر وهو على ضربين ايضا اما بارز

مثل التاء في نحو ضربت واما مستتر نحو هو المستتر في ضرب في نحو زيد

ضرب قوله الملحق به اي والملحق بالاصل اي المشبه به خمسة ضرب

والضرب الاول المبتدا وخبره ووجه مشابهة الخبر بالفاعل ان كل

واحد منهما اليه ووجه مشابهة المبتدا الخبر بالفاعل ان كل واحد

منهما جزء ثاني من الكلام قوله فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل

اللفظية مسندا اليه هذا حد المبتدا قوله هو الاسم اشارة الى انه

لا يكون المبتدا الا اسما او في معنى الاسم نحو تسمع بالمعيدي خير من

ان تراه اصليه ان تسمع بالمعيدي فحذف ان وبدل النصب بالرفع

الرفع ونطق الفعل واريد الاسم كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين

اي يوم نفع الصادقين على تقديرين تقديره سماعك بالمعيدي خير من ان تراه

المعيدي خير من ان تراه قوله المجرد عن العوامل اللفظية ليخرج

الخبر اسم ان واسم كان واسم ما ولا بمعنى ليس وغيرها قوله مسند

اليه ليخرج الخبر قوله والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية مسندا

به انما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم المجرد لان خبر المبتدا

قد يكون اسما نحو زيد قريب قوله المجرد عن العوامل اللفظية ليخرج خبر

ان وخبر كان وخبر ما ولا بمعنى ليس وغيرها قوله مسندا به ليخرج ا

لمبتدا نحو زيد قائم فقوله زيد مبتدا وقوله قائم خبره وانما

قال فحكم كل واحد من المبتدا والخبر هو المجرد عن العوامل

اللفظية

اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين عن العامل المعنوي

هو التجريد من العوامل اللفظية قوله وحق المبتدا ان يكون

معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان

الحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته وقد يجي نكرة اذا

تخصصت تلك النكرة بوجه من الوجوه لانه يقرب الى المعرفة

بهذا التخصيص بان يكون المبتدا النكرة في معنى الفاعل نحو شر

اهر ذا ناب تقديره ما اهر ذا ناب الا شر والفاعل يجوز ان

يكون نكرة فيجوز المبتدا الذي في معنى الفاعل ان

يكون نكرة واما ان يكون موصوفا كما في هذا المثال المذكور

يحتمل ان يكون تقديره شر عظيم ذا ناب واما ان يكون تخصيصا

المتكلم وهو في الدعاء نحو سلام عليكم اذ اصله سلمت سلاما عليكم فحذف

الفعل كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما عليكم ثم عدل عن النصب

الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الثبات والدوام والبقاء

فصار سلام عليكم على ما كان عليه في اصله وهو سلمت سلاما عليكم فيكون سلام

عليكم في قوة سلامي عليكم قوله وحقه اي المبتدا ان يكون نكرة لان الحكم

والحكم لا يلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة فجعل

وقد يجيئان اي قد يجيء المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا و

محمد نبينا فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد بانه علم وقوله الهنا

ونبينا

ونبينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين لتكون كلمة الايمان

بتمامها قوله والخبر على ضربين اي وخبر المبتدا على ضربين اما مفرد

نحو زيد غلامك فان غلامك مفرد واما جملة اي جملة خبرية لا

انشائية والجملة على ضربين ايضا اما جملة فعلية وهي التي يكون جزؤها

الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فزيد مبتدا وذهب فعل وابوه فاعل

له والجملة الفعلية في محل الرفع بانها خبر المبتدا واما جملة اسمية

وهي التي تكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فعمرو مبتدا

واخوه مبتدا ثان وذاهب خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره

في محل الرفع بانها خبر المبتدا الاول واما جملة شرطية وهي المركبة

من الشرط والجزاء نحو بكر ان تكرمه يكرمك فبكر مبتدا وان حرف شرط و

تكرمه شرطا ويكرمك جزاؤها والجملة الشرطية في محل الرفع بانها

خبر المبتدا واما جملة ظرفية وهي الظرف الذي متعلقه مقدر من نحو

حصل وثبت او استقر والظرف الذي متعلقه مقدر نحو خالد امامك فخالد

مبتدا وامامك ظرف متعلقه مقدر تقديره خالد حصل امامك

او ثبت امامك او استقر امامك فتحول الضمير المستتر في الفعل المقدر

الى الظرف وحذف الفعل نسيا منسيا فامامك في محل الرفع بانه خبر المبتدا

ونحو بشر من الكرام فبشر مبتدا ومن الكرام اعني الجار والمجرور ظرف

متعلقه مقدر تقديره بشر حصل من الكرام او ثبت او استقر من

الكرام

الكرام في محل الرفع بانه خبر المبتدا وانما اورد مثالين في الجملة

الظرفية لان الشارح اراد ان يقول الجملة الظرفية اما حقيقية وهي ظرف

الزمان او المكان كالمثال الاول واما مجازية وهي كل جار ومجرور

وهو كالمثال الثاني فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما ظرف

الذي متعلقه ملفوظ فكقولك مررت بزيد واما ظرف

الذي متعلقه في حكم الملفوظ فكقوله تعالى بسم الله

اي بدأت بسم الله اذ متعلقه ليس من الافعال العامة

فهو ولا بد له من لا بد في الجملة التي وقعت خبر المبتدا سواء

كانت فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية من ضمير يرجع

ظ القرينة الدالة على حذف المبتدا، طلبه الهلال، ومن حذف

الخبر قوله لم خرجت فاذا السبع تقديره فاذا السبع موجود والقر

ينة التي تدل على حذف الخبر ان اذا المفاجأت لا تدخل

الا على المبتدا والخبر واما قوله تعالى قصة يعقوب عليه السلام

وقت فراق يوسف عليه السلام فصبر جميل فيحتمل ان يكون ه

المبتدا محذوفا تقديره فامري صبر جميل فقوله امري في محل الرفع

بانه مبتدا وقوله صبر خبره وجميل صفة لقوله صبر ويحتمل ان الخبر

محذوفا تقديره صبر جميل اجمل فقوله صبر مبتدا وجميل صفة مخصصة

له وقوله اجمل خبره قوله والقسم في باب كان او القرينة

من الملحق بالاصل هو الاسم في باب كان اي في الافعا

ل الناقصة وهو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد

منطلقا فكان من الافعال الناقصة وزيد اسم كان و

منطلقا خبرها ووجه مشابهة اسم كان بالفاعل ان كل واحد

منهما مسند اليه مثل الخبر في باب ان اي في القرب بل الثالث

من الملحق بالاصل هو الخبر في باب ان اي في الحروف المشبهة

بالفعل وهو المسند به بعد دخولها نحو ان زيدا منطلق فمنطلقا

ن من الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم ان ومنطلق خبر

وانما سميت ان واخواتها بالحروف المشبهة بالفعل

لشبهها بالفعل من حيث ان ها مبنية على الفتح كما ان اوا

خر الافعال الماضية مبنية على الفتح ومن حيث ان الضمير

يتصل بها مثل انه وانها كما يتصل بالافعال نحو ضربه وضربها

ومن حيث ان كان التي هي من اخواتها بوزن ... الفعل

للفعل عملان احدهما اصلي وهو ان يكون مرفوعه مقدما

على منصوبه نحو ضرب زيد عمرا والثاني فرعي وهو ان يكون

منصوبه مقدما على مرفوعه نحو ضرب عمرا زيد فاعتبر هذه

الحروف عمل فرعي الفعل فرقا بين ما كان عمله مشابهه

قوله وحكمه اي حكم خبر ان كحكم خبر المبتدا من حيث انه ي

ان يكون مفردا نحو ان زيدا غلامك وان يكون جملة

فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه وسميت نحو ان عمرا اخو

ه ذاهب وشرطيته نحو ان بكرا ان تكرمه يكرمك وظرفية

نحو ان خالدا امامك وان بشرا من الكرام ومن حيث انه

لا بد في الجملة من ضمير يرجع الى اسم ان الا اذا كان الراجع معلو

ما نحو ان البر الكر بستين الا في تقديم خبر ان على اسمها فانه

لا يجوز لان اعمال فعل ضعيف وبتغيير يسير يبطل عملها

فلا يقول ان منطلق زيدا الا اذا كان خبر ان ظرفا فانه يجو

ز تقديمه على اسمها لانه جوز في الظرف لاتساعه ما لا ...

يجوز في غيره وهو قوله ولكن تقول ان في دار

زيد افقوله ولكن استدراك من قوله ولا تقو

ل نحو قوله وخبر لا لنفي الجنس اي وهو الضرب الرابع من

الملحق بالاصل خبر لا لنفي الجنس وهو المسند بعد د

خولها وهو يعمل عمل ان للمشابهة بينهما لان ان

ان للاثبات ولا للنفي فيحمل لا على ان حملا للنقيض واما

لان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فيحمله

عليها حملا للنظير على النظير من حيث التحقيق نحو لا

رجل افضل منك فلا لنفي الجنس ورجل اسمها

فان قلت حق النقيض ان يكون مخالف

قاله المطرزي

سياتي بيانه في المنصوبات وافضل خبرها ومنك متعلق بها

فضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب وقد يحذف خبر لا

لنفي الجنس قليلا اذا كان ظرفا كقولهم لا باس اي لا باس عليك

والباس الشدة قاله المطرزي في المغرب وكثيرا اذا كان عاما

كالموجود والحاصل لان لا هذه التي للنفي نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود

الا الله قوله واسم ما ولا بمعنى ليس وهو الضرب الخامس من الملحق

به اسم ما ولا بمعنى ليس وهو المسند اليه بعد دخولهما فانهما

يشابهان ليس مشابهة قوية من حيث انهما للنفي ونفي الحال ومن حيث دخول

الباء في خبرها نحو ما زيد بمنطلق فتعمل عمل ليس في المعرفة نحو

نحو ما زيد منطلقا وفي النكرة نحو ما رجل خير امنك فقوله رجل

اسم ما وخير خبرها ومنك متعلق بقوله خير فلا محل له من الاعراب

ولا تشابهه بليس مشابهة ضعيفة من حيث انها للنفي دون الحال

ولا تدخل الباء في خبرها فلا تعمل عمل ليس الا في النكرة نحو لا احد افضل

منك والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما

لفظا فان عمل كل واحد منهما عكس الآخر واما معنى فقولك

لا رجل افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس

الرجال افضل منك واذا كان بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك

يحتمل ان رجلا آخر افضل منك قوله المنصوب وجد بابا المنصوبات

وهي جمع المنصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو النصب

والمنصوب على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون نصبه اصالة

والثاني ملحق به اي بالاصل وهو ان يكون نصبه الحاقا بالا

صل اي تشبيها به قوله فالاصل هو المفعول اي والذي يكون

نصبه اصالة هو المفعول وهو على خمسة اضرب الضرب الاول

المفعول المطلق ويسمى المصدر اي المكان الذي يصدر

عنه الفعل اي يشتق منه الفعل نحو ضربت ضربا وهو اسم ما

ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قوله ما فعله فاعل فعل

احتراز عن اسم ما لم يفعله فاعل نحو اعجبني علم الله قوله

اي بخلاف كريمة

مذكورا احترازا من قولك اعجبنى القيام فان القيام اسم ما فعله
فاعل ولكن ليس اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لان فاعل فعل
المذكور هو القيام لا يكون شئ فاعل لنفسه قوله بمعناه احترز
من قولك كرهت قيامى فان قيامى اسم ما فعله فاعل مذكور لان
القيام اسم لما فعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور ولكن قيام
ليس بمعنى كرهت قوله وهو اى والمفعول المطلق على ثلثة ا
اقسام القسم الاول للتاكيد وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول
الفعل اى لا يزيد معناه على معنى الفعل نحو ضربت ضربا والقسم
الثانى للنوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة

بكسر الضاد وضربت ضربا شديدا والقسم الثالث للعدد وهو
ما يدل على المرات نحو ضربت ضربة بفتح الضاد وضربت ضربتين
وضربت ضربات وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظ الفعل ولكن
موافقا له فى المعنى نحو قعدت جلوسا وجلست قعودا قوله و
المفعول به اى والضرب الثانى المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل اى تعلق به فعل الفاعل نحو ضربت زيدا واعطيت
زيدا درهما فالاول متعد الى مفعول واحد والثانى متعد
الى اثنين قوله وينصب بمضمر اى وينصب المفعول به بفعل
مقدر نحو قولك للحاج مكة اى تقصد وتزور مكة نحو قولك

للرامى القرطاس اى ارم القرطاس قوله ومنه المنادى
اى ومن المفعول به المنصوب بمضمر اى بفعل مقدر المنادى وهو
المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو اى قائم مقام ادعو
لفظا نحو يا زيد او تقديرا كقوله تع يوسف اعرض اى يا يوسف اعرض عن هذا
فقوله المطلوب اقباله شامل لغير المنادى نحو انا اطلب
اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب ادعو خرج ذلك وينصب
المنادى المضاف نحو يا عبد الله فيا حرف النداء وعبد الله
منادى مضاف منصوب بيا التى هى نائبة مناب ادعو تقديره
ادعو عبد الله وينصب المنادى المضارع للمضاف اى مشابه له

للمضاف

للمضاف نحو يا خيرا من زيد فيا حرف النداء وخيرا منادى مشابه
للمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق بخير والمراد بالمضارع
بالمضاف اى بالمشابه ان يكون الثانى متعلقا بالاول لا بطريق
الاضافة كتعلق من زيد بخير اى كتعلق الجار والمجرور بخير
او ينصب المنادى النكرة نحو يا راكبا فيا حرف النداء وراكبا
منادى نكرة منصوب بيا قوله واما المنادى المفرد المعرفة
فيضم اى واما المنادى المفرد المعرفة فيبنى على الضم نحو يا
زيد ويا رجل ونعنى بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا مشابه
بالمضاف وانما بنى لكونه متضمنا بمعنى الكاف ادعوك من حيث

الافراد والتعريف والخطاب وو قوعه موقعهما وانما بني على الحركة

لان منه ما يكن ما قبل آخره نحو يا زيد فلو بني على السكون لا

لتقى ساكنان على غير حده وهو محذور وحمل البواقي عليه طردا

للباب وانما بني على الضم لانه لو بني على الكسر التبس بالمنادى المضاف

الى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسرة عن الياء نحو يا غلام ولم

يبن على الفتح لتكون حركته البنائية مخالفة للحركة الاعرابية لانه

اى المنادى المضاف والمضارع له والتنكير والنكرة فانها

منصوبة كما ذكر وانما اورد مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة

بعد الياء اذا اريد منها شخص معين فهو المنادى المعرفة المفرد ق

وفي صفته اى وفي صفة المنادى المفرد المعرفة

اى التي هي مفردات لجوز الرفع حملا على اللفظ نحو

يا زيد الظريف وانما جاز فيه اعتبار اللفظ بغير

اعتبار المحل كما في المبنيات لان حركته مشابهة

لحركة المعرب من حيث العروض ويجوز النصب

ايضا نحو يا زيد الظريف حملا على المحل فانه محله النصب

لانه مفعول به بالحقيقة ق وفي المضافة اى

وفي صفته المضافة اى التي هي مضافة لجوز النصب

لا غير النصب نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى

اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب فتابع

المنادى اذا كان مضافا نصب بطريق اولى و

لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء قوله

واذا وصف اى واذا وصف المنادى المعرفة

المفرد بابن نظر فان وقع الابن بين علمين

فتح المنادى اى بني على الفتح لكثرة الاستعمال

نحو يا زيد بن عمرو وحذفت همزة الابن في الخط

لكثرة الاستعمال ايضا قوله والا فالضم اى وان

لم يقع الابن بين العلمين فالضم لازم اى فبناؤه

فبناؤه على الضم لازم واثبات همزة الابن في الخط

لازم لعدم كثرة الاستعمال حينئذ وذلك بان لا يكون

بعد الابن علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون علم نحو يا رجل

ابن زيد او لا يكون بعده ولا قبله نحو يا رجل ابن اخي قوله

واذا نودي المعرف باللام اى الاسم المعرف باللام لا يجوز ادخال

حرف النداء عليه اى لا يجوز ادخال حرف النداء على المعرف

باللام لئلا يجتمع حرفا التعريف اى الياء واللام في كلمة واحدة

فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم مثل ايها او هذا

او ايهذا فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجري المعرف

بالام على ذلك المبهم فيقال يا ايها الرجل او يا هذا
الرجل او يا ايها هذا فجعلها او هذا فى ايها او ايهذا عوضا
عن المضاف اليه قوله والتزموا رفع الرجل جواب عن سؤال
تقديره ان يقال فى يا ايها الرجل المبهم هو المنادى
المفرد المعرفة والرجل صفة معرفة فينبغى ان يجوز فيه
الرفع والنصب فاجاب بقوله والتزموا رفع الرجل لانه
المقصود بالنداء والمبهم للتوصل فاعرب بحركة توافق حركة
البناء وفى صفة المفردة الرفع حملا على اللفظ وايها
الرجل الظريف للغير لانه معرب لبعده عن حرف النداء

النداء وفى الموجب اذا كان اعرابه لفظيا يعتبر اللفظ
دون المحل وقالوا يا الله خاصة لعدم الاذن الشرعى
فى اطلاق الاسم المبهم على الله تعالى قوله ويحذف حرف
النداء من المنادى العلم نحو قوله تعالى يوسف اعرض اى
يا يوسف ويحذف حرف النداء من المنادى المضاف
نحو قوله تعالى فاطر السموات اى يا فاطر السموات ففى كلامه
لف ونشر قوله ولا يحذف من اسم الجنس اى ولا يحذف
حرف النداء من المنادى الذى هو اسم الجنس فلا يقال
رجل فى يا رجل لان اصله ان ينادى بنحو يا ايها الرجل

كما تقدم ان تعريف اسم الجنس انما هو باللام فاذا قلت يا
رجل فقد حذفت الالف واللام استغنى عنهما بحروف
النداء اى بيا ايها حذفتهما استغنيت عن المبهم الذى للتوصل
فحذفته ايضا فصار يا رجل ولو حذفت حرف النداء ايضا لزم
الاجحاف ويجب حذف حرف النداء فى اللهم فان اصله يا الله
فحذف الياء وعوض عنه الميم المشددة لانه حرفان مثل يا
وضعت فى آخره لئلا يتقدم على اسم الله تعالى تيمنا فى حالة
الخطاب رعاية للادب فصار اللهم وقيل لو كان كذلك
لما جاز الجمع بين الياء والميم لكراهة اجتماع العوض والمعوض
عنه وقد

والمعوض عنه ولكنه جائز كما انشد الفراء
وما عليك ان تقولى كلما سبحت او صليت يا اللهم
اللهما وجعلت الالف عوضا تشديد الميم لضرورة ا
لشعر بل اصله الله ام اى امنا بالخير اى اقصدنا بالخير من الا
م وهو القصد فلما كثرت فى كلامهم حذفت همزة ام
تخفيفا فصارت اللهم قوله ومن خصائص المنادى
الترخيم الترخيم التليين ويقال له الحذف ومنه تسمية تر
خيم المنادى وهو الحذف فى آخر المنادى للتخفيف و
للف الترخيم جائز اذا كان المنادى موصوفا بصفات

تلبث اذا كان علما غير مضاف وزائدا على ثلثة احرف و
المحذوف اما حرف واحد نحو يا حار في يا حارث و اما
حرفان زائدان كانا لمعنى واحد كمعنى التانيث نحو يا اسم في يا اسما
اسماء فان الالف والهمزة زائدتان لمعنى التانيث او
لمعنى التذكير نحو يا عثم في يا عثمان فان الالف والنون زا
ئدتان لمعنى التذكير واما حرفان غير زائدتان لكن في آ
خره حرف صحيح قبله حرف علة فاذا حذف الحرف الصحيح الذي
قبله حرف علة فيحذف حرف العلة اولى فيحذف ايضا نحو يا
منص في يا منصور ويشترط في هذا القسم الاخير ان يكون المنا
دى

يكون المنادى زائدا على اربعة احرف احتراز عن نحو ثمود لئلا
يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة على ابنية لم توجد في
ابنية كلام العرب وعمار نحو مسكين كمنصور والمحذوف في حكم
الباقي عند اكثر النحويين فيترك الباقي على ما كان عليه من الحر
كة السكون فيبقى يا حار بكسر الراء و يا اسم و يا عثم بفتح ا
ليم و يا منص بضم الصاد وقال بعضهم الباقي برأسه وقد
حذف المحذوف نسيا منسيا فيضم الباقي لانه المنادى المفرد
المعرفة فيقال يا حار و يا اسم و يا عثم و يا منص بضم الراء
والميم والصاد قوله وان كان اسم جنس اى وان كان المنا
دى

اسم جنس نحو يا فارس فلا يرخم لان نداء اسم الجنس
غير كثير في كلام العرب فلا يناسب التخفيف بخلاف العلم فان
نداءه كثير في كلامهم فيناسب التخفيف وان كان المنادى مضا
فا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم المضاف كان ترخيما في
الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد والترخيم لا يكون
الا في آخره ولو رخم المضاف اليه لم يكن ترخيم المنادى هو المضاف
لا المضاف اليه وان كان المنادى على ثلثة احرف نحو يا زيد فلا
يرخم لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة على ابنية لم تو
جد في ابنية كلام العرب وان كان في المنادى تاء التانيث نحو

فيجوز ترخيم وان لم يكن المنادى علما ولا زائدا على
ثلثة احرف نحو يا ثب في يا ثبة لانها لو رخمت لم يحذف
منها الا تاء التانيث وليست من نفس الكلمة فلا تغيير في
ابنية الكلمة بحذفها والثبة الجماعة قال الجوهري في
الصحاح الثبة الجماعة واصلها ثبي والثبة ايضا وسط الحو
ض الذي يثوب اليه الماء اي يرجع اليه بعد ذهابه اذا
استفرغ والهاء ههنا عوض عن الواو الذاهبة من وسطها
لان اصلها ثوب كما قالوا اقام اقامة واصله اقواما فعوض
الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل قوله وللمندوب

هو المتفجع عليه تنبيها بوا او اختص المندوب بوا ويا ترك
بين المندوب والمنادى وحكم المندوب في الاعراب والبناء
حكم المنادى على ما ذكرنا في المنادى نحو وا زيداه فانه مند
وب مفرد معرفة فيبنى على الضم كالمنادى المفرد المعرفة
ونحو وا عبد الله فانه مندوب مضاف منصوب كالمنادى
المضاف **قوله** المفعول فيه اي القسم الثالث المفعول فيه
وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وهو
قوله وهو ظرف الزمان او المكان فالمفعول فيه الذي ا
هو ظرف الزمان نحو صمت يوم الجمعة والمفعول فيه الذي هو
ظرف

هو ظرف المكان نحو سرت امامك وظرف الزمان عبارة
عن يوم والليلة واجزائهما كالحين والوقت وظرف المكا
ن عبارة عما يشغل الجسم من الحيز والحيز فراغ مشغول
بشيء او لم يشغله والمكان على ضربين معين ومبهم فا
لمبهم في ظرف الزمان هو النكرة وفي المكان هو الجهات
الست كما سيذكره والمعين في الزمان هو المعرفة وفي المكان
هو غير الجهات وظرف الزمان ينصب بتقدير في سواء
كان معينا نحو جئت يوم الخميس اي في يوم الخميس او كان
مبهما نحو اتيته يوما اي في يوم واتيته بكرة اي في بكرة

واتيته ذات ليلة اي في مدة صاحبة ليلة اي في مدة
مسماة بهذا اللفظ اي بليلة فهي من اضافة المسمى
الى الاسم وذات مونثة لذو وتثنيتها ذواتا وذوات الثلثة ا
مثلة الى انه اما ان يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف فكا
لمثال الاول يقال فيه صمت يوم واما ان لا يستعمل الا
ظرفا كالمثال الآخر واما ان جاز فيه الصرف ان نكر وعدم
الصرف اذا عرف كالمثال المتوسط وهو اتيته بكرة فان
قوله بكرة تارة تنون فيكون نكرة وتارة لا تنون فيكو
ن معرفة تقديره بكرة يومه فهي ح غير منصرف
للتانيث

للتانيث والعلمية لانه صار علما لبكرة يومه **قوله**
والمكان اي وظرف المكان ان كان مبهما ينصب بتقدير في
مثل جلست امامك اي في امامك والمكان المبهم هو ا
لجهات الست نحو خلفك وامامك وقدامك وفوقك
وتحتك ويمينك وشمالك او يسارك وعند ولدى ود
ون وشبهها للابهام ولفظ المكان لكثرة الاستعمال ينصب
بتقدير في نحو صمت عندك اي في عندك وجلست مكا
نك اي في مكانك وكذلك البواقي وما بعد دخلت ينصب
بتقدير في على الاصح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار اي في

الدار فعلى هذا يكون دخلت فعلا لازما وقال بعض النحو
يين دخلت فعل متعد فعلى هذا يكون ما بعده مفعولا
به قوله وان كان معينا اى وان كان المكان معينا فلا
ينصب بتقدير في بدل لا بد من في ان يكون ملفوظا نحو
صليت في المسجد قوله المفعول معه اى والرابع
الرابع المفعول معه وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع
قوله هو المذكور بعد الواو ليشمل مثل ضربت زيدا
قوله بمعنى مع يخرجه لان الواو فيه للعطف لا
بمعنى مع نحو ما صنعت واباك فقوله ما استفها

مية منصوبة المحل لانها مفعول به لقوله صنعت
وقوله واباك مفعول معه تقديره اى شيء صنعت مع ابيك
ونحو ما شانك وزيدا فقوله ما استفهامية مرفوعة
المحل لانها ابتداء وقوله شانك خبرها وقوله وزيدا مفعو
ل معه تقديره اى شيء شانك مع زيد قوله فان كان
الى ولابد للمفعول معه من فعل يكون عاملا فيه كالمثال
الاول او من معنى فعل يكون عاملا فيه كالمثال الثاني لا
نه بمعنى ما صنعت واعلم ان معنى الفعل هنا عبارة عن
ما الاستفهامية والاسم نحو ما شانك وزيدا او عن

الاستفهامية والجار والمجرور نحو ما لك في ح ملكت مالك
وزيدا الاية الفعل بمعنى ما صنعت قوله المفعول له اى
والضرب الخامس المفعول له نحو ضربته تاديبا اى للتاديب
وهو اى والمفعول له كل ما كان علة اى سببا للفعل
كالمثال المذكور ونحو جئتك اكراما لك اى للاكرام جئتك
للسمن قوله والملحق به سبعة اضرب اى الذى الحق بالاجو
صل اى بالمفعول اى شبه به سبعة اضرب قوله الحال و
الضرب الاول الحال وهى شابهة للمفعول من حيث ان
كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله

قوله هى اى والحال بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو
ضربت زيدا قائما قوله قائما يحتمل ان يكون حالا من الفاعل
وهو التاء فى ضربت ويحتمل ان يكون حالا من المفعول
به وهو قوله زيدا قوله وحقها اى وحق الحال التنكير لا
نه حكم لا يلزم ان يكون معرفة والاصل هو التنكير فالنسبة
الى المعرفة وحق ذى الحال اى صاحب الحال التعريف لانه محكوم عليه
وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على شيء لا
يكون الا بعد معرفة قوله فان تقدمت الحال على ذى حال
جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى راكبا رجل قوله راكبا حال من

قوله رجل وهو فاعل جاء فلما تقدم قوله راكبا على قوله رجل جاء

نكرة تنكير رجل وامّا اذا لم يتقدم الحال على ذي الحال لم يجز تنكير

ذي الحال فلا يجوز جاءني رجل راكبا لالتباس الحال بالصفة

قولك ما رأيت رجلا راكبا فلما لم يخف في مثل هذا التركيب للالتباس

لم يجز في مثل قولك ما جاءني رجل راكبا طرد الباب قوله والتمييز اي و

الضرب الثاني من الملحق بالاصل التمييز وهو شبه بالمفعول من حيث

ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام وهو اي والتمييز رفع

الابهام عن المفرد او المركب يا المفرد هنا ما لا يكون جملة او عن نسبة في

الجملة فالاول اي الذي يرفع الابهام عن المفرد كقولك عندي راقود

خلا الراقود ظرف طويل الاسفل كهيئة الاردبة يسيع داخله

بالقار وهو معرب للجمع الراقيد فقوله خلا تمييز يرفع الابها

عن المفرد الذي هو راقود وكقولك عندي منوان سمنا فقوله

سمنا تمييز يرفع الابهام عن المفرد الذي هو منوان وكقولك

عندي عشرون درهما فقوله درهما تمييز يرفع الابهام عن المفرد

الذي هو عشرون وكقولك عندي ملؤه اي ملؤ الاناء

عسلا وملأ الشيء ما اتسع فقوله عسلا تمييز يرفع الابهام

عن المفرد الذي هو ملؤه وانما اورد اربعة امثلة اشارة الى ان

التمييز لا ينصب عن مفرد تام والذي يتم بالمفرد اربعة اشيا

التنوين ونون التثنية ونون شبه الجمع المصحح والاضافة قوله والثاني

اي والذي يرفع عن نسبة في الجملة كقولك طاب زيد نفسا فقوله طاب

فعل ليس فيه ابهام وقوله زيد فاعله وليس فيه ابهام ايضا

بل الابهام في النسبة بينهما وهي طيب زيد فقوله نفسا تمييز

يرفع ذلك الابهام وكقولك طار عمرو فرحا اي فرحا شديدا

فقوله فرحا تمييز يرفع الابهام عن النسبة التي هي في هذه الجملة

وهي طار عمرو في المثال الاول حقيقية والثاني مجازية قوله وهو

المستثنى اي والضرب الثالث من الملحق بالاصل المستثنى وهو

المذكور بعد الا واخواتها نحو خلا وعدا وما خلا وما عدا

وما عدا وليس ولا يكون وغير وهو اي المستثنى شابه للمفعول

من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام

قوله وهو اي والمستثنى على ضربين متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج

عن المتعدد اي من المجموع بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا

والمستثنى المنقطع وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج من

المتعدد نحو جاءني القوم الا حمارا فقوله حمارا مستثنى منقطع لانه

غير مخرج من القوم لعدم دخوله فيهم لان المستثنى المنقطع بمعنى

لكن اي لكن حمارا جاء قوله وهو اي والمستثنى منصوب اذا كان

بعد الا غير الصفة اي بعد الا التي لا تكون بمعنى غير بعد كلام

موجب اي مثبت اي بعد كلام لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما

نحو جاءني القوم الا زيدا فقوله جاءني فعل ومفعول وقوله القوم فاعله

والمستثنى منه والا حرف الاستثناء وزيدا مستثنى منصوب اذا وقع بعد

الا غير الصفة بعد كلام موجب يجب المستثنى ح ان يكون منصوبا

لانه ان كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل وكلاهما

ممتنعان اما الاول فلان الا لا يحمل على الصفة الا اذا تعذر

الاستثناء كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

الا بمعنى غير والا ههنا لم يتعذر الاستثناء واما الثاني فلان البدل هو

يجوز ان اسقط المبدل منه لا يفسد المعنى وههنا اذا سقط نحو جاءني

الا زيد الذي اسقط المبدل منه يلزم مجيء جميع الخلق فيفسد

المعنى قوله وكذا ينصب المستثنى المقدم على المستثنى منه

من نحو ما جاءني الا زيدا احد لانه ان كان مرفوعا كان رفعه

اما على الصفة واما على البدل وكلاهما ممتنعان لامتناع

تقديم الصفة على الموصوف والبدل على المبدل منه قوله والمستثنى

المنقطع اي وكذا ينصب المستثنى المنقطع نحو ما جاءني القوم الا

حمارا لامتناع الصفة والبدل اما الاول فلانه لا يجوز الا

الصفة الا اذا تعذر الاستثناء كما ذكروها لا يتعذر الا

استثناء واما الثاني فلامتناع احد الاربعة ان الاربعة اما

امتناع ابدال الثلثة الاول فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلصدور المبدل منه من غير قصد وارادة والمستثنى اذا

كان بعد خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءني القوم خلا زيدا او

عدا زيدا او بمعنى جاوز اي جاوز بعضهم زيدا او اعلم وجب

النصب لان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به وقال بعضهم

ان خلا وعدا حرفا جر فيكون ما بعدهما مجرورا وكذا ينصب المستثنى

بعد ما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما عدا زيدا اي ما عدا

بعضهم زيدا او ما فيهما مصدرية اي جاءني القوم عدو بعضهم

زيدا او هو مصدر في موضع الحال اي عاديا بعضهم ونحو جاءني القوم

ما خلا

الا الا الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

ما خلا جاءني زيدا اي جاءني القوم ما خلا بعضهم زيدا

وما فيهما ايضا مصدرية اي جاءني القوم خلو بعضهم

زيدا او اعلم وجب نصب المستثنى بعدهما لان ما التي فيهما

هما مصدرية وهي لا تدخل الا على الفعل فخلا وخلا بعد ما

فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فيجب

نصبه وكذا ينصب المستثنى اذا كان المستثنى بعد

ولا يكون نحو جاءني القوم ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا او

نحو جاءني القوم لا يكون زيدا اي لا يكون بعضهم زيدا او اعلم

وجب نصب المستثنى بعدهما لانهما من الافعال الناقصة

قوله و

واسمهما مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما فيجب نصبه

يجوز فيه النصب ويجوز نصب المستثنى ويختار البدل من

المستثنى منه في المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب

اي في كلام يكون نفيا او نهيا او استفهاما حال كون المستثنى

منه مذكورا نحو قوله تعالى في وسط سورة النساء نحو ما فعلوه

الا قليل منهم الا ناس قليل منهم والا قليلا اي الا ناسا

قليلا منهم فقوله ما للنفي وفعلوه فعل والواو فاعله

والهاء مفعول به والا حرف الاستثناء وقليل بدل او

البدل منه هو الواو وقليلا مستثنى فالمستثنى منه هو

الواو

قال النبي صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة

هو الواو وقوله في كلام غير موجب يشار به الى انه لو كان ا

في كلام موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكرنا واما

اختار البدل لعدم فساد المعنى اذ جعل بدلا كان اعرابه

كاعراب المبدل منه فلا يحتاج الى تكليف واما اذا جعل

مستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكليف وهو تشبيه با

لمفعول به من حيث ان كلا واحد منهما فضلة واقع بعد

كلام تام قوله ويعرب المستثنى على حسب العوامل اي على

حسب المقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر في

المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب اذا كان المستثنى

لقد الب الواشون الب لبينهم ۞ فترب لفواء الوشات وجندل

منه غير مذكور وهو المستثنى المفرغ نحو ما جاءني الا زيد فقوله

زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل الذي هو جاءني يقتضي

الرفع تقديره ما جاءني احد الا زيد ونحو ما رأيت الا زيدا

فقوله زيدا منصوب لكونه مفعولا به لان العامل الذي هو

رأيت يقتضي النصب تقديره ما رأيت احدا الا زيدا ونحو ما مررت

الا بزيد فقوله بزيد مجرور لان العامل الذي هو الباء يقتضي

الجر تقديره ما مررت باحد الا بزيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ

العامل عن المعمول للمستثنى قوله وحكم غير كحكم الاسم الواقع

بعد الا اعلم ان اصل الا ان يكون بالاستثناء واصل غير ان

يكون

يكون صفة لما قبلها تابعة له في الاعراب كقولك جاءني

رجل غير زيد ورأيت رجلا غير زيد ومررت برجل غير

زيد ومعنى غير المغاير في الذات او في الصفة ثم انهم قد

اتوا الصفة حملا على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت

الا تابعة لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة

وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة

غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول

ثلثة فقط ولم يكن المستثنى جملة الشيخ لعدم افادة

التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله

مستثنى داخلا في المستثنى منه وهو الآلهة فمخرجا منها بالا فيلزم

وجود الا الآلهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة

كغير كما جعل غير للاستثناء حملا على الا فاذا كان غير

للاستثناء كان ما بعده مجرورا لانه مضاف اليه وكان حكم غير في

الاعراب اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا فانه قابل

للاعراب لانه اسم بخلاف الا لانها حرف والحرف لا يقبل الا

عراب فيكون غير منصوبا اذا كان بعد كلام موجب نحو جاءني

القوم غير زيد ويجوز نصبه ويختار البدل عن المستثنى منه في

كلام غير موجب في ذكر المستثنى منه نحو ما جاءني القوم غير زيد بالرفع

بالرفع على البدل وغير زيد بالنصب على الاستثناء ويعرب

غير على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر اذا كان في

كلام غير موجب كان المستثنى منه غير مذكور ويعرب اذا كان

المستثنى مستثنى مفرغا نحو ما جاءني غير زيد وما رايت غير

زيد وما مررت بغير زيد وكذا ينصب غير اذا كان مستثنى

منقطعا نحو ما جاءني القوم غير حمار وكذا ينصب

اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني غير زيد

احد قوله الخبر في باب كان اي والضرب الرابع من الملحق

بالاصل الاسم في بابها الخبر في الافعال الناقصة وهو

والمسند بعد دخولها نحو كان زيد منطلقا

فكان فعل من افعال الناقصة وزيد اسمها ومنطلقا خبر

ها قوله والاسم في باب ان اي والضرب الخامس من الملحق

بالاصل الاسم في باب ان في الحروف المشبهة بالفعل وهو

المسند اليه بعد دخولها ودليل عملها ما ذكر في

المرفوعات نحو ان زيدا قائم فان من حروف المشبهة بالفعل و

زيدا اسمها وقائم خبرها واسم لا لنفي الجنس اي والضرب

السادس من الملحق بالاصل اسم لا لنفي الجنس اذا كان

اسم لا لنفي الجنس مضافا نحو لا غلام رجل عندك

فلا لنفي

فلا لنفي الجنس وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك

خبرها وكان اسم لا لنفي الجنس مضارعا

له اي مشابها للمضاف نحو لا خيرا منك عندنا

فلا لنفي الجنس وخيرا مشابه للمضاف اسمها ومنك متعلق

بخيرا وعندنا خبرها والمراد بالمضاف ان يكون الثاني

متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق منك

بخيرا اي كتعلق الجار والمجرور لان كان ذكرنا وهو المسند

اليه بعد دخولها ودليل عملها ما ذكرنا في المرفوعات

واما المفرد فمفتوح اي واما اسم لا لنفي الجنس

المفرد بان لم يكن مضافا ولا مضارعا له فيبنى على الفتح نحو
لا غلام لك فلا لنفي الجنس وغلام مفرد مبني على الفتح
اسمها ولك خبرها وانما بني المفرد لتضمنه معنى الحرف
لان معنا لا من غلام لك ليفيد العموم لانه لنفي
الجنس فاذا تضمن معنى الحرف والحرف مبني فان قلت المضاف
والمضارع له ايضا متضمنان لمعنى الحرف لان معناها
لا من غلام رجل عندك ولا من خير منك عندنا قلت
لم يبنيا لان الاضافة مانعة من البناء لانها
مختصة بالاسماء والاصل في الاسماء الاعراب

وانما بني على الحركة لان منه ما يسكن ما قبل آخره
نحو لا غلام لك فلو بني على السكون لزم التقاء الساكنين على غير حده وهو محذور والباقي عليه حمل لان الباب
واحد وبني المفرد على الفتح لخفته لانه اخف الحركات قوله و
خبر ما ولا بمعنى ليس اي والفرع السابع من الملحق بالاصل
خبر ما ولا بمعنى ليس وهو المسند بعد دخولهما قوله
لم وهي اللغة الحجازية كما قال الله تعالى في قصة يوسف ما
هذا بشرا فهذا اسم ما وبشرا خبرها واللغة التميمية
رفعهما اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على الا

بتدا والخبر يعني لا تعملان فيهما لان العامل ينبغي
ان يكون مختصا بالمعمول لو تر اختصاصه فيه وهما اي
ما ولا لا تختصان بالاسم بل تدخلان الفعل ا
يضا فلا تعملان عمل ليس فيقولون اي يقول بنو تميم ما
زيد منطلق فزيد مبتدا ومنطلق خبره ويقرؤن ما
هذا بشر الا من علم كيف هي في المصحف فانه ترك لغة
بني تميم قوله واذا تقدم الخبر اي واذا تقدم في
اللغة الحجازية خبر ما ولا بمعنى ليس على اسمهما فالرفع
لازم او يبطل عملهما نحو ما منطلق زيد لانه عامل

ضعيف فبتغير قليل يتغيران عن العمل بخلاف ليس فانهما
فانه يقال ليس منطلقا زيد لانه عامل قوي واذا انتقض
نفيهما بالا فالرفع لازم اي يبطل عملهما نحو ما زيد الا منطلق
لانهما تعملان بسبب انهما بمعنى ليس وهو النفي فلما انتقض
النفي بالا يبطل عملهما بخلاف ليس فانه يقال ليس زيد
الا منطلقا لان سبب عمله انه فعل لا انه للنفي فاذا انتقض
نفيه بالا بقي سبب عمله وكونه فعلا قوله المجرورات اي
هذا باب المجرورات وهي جمع المجرور وهو ما اشتمل على
علم المضاف اليه وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور

بالاضافة ومجرور بحرف الجر نحو غلام زيد فا
ن قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف اليه والثاني نحو
سرت من البصرة الى الكوفة فان قوله البصرة مجرور بحرف الجر
... والاضافة على نوعين اضافة معنوية واضافة
لفظية فالاضافة المعنوية ان يكون المضاف غير الصفة
مضافا الى معمولها وذلك اي كون المضاف غير صفة
مضافا الى معمولها بان يكون المضاف صفة والمراد بالصفة اسم
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو غلام زيد فان قوله
غلام زيد ليس بصفة وبان يكون المضاف صفة مضافة الى غير

الى غير معمولها نحو مصارع مصر فان قوله مصارع مصر
صفة لانه اسم فاعل مضاف الى غير معمولها لان مصر
ليس بمعمول لمصارع قوله وهي اي والاضافة المعنوية على
ثلثة اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اي غلام لزيد
او بمعنى من نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة او بمعنى في نحو ضرب
اليوم اي ضرب في اليوم وذلك المذكور لان المضاف اليه ان
لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفا فالاضافة المعنوية
بمعنى اللام فان زيدا مثلا في غلام زيد ليس بجنس
الغلام ولا ظرف وان كان المضاف اليه جنس المضاف بمعنى

... يجوز ان يجعل المضاف اليه خبر المضاف وصفة له فهي بمعنى من
فان فضة في خاتم فضة جنس الخاتم فانه يقال الخاتم فضة وان كان
المضاف اليه ظرف المضاف فهي بمعنى في كان اليوم في ضرب اليوم ظرف
الضرب قوله فاللفظية اي والاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة
مضافة الى معمولها وهي اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب
زيد واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو حسن الوجه شديد القوة
صعب الفكر ... شديد قوته صعب فكره فاذا اضيف صار
حسن الوجه شديد القوة صعب الفكر ...
... اضافة اسم المفعول الى المفعول ما لم يسم فاعله نحو ... مودب الخدام ... مودب

خدامه فاذا اضيف صار مودب الخدام قوله والاضافة المعنوية تفيد
تعريفا للمضاف اذا اضيف الى المعرفة نحو غلام زيد فغلام صار
معرفة باضافته الى زيد وتفيد تخصيص المضاف اذا اضيف الى النكرة
نحو غلام رجل فغلام صار مخصصا باضافته الى رجل عن غلام
امرأة فسميت معنوية لانها تفيد معنى وهو التعريف والتخصيص
و... فلا بد اي اذا افادت الاضافة المعنوية من تجريد
المضاف عن التعريف باللام لانه لا يمكن ان اضيف المعرف
باللام الى المعرفة نحو الغلام زيد فلا يجوز تلك الاضافة لانه
لتحصيل الحاصل ... التعريف اي التوجيه اللام ولا
التعريف او التخصيص فلا بد في الاضافة المعنوية ...

ضافته وهو اى الجمع بينهما غير جائز للاستغناء باحدى الاداة

تين عن الاخرى وان اضيف المعرف باللام الى النكرة نحو الغلام رجل

فلا يجوز هذه الاضافة ايضا لان التعريف الحاصل للمضا

ف بسبب اللام ابلغ من تخصيص المضاف بسبب الاضافة الى النكرة فلا

فائدة فى هذا التخصيص قوله واما الاضافة اللفظية عطف على

قوله والاضافة المعنوية تفيد اى واما الاضافة اللفظية

فلا تفيد تعريفا اذا اضيف المضاف الى المعرفة ولا تخصيصا ا

ذا اضيف المضاف الى النكرة لان قولك ضارب زيد بمعنى

ضارب زيدا بلا افادة تعريف للمضاف بسبب ... المضاف بسبب

الاضافة

الاضافة الى المعرفة وانما تفيد الاضافة اللفظية التخفيف

بحذف التنوين فى المفرد نحو ضارب زيد لان اصله ضارب زيدا

او بحذف النون فى التثنية نحو الضاربا زيد لان اصله الضاربان

زيدا او فى الجمع نحو الضاربو زيد لان اصله الضاربون

زيدا فسميت لفظية لانها تفيد لفظا اى تخفيف اللفظ

فاذا افادة الاضافة اللفظية التخفيف فقط فيجوز فيها

عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام فى الضاربا زيد وا

الضاربو زيد ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف

المذكور لان اصله الضارب زيدا فاذا اضيف حصل ثقيل

الضارب زيد لم يفد تخفيفا فى اللفظ قوله وانما جاز الى آ

خره هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان الضا

رب الرجل بالاضافة جائز مع عدم التخفيف فى اللفظ

فينبغى ان يجوز الضارب زيد ايضا مع عدم التخفيف

فى اللفظ فاجاب بقوله وانما جاز الضارب الرجل للحمل على

الحسن الوجه اعلم ان تحقيق معناه انهم لما ارادوا اضافة

الحسن الى الوجه فى قولهم الحسن الوجه شبهوا الحسن

الوجه فى النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل

لان ما لا يجوز نصبه لا يجوز اضافته لانه لا يجوز الاضافة

الى المرفوع اى الفاعل الذى الصفة المشبهة فى الحقيقة هو

الفاعل لان الحسن هو الوجه فى المعنى فلو اضيف الى المرفوع

يلزم اضافة الشئ الى نفسه وهى غير جائزة للزوم المغا

يرة بين المضاف والمضاف اليه فاذا شبه الحسن الوجه فى

النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل اضا

فوا الحسن الى الوجه وقالوا الحسن الوجه فاذا افادت هذه الا

ضافة التخفيف هو حذف الضمير والتنوين فى الحسن اوحا

حذف الجار والمجرور لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير ا

ضيف واستتر فى الحسن والحسن الوجه فمنه فلما شبهو

ا ... حذف الجار والمجرور

المحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب
الرجل كما ذكرنا في صحة الاضافة بالحسن الوجه بالاضافة وو
جه المشابهة بينهما ان الجزء الاول في كل واحد منهما صفة ا
مضافة الى معمولها وان الجزئين فيهما من المضاف والمضاف اليه
معرفان باللام فجازه الضارب الرجل المشابهة لحسن الوجه
بالمشابهة المذكورة وهو قوله وانما جاز الضارب الرجل
للحمل على الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد لعدم مشابهته لل
حسن الوجه لان الجزء الثاني من ضارب زيد مجرد عن التعريف باللام ا
قوله واما نحو غير ومثل وشبه كبد بمعنى غير فلا

يتعرف بالاضافة وان اضيف ذلك الى المعرفة لتوغلها في
تمكنها في ابهامها قوله لمنزلات اي فلعدم تعريفها جاز ان
تقول مررت برجل غيرك ومررت برجل مثلك واصفا بها
النكرات الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمغايرة المضاف اليه كقوله
عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين صفة لقوله الذين انعمت
عليهم فان النبي واصحابه المرادين بالذين انعمت عليهم مشهورون
بمغايرة اليهود المرادين من المغضوب عليهم وبمغايرة النصارى
المرادين من الضالين فتعرف غير بالاضافة الى المعرفة ولقوله
عليك بالحركة غير السكون فان الحركة وهي حصول الجوهر في حيز

في الوطن متعذر اغالبا ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة العلم من ال
هو ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره بعد ان كان في حيز
آخر مشهورة بمغايرة السكون وهو حصول الجوهر في مكان واحد
اكثر من زمان واحد ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من علم العوام
الادبية كالعربية والفقه واصول الفقه الى اصول الكلام والحديث
والتفسير الحاصل لمرتبة علم اخر غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون
معناه عليك بالحركة من مرتبة من اسباب الكمال كالعلم والعمل والاخلاص
والصدق والتوكل والمعرفة والمحبة الى مرتبة اخرى غير السكون في
مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من تزكية النفس الى
تخلية الروح غير السكون في درجة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك
ومن تخلية اي القلب الى تحلية السر ومن تخلية السر الى التحلية الروح صح

الجوهر وهو ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره كالحبر يكتب على الورق

قال رسول الله صلعم الشريعة اقوالي والحقيقة احوالي
والطريقة افعالي احياء العلوم
بالحركة من مرتبة الشريعة الى مرتبة الطريقة ومن مرتبة
الطريقة الى مرتبة الحقيقة غير السكون في مرتبة واحدة
والا اذا اشتهر موصوف المضاف بمماثلة المضاف اليه بمشابهته
نحو صاحب الشجاع مثل الجواد ونحو عليك باكل الدبس شبه
العسل فان الشجاع مشهور بمماثلة الجواد في الكمال و
الدبس مشهور بمشابهة العسل في الحلو فتعرف مثل وشبه
بالاضافة الى المعرفة قوله ويحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه لقوله تعالى واسئل القرية اي اسئل اهل القرية
فان السؤال عن القرية ممتنع قوله لتوابع ومن اضاف الاسم

وقعت في مضاف اليه نحو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات اي فوق بعضهم بعضا

قوله باعراب السابقة يخرج خبر كان و
وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس
وخبر لا لنفي الجنس صح

التوابع وهي كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة كل شيء
والخبر للمبتدأ وخبر كان وخبر ان وما ورد بمعنى ليس وخبر لا لنفي
الجنس وقوله من جهة واحدة يخرج خبر المبتدأ والتوابع خمسة
اي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة
او في الشمول فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يقرر
امر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل وقوله في النسبة يخرج
الصفة وعطف البيان وقوله او في الشمول ليدخل فيه
مثل كل واجمع فالاول نحو جائني زيد زيد ونحو جائني زيد
نفسه فقولك زيد الثاني في مثال الاول ونفسه في مثال الثاني
تاكيد

تاكيد لانك لما قلت جائني زيد يحتمل ان السامع يظن ان
اسناد الفعل الى زيد سهو فقولك زيد ثانيا او نفسه يقرر
امر المتبوع وهو زيد الاول في نسبة المجيء اليه والثاني نحو جائني ا
لرجلان كلاهما ونحو جائني القوم كلهم ونحو جائني القوم اجمعون
فقوله كلاهما وكلهم واجمعون تاكيد لانك لما قلت جائني الر
جلان او جائني القوم يحتمل ان السامع يظن ان اسناد الفعل الى الر
جلين او الى القوم ليس على طريق الشمول فقولك كلاهما او
كلهم او اجمعون يفيد الشمول والتاكيد على ضربين لفظي ومعنوي
فاللفظي هو تكرير اللفظ الاول كالمثال الاول والمعنوي

وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلهم و
اجمع كالمثال الاخير واكتعون وابتعون وابصعون اتباع لا
جمعون لا يجري الا على اثره فالنفس والعين يعمان المفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمونث باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو
جائني زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم وهند نفسها
والهندان انفسهما والهندات انفسهن وكلا وكلتا لا
يكونان الا للتاكيد المثنى نحو جائني الرجلان كلاهما ونحو جائني
المرأتان كلتاهما وقد يستعمل ايضا غير تاكيد نحو جائني كلاهما
هما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع بصاد المهملة والمعجمة
لغير المثنى

لغير المثنى اما الكل فباختلاف الضمير نحو اشتريت العبد
كله والامة كلها ونحو جائني القوم كلهم وجائني النسوة كلهن
وقد يستعمل ايضا غير تاكيد نحو جائني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع
المعنى كما ان كلا مفرد اللفظ مثنى المعنى واما البواقي فباختلاف
الصيغ نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء
كتعاء بتعاء بصعاء وجائني القوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وجائني النساء جمع كتع بتع بصع واجمعون لا يكون الا تاكيدا فلا
يقال جائني اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء
يصح افتراقها حسا نحو جائني القوم كلهم او اجمعون او حكما نحو

اشتريت العبد كله اوجمع فلا يقال جائني زيد كله اجمع قوله

ولا يوكد النكرة الغير لفظها لان في اسماء المؤكد بها ما هو

معرفة فلا يجري على النكرات فلا يقال جائني رجل نفسه واما تاكيد

النكرات بلفظها فيجائز نحو جائني رجل رجل قوله والثاني

اي القسم الثاني في التوابع الصفة وهي تابع تدل على معنى في

متبوعه مطلقا قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يدل على

معنى في متبوعه يخرج سائر التوابع وقوله مطلقا يخرج الحال لانها

تابع لذي الحال يدل على معنى في متبوعها لكن لا مطلقا بل مقيدا با

الفاعلية والمفعولية وقولنا مطلقا اشارة الى ان الوصف

غير مقيدة بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال فانها مقيدة

بهما كما في الحث الحال قوله مثال الصفة الى آخره والصفة

على ضربين لانها مشتق وهو اما اسم الفاعل نحو جائني رجل

ضارب او اسم المفعول نحو جائني رجل مضروب او صفة

مشبهة نحو جائني رجل كريم او غير مشتق وهو اما مصدر نحو

جائني رجل عدل اي عادل اي ذو عدل او منسوب نحو جائني رجل

قرشي او منسوب الى شيء بذو نحو جائني رجل ذو مال فانه

منسوب الى المال بقوله ذو قوله وتوصف النكرات بالجمل الخبرية

دون الانشائية وهي التي تحتمل الصدق والكذب لان الصفة

لان الانشائية كالامر والنهي لا يجوز ان توصف بها النكرات

لانها لا تحتمل الصدق والكذب وتوصف بجملة خبرية اي التي

تحتمل الصدق والكذب

المعنى المحكوم على صاحبها كالخبر فلم يستقيم ان تكون انشا

ئية كالامر والنهي سواء كانت اسمية نحو مررت برجل حسن

وجهه فقوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدا وخبر في محل الجر

بانه صفة لقوله رجل او فعلية ورأيت رجلا اعجبني كرمه فقوله

اعجبني جملة فعلية مركبة من فعل ومفعول به وفاعل في محل

النصب بانه صفة لقوله رجلا والجملة الشرطية في ضمير يرجع

الى الموصوف لكفى للتالين واتيان وتوصف النكرات اشارة

الى ان المعرفة لا توصف بالجملة لان الجملة حين جعلت نكرة لان

الجملة ليست في تلك الاقسام الخمسة التي هي اقسام المعرفة

وهي العلم والضمير والمبهم والمعرف باللام او بالنداء او المضاف الى

احدها بمعنى فلا توصف المعرفة بها قوله الصفة قوله

الموصوف اي الصفة ذات توافق للموصوف اي الصفة توافق

الموصوف في اشياء في اعرابه الثلثة وافراده نحو جائني زيد الضا

رب ورأيت زيد الضارب ومررت بزيد الضارب وفي تثنية نحو جائني

الزيدان الضاربان وجمعه نحو جائني الزيدون الضاربون

وفي تعريفه كما في هذه الامثلة المذكورة وفي تنكيره نحو جائني رجل

ضارب وفي تذكيره في هذه الامثلة المذكورة وفي تانيثه نحو جا

ءتني هند الضاربة والضمير في قوله في اعرابه وافراده الى قوله

تابعة راجع الى الموصوف قوله او بفعل اى بحال الحاهد
اى في قوله جاءني رجل ضارب الى قوله ذو مال اى بحال متعلقه
نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومودب خدامه فوصف
الرجل بالمنيع والمنيع ليس بحال الرجل بل حال الجار وهو متعلق
بالرجل بسبب عود الضمير في الجار الى رجل ومعناه ممنوع
جاره في ايذاء الناس لحمايته او مانع جاره من ايذاء الناس من
نفسه بسبب حماية ذلك الرجل وفناء الدار ما استد من جوانبها و
اتسعت فوصف الرجل برحب والرحب ليس بحال الرجل
بل حال الفناء وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير في الفناء
الى الرجل

وهو مودب خدامه فوصف الرجل بمودب والمودب ليس بحال الر
جل بل حال الخدام وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير في الخدام
الى الرجل فوصف بالوصفان الثلثة بان جاره في حمايته وبان له
من عام وبان خدامه مودب واذا وصف الشيء بحال متعلقه فا
الصفة يوافق الموصوف في خمسة اشياء في اعرابه الثلثة وتعريفه
وتنكيره فقط نحو جاءني رجل منيع جاره ورأيت رجلا منيعا جاره و
مررت برجل منيع جاره وبالرجل المنيع جاره وبالرجلين المنيع
جاره وبالرجال منيع جارهم وبامرأة منيع جارها قوله والثالث
اى والقسم الثالث من التوابع البدل وهو تابع مقصود بما نسب

الى المتبوع دونه اى دون المتبوع فقوله تابع شامل لجميع
التوابع وقوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج التاكيد وال
صفة وعطف البيان وقوله دونه يخرج العطف بالحروف قوله
وهو اى البدل على اربعة اضرب الضرب الاول بدل الكل من الكل
وهو ان يكون تقديره وهو اى البدل يكون الثاني مدلول الاول
مدلول الثاني مدلول الاول اى معنى الثاني معنى الاول نحو رأيت
زيدا اخاك فان الاخ فهو زيد والضرب الثاني بدل البعض من
الكل وهو ان يكون مدلول الثاني بعضا من مدلول
الاول اى بعض مدلول نحو ضربت زيدا رأسه فان راس زيد
بعض زيد

زيد بعض زيد والثالث بدل الاشتمال وهو ان يكون
بين الثاني والاول ملابسة والملابسة المخالطة اى تعلق
بغير الكلية والبعضية نحو سلب زيد ثوبه فان بين ثوب زيد وزيد
ملابسة بغيرها الرابع بدل الغلط وهو الذي لا يكون ا
بينهما ملابسة ايضا والمبدل فيه الغلط نحو مررت برجل حمار
رغلطت فقلت رجل اى كما حين اردت ان تقول مررت
بحمار فغلطت فقلت برجل ثم تداركته فقلت بحمار قوله
ويبدل النكرة من المعرفة لان البدل مستقل بنفسه ليس
مع المبدل منه بمنزلة شيء واحد فلا يلزم من اختلافهما كونا

الشيء الواحد فلا يخرج معرفة ونكرة في حال نحو قوله تعالى لنسفعا با
الناصية ناصية كاذبة فقوله ناصية بدل من الناصية وهو على العكس
او تبدل المعرفة في النكرة نحو قوله تعالى اخرجم عنق وانك
لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله بدل من صراط المستقيم ويشتر
ط في النكرة للبدل من المعرفة ان يكون تلك النكرة موصوفة كنا
صية فانها موصوفة بكاذبة لكراهتهم ان يكون المقصود
كلا وجوه فوصفها بانها كالمجابر لنقصانها واما ابدال المعرفة في
المعرفة وابدال النكرة في النكرة فيجاي كقولك رايت زيدا ا
خاك ورايت رجلا اخاك قوله الرابع عطف البيان اي والقسم

والقسم الرابع في التوابع عطف البيان وهو ان تبع المذكور
باشهر التسمية اي هو باشهر اسمي المذكور فقوله ان تبع
المذكور شامل للتوابع كلها وقوله باشهر التسمية يخرج عنه نحو
اخوك زيد فزيد عطف البيان لقوله اخوك وهذا اذا كان
لا اخوك ونحو جاءني زيد ابو عبد الله فقوله ابو عبد الله عطف
بيان لقوله زيد وهذا اذا كانت الكنية اشهر من اسمه وفي
العكس يعكس فيقال اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسمه
رضي الله عنه كان اشهر من كنيته وكان عمر رضي الله عنه التمس
من الشخص ناقة لتركبها فقال ذلك الشخص بها نقب ودبر

فقال عمر رضي الله عنه والله ما بها من نقب ولا
دبر ومعنى قولهما نقب وجع في الرجل ودبر قرح في ظهرها
وطلب ذلك الشخص اقسم بالله ابو حفص عمر ما ان بها
من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجرا اي كذب و
والفجر الكذب قوله الخامس اي والقسم الخامس من التوابع
العطف بالحروف وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه قوله
تابع شامل لجميع التوابع قوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوا
ى البدل قوله مع متبوعه يخرج البدل قوله يتوسط بينه
اي بين التابع وبين متبوعه احد الحروف العشرة خاصة للعطف
للعطف بعد

للعطف بعد تمام حكمه نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع
مقصود بالنسبة مع جاءني زيد متبوعه مقصود بتلك
النسبة ايضا وحروف العطف يذكر في حد الحرف اي في
قسم الحرف ان شاء الله تعالى واذا عطف اسم على الضمير المرفو
ع المتصل اكد ذلك المضمر بمنفصل نحو ضربت انا وزيد فا
الله اسكن انت وزوجك الجنة لانه كجزء من الفعل بدليل اسكا
ن آخره فكرهوا العطف عليه من غير تاكيده بمنفصل الا اذا وقع
فصل اي فاصل بينه وبين الذي عطف عليه فيجوز ترك التاكيد بمنفصل
نحو ضربت اليوم وزيد لقيام الفصل مقام تاكيد فقولنا على الضمير المرفوع

احترازٌ عن المضمر المنصوب والمجرور وقولنا المتصل احترازٌ عن المضمر

المرفوع المنفصل واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الجار في المجرور

نحو مررت بك وبزيدٍ ونحوهما لشدة اتصال بمنزلة كالجزء

من الجار فلو هو العطف عليه بلا اعادة الجار فلعيد الجار ليكون

عطف الجار والمجرور على الجار والمجرور فاما قوله تعالى واتقوا الله الذي تسائ

لون به والارحام بجر الارحام في القراءة الشاذة فغير متعين

للعطف على الهاء في به لاحتمال ان يكون الواو فيه للقسم ولما

ولما تم نصب الارحام في قراءة السبعة فعطف على الله في قوله تعالى

واتقوا الله قال المبني اي ومن اقسام الاسم المبني وهو الذي

وهو الذي سكون اخره وحركته اي وحركة اخره لا بعامل وهو ضد

المعرب لان المعرب هو الذي سكون اخره وحركته بعامل ومثال

المبني نحو لم واين وحينئذ هو الذي سكون اخر المبني كما في لم

يسمى وقفا وحركته اي حركة اخره يسمى بناء كما في اين ويسمى

لسكون في هولاء ويسمى ضما كما في حيث وكما ان سكون اخر المعرب

كما في لم يضرب يسمى جزما وحركة اخر المعرب يسمى رفعا ونصبا وجرا و

سبب بناء المبني مناسبته مبني الاصل اي مشابهته غير المتمكن فهي

من اضافة المصدر الى المفعول اي المبني الاصل لانه لم يتمكن من الاعراب

ومبني الاصل اربعة وهو الفعل الماضي والامر بالصيغة والحرف قوله

[illegible]

الجملة فيكون ذلك الاسم مبنيا لمشابهته لواحد منها قوله

منها اي ومن المبني المضمرات المضمر ما وضع للمتكلم نحو انا او المخاطب نحو

انت او الغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما نحو هو فقولنا لفظا

نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكره مشتقه كقوله تعالى اعدلوا

هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه وقولنا حكما

ضمير الشان كقوله تعالى قل هو الله احد قوله وانما سمي المضمر لاحتياجه

الى قرينة الخطاب او التكلم او لقرينة تقدم الذكر فيشبه

الحرف الذي يحتاج الى الغير في افادة المعنى فبني المضمر لشبهه

قوله وهي اي والمضمرات على ضربين متصل ومنفصل فالمضمر المتصل

هو الذي لا ينفرد التلفظ به وهو على ثلثة انواع مرفوع ومنصوب

ومجرور فالمضمر المجرور المتصل لا يتصل الا بالاسم ليكون مضافا اليه

او بحرف الجر والمضمر المنصوب المتصل لا يتصل الا بالفعل ليكون

مفعولا به او بما يشابه الفعل كالحروف المشبهة بالفعل

هما اي المضمر المجرور والمنصوب المتصلان للمخاطب يكونان بالكاف نحو اخوك

اخوكما اخوكم اخوكِ اخوكما اخوكن وضربك ضربكما ضربكم ضربكِ

ضربكما ضربكن وضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن وانك انكما انكم

انكِ انكما انكن وللغائب يكونان بالهاء نحو اخوه اخوهما اخوهم

اخوها اخوهما اخوهن وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن و

وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن وانه انهما انهم ا
نها انهما انهن وللمتكلم يكونان بالياء نحو اخوى ونى وضربنى
والنحى ويسمى هذه النون نون الوقاية وللمتكلم مع غيره يكونان
بالنون مع الالف نحو اخوننا ومرننا وضربنا واننا فصل وهو ضربا هذا انت
وع فى المضمر المرفوع المتصل وهو الالف فى التثنية نحو ضربا وضربا
ويضربان وتضربان واضربا والواو فى الجمع للمذكر نحو ضربوا ويضربو
ن واضربوا والتاء فى المخاطب الماضى مذكرا او مونثا مفردا او مثنى
او مجموعا نحو ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن والتاء
فى المتكلم للماضى ايضا نحو ضربت والنون فى الجمع المونث نحو ضربن وتضربن

ن ويضربن واضربن والياء للمفردة المخاطبة فى المضارع والامر نحو
تضربين واضربى والفرق بين هذه الياء وفى الياء التى ذكرها فى هذه
لانها للمتكلم وهذه للمفردة المخاطبة والنون مع الالف فى
المتكلم للماضى غيره نحو ضربنا فان قيل ما الفرق بين المضمر المجرور
والمنصوب المتصلين وبين المضمر المرفوع المتصل حيث يكونان
للمتكلم مع غيره بالنون مع الالف وهى ايضا كذلك قلنا اما
الفرق بين المضمر المجرور المتصل وبين المرفوع المتصل فظا
هر لان المجرور لا يتصل الا بالاسم او بحرف الجر كما ذكر
والمرفوع لا يتصل الا بالفعل ليكون فاعلا واما الفرق بين

المضمر المنصوب المتصل وبين المضمر المرفوع المتصل فهو ان
المنصوب يتصل فى الافعال بغير الماضى نحو ينصرنا وتنصر
نا والمرفوع لا يتصل الا بالماضى نحو ضربنا واما الفرق الذ
ى بينهما فى الماضى فظاهر فهو آخر الفعل الماضى فى المضمر المنصوب
المتصل مفتوح نحو ضربنا فى المضمر المرفوع المتصل ساكن نحو
نحو ضربنا فقط وكذلك اعلم ان المضمر المتصل على ضربين
بارز وهو ما يلفظ به كالكاف فى اخوك والنون فى ضربن
وكالمضمر المذكور فيما ذكر بينهما ومستتر وهو ما نوى كما
فى زيد ضرب اضرب بهو وهو قوله وكذلك المستكن

المستكن اى ومثل ما ذكرنا المستكن اى المضمر المرفوع المستتر
فانه متصل ايضا فقوله المستكن مبتداء وقوله كذلك خبره

ثم اعلم ان المضمر المستتر على ضربين جائز الاستتار ولازم
الاستتار فالجائز الاستتار فى نحو زيد ضرب وضرب ويضر
ب وضارب ومضروب وحسن وافضل اى لفظه هو مستتر
فى كل واحد منها وفى نحو هند ضربت وضربت وتضرب وضا
ربة ومضروبة وحسنة وفضلى اى لفظه هى مستتر فى كل
واحد منها ومعنى الجواز هنا ان هذه الكلمات المذكورة
تارة تسند الى مضمر وتارة تسند الى غيره نحو ضرب زيد واعلم

ان المضمر المرفوع المتصل مستتر في الصفة اي في الاسم الفاعل

واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل مطلق

اي مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا لانه لو ابرزت

لزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع وليست الالف

من الالف والواو والياء فيها ضاربان وضاربون وضا

ربين بضمائر بل هي حروف اعراب لتغيرها بالعوامل الداخلة عليها فيقول الزيدان ضاربان وتقول الهندان ا

ضاربتان اي انما فلفظتها مستتر في قولك ضاربان ضا

ربتان والزيدون ضاربون هم فلفظهم مستتر في قولك ضاربون

ضاربان واللازم الاستتار في اربعة افعال في نحو افعل

مطلق اي في متكلم المضارع سواء كان مذكرا او مونثا فان لفظه

انا مستتر فيه وفي نحو نفعل مطلق اي في المتكلم المضارع مع غيره سو

اء كان مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا فان لفظه نحن مستتر فيه و

في نحو تفعل وافعل اي في المضارع مع غيره والامر بالصيغة

للمفرد المذكر المخاطب فان لفظة انت في كل واحد منهما لا فيهما

لغيره ومعنى اللزوم هنا ان هذه الافعال لا يسند الى ظاهر

ولا الى بارز بل الى المستتر المذكور فقط قوله ومنفصل عطف

على قوله متصل اي المضمرات على ضربين متصل كما ذكرنا ومنفصل

وهو الذي ينفرد في التلفظ به والمضمر المنفصل على ضربين مرفوع و

منصوب ولا يكون مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة

وبحرف الجر والفصل بين المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور

ممتنع لانهما كشيء واحد فلا يكون المضمر المجرور الا متصلا فالمضمر

المرفوع المنفصل للغائب هو هما هم هي هما هن وللمخاطب

انت انتما انتم انت انتما انتن وللمتكلم مطلق انا وللمتكلم

مع غيره نحن والمضمر المنصوب المنفصل اياه اياك اياكم

اياكِ اياكما اياكن وللغائب اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن

وللمتكلم مع غيره مطلقا ايانا قوله ومنها اسماء الاشارة

الاشارة ومن المبني اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه

وانما اراد باسماء الاشارة ما في الاصطلاح وبمشار اليه في اللغة

للفصل فلا يكون تعريفا له بنفسها وبنيت اسماء الاشارة

لاحتياج اسم الاشارة الى قرينة الاشارة فتشبه الحرف

الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله وهي خمسة اي

اسماء الاشارة خمسة انواع الاول ذا للمفرد المذكر و

لثاني للمفردة المونثة نحو تا وتي وتا بالوصل وبالسكون وذي

وذه بالوصل وبالسكون وثانيها للتثنية المذكور ذان في حالة ا

الرفع وذين في حالتي النصب والجر وتان في حالة الرفع

في حالتي النصب والجر في بعض اللغات ومنه قوله تعالى في سورة طه
إن هذان لساحران وكذا تبعها لتثنية المؤنث نحو تان في حالة
الرفع وتين في حالتي النصب والجر ولم يثن من لغات المؤنث
إلا تا وحدها وخامسها الجمع أولاء بالمد والقصر
تلحق بأوائل أسماء الإشارة حرف التنبيه ليدل على تنبيه
المخاطب فيكون بمعنى انتبه المخاطب نحو هذا وهاتا وهؤلاء
بالوصل وبالسكون وهذان وهاتان وهؤلاء وكذا قوله
بأواخرها أي وتلحق بأواخر أسماء الإشارة كاف الخطاب نحو
ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن ونحو تاك تاكما تاكم تاك

تاكما تاكن ونحو ذانك ذانكما ذانكم ذانك ذانكما ذانكن ونحو
تانك تانكما تانكم تانك تانكما تانكن ونحو أولئك أولئكما أو
أولئكم أولئك أولئكما أولئكن ثم في المفرد المؤنث تا وتي للقريب
وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وفي التثنية المذكر ذا
ذان للقريب وذانك للمتوسط وذانك بتشديد النون للبعيد وفي
التثنية المؤنث تان للقريب وتانك للمتوسط وتانك بالتشديد
للبعيد وفي جمعهما أولاء مداً وقصراً للقريب وأولئك للمتوسط
وأولالك للبعيد وأما هنا فيشار به إلى المكان القريب وأما ههنا
فيشار بها إلى المكان المتوسط وأما ثمة وهناك وهنا بالفتح

هو الهاء والكسر وبكسرها وبتشديد النون فيشار بها إلى المكان
البعيد قوله ومنه الموصولات أي ومن المبني الموصولات
فالمفرد المذكر نحو الذي وللتثنية في حالة الرفع اللذان وفي حالة
النصب والجر اللذين وللجمع الذين وللمفردة المؤنثة التي و
لتثنيتها في حالة الرفع اللتان في حالة النصب والجر اللتين و
لجمعها اللاتي واللواتي واللائي قوله وما ومن أي و
من الموصولات ما وهو يعم لذوي العلم وغيرهم ومن وهو
يختص بذوي العلم وأي وأية ومن الموصولات أي للمذكر وأية
للمؤنث وهما مبنيان على الضم إذا حذف صدر صلتها كقولك عرفت

والألف واللام
أيهم أفضل أي هو أفضل وعرفت أيتهن فضلى أي هي فضلى
لاحتياجهما إلى المحذوف فيشبهان الحرف كما ذكر ومعربان
إذا كملت صلتها كقولك عرفت أيهم هو أفضل وعرفت
أيتهن هي فضلى لملازمتها الإضافة دون سائر أخواتها والإ
ضافة منافية للبناء لأنها من خواص الأسماء والأصل في الأ
سماء الإعراب ثم الموصول لا بد له من جملة خبرية تقع صلة له وفيها
ضمير يعود إليه ليتم الموصول جزءاً إلا بصلته وعائد وإنما وجب
أن يكون الصلة جملة لأن الذي وضع لجعل الجملة صفة للمعرفة
فحمل أخواتها عليه وإنما وجب الصلة جملة خبرية لأن غيرها

الادم ونحوهما وغيرهما لا يكون موضحا للموصولات نحو جاءني الذي
ابوه منطلق فالجملة الاسمية صلة له والعائد الضمير في ابوه ونحو جاءني
الذي ذهب ابوه فقولك جاء فعل والذي في محل الرفع فاعله وذهب
ابوه جملة فعلية صلة له والعائد الضمير في ابوه وكذلك نحو جاءني من عرفته
وجاءني ما طلبته والعائد المفعول يجوز حذفه كقولك جاءني من عرفت
اي عرفته وكقولك جاءني ما طلبت اي طلبته ومن وصلة الالف
واللام اسم الفاعل او اسم المفعول نحو جاءني الضارب اي الذي ضرب
وجاءتني الضاربة اي التي ضربت وجاءني المضروب اي الذي ضرب
وجاءتني المضروبة اي التي ضربت فمن صلة الالف واللام
الجملة الفعلية لكن حول صيغتها الى صيغة اسم الفاعل او اسم المفعول لئلا يدخل

ليدخل الالف واللام عليهما لانهما من خواص الاسم وانما بنيت
الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعائد فتشبه الحرف لاحتياجه
الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير والثاني منهما للموصولات ايضا
مبنية ومنها اسماء الافعال وهي الثاني من المبنيات اسماء الافعال وهي ما كان
بمعنى الامر والماضي كقولك رويد زيدا اي اروده وامهله واصل
رويد زيدا ارود زيدا اروادا حذف منه الزوائد فبقي رود فصغر فصار رويد
وكقوله تعالى في سورة الانعام هلم شهداءكم اي احضروهم وكقوله في
سورة الاحزاب هلم الينا اي تعالوا الينا واقبلوا وهلم على وجهين
متعدية كما في الآية الاولى وغير متعدية كما في الآية الثانية واهل عند

الحجاز يبنى على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو
تميم يقولون هلم هلمي هلموا هلمي هلما وكقولك حيهل الثريد اي ايت
سريعا الثريد ففيه ثلاث لغات حيهل الثريد بالبناء على الفتح و
حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف وقد يستعمل بمعنى اقبل ومنه قول
المؤذن حي على الصلاة اي اقبلوا وكقولك هيهات ذاك اي
بعد ذاك وكقولك شتان ما هما اي افترقا وما في قولك شتان ما
هما زائدة وكقولك اف اي تضجرت وكقولك صه اي اسكت وكقولك
مه اي الكف وكقولك دونك زيدا اي خذه وكقولك
عليك زيدا اي الزم زيدا وانما بنيت اسماء الافعال لانها بمعنى

بمعنى الامر والماضي وهما مبنيان فهي ايضا مبنية قوله ومنها الاصوات
وهي في الاصل كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم كقول غاق اي
اللفظ الذي حكي به صوت كغاق فانه حكاية عن صوت الغراب
قوله والثاني كنخ اي واللفظ الذي صوت به للبهائم كنخ
مشددة مكسورة او ساكنة فانه صوت به عند اناخة البعير
اي صوت به للبعير حتى يبترك وانما بنيت الاصوات لانها لا يقع
لها تركيب يقتضي الاعراب لان وضعها على ان ينطق بها حالة
كونها مفردة غير مركبة فلا يقع في التركيب لان مقتضي الاعراب
هو التركيب اعلم ان المبني قد يكون لوجود مانع من الاعراب و

او صوت بهة المبني الاصل كما ذكر في المضمرات اسماء الافعال

فعال وقد يكون الانتفاء مقتضى الاعراب وهو التركيب كما

في الاصوات والمبنيات المصنف بقوله لانها لا يقع لهما تر

كيب يقتضي الاعراب وقوله لان وضعها تعليل لقوله لا يقع لها

تركيب الى آخره قوله فاذا اردت صوت الغراب تقول غاق نق

ع على قوله فالاول كغاق وقوله كنخ فاذا اردت اناخة البعير

قلت نخ متفرع على قوله الثاني كنخ قوله ومنها اي ومن المبني بعض

الظروف نحو اذ وهي لما مضى من الزمان الماضي واذا دخلت على غيره

في تاويل الى جملة اسمية نحو جئتك اذ زيد قائم اي جئت

اي على غير الماضي كقوله تعالى اذ يقول لصاحبه

وقد يزيد اذ في الكلام كقوله تعالى اذ وعدنا موسى

جئتك زمان قيام زيد تارة الجملة فعلية نحو جئتك اذ قام زيد

او اذا يقوم زيد اي زمان قيام زيد ونحو اذا وهي للزمان المستقبل

وان دخلت غيره ولا تضاف الا الى الجملة الفعلية نحو اذا قام

زيد قمت او اذا يقوم زيد قمت وفيها معنى الشرط للاختصاص معنى

الشرط بالافعال ولذلك اختير بعدها الفعل وقد يكون لمجرد

الظرف نحو اجي اذا قام زيد او اذا يقوم زيد اي زمان قيام زيد وقد يكون

من اسماء غير ظرف نحو اذا يقوم زيد يقعد عمرو اي زمان قيام زيد

زمان قعود عمرو فههنا وقعت مبتدا وخبرا وقد يقعان للمفا

جاة نحو بينا زيد قائم اذ رأى عمرا او خرجت فاذا السبع تقديره

خرجت فاذا السبع موجود قوله وبينا اي وبينا اذ واذا الا انه

نهما تضافان الى الجملة كما ذكرنا فاحتاجتا الى تلك الجملة

فتشبهان الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني

فهما ايضا مبنيان قوله ومنها اي ومن الظروف المبنية متى وهي

للزمان استفهاما نحو متى القتال وشرطا نحو متى تقعد اكرمك

واتان للزمان استفهاما كقوله تعالى حكاية عن الكفار ايان

يوم الدين قوله وبينا اي وبنيت متى للزمان استفها

ما وايان لتضمنهما معنى الاستفهام وبنيت متى التي للز

مان شرطا ايضا لتضمنها معنى الشرط قوله ومنها اي ومن الظروف

المبنية اين وانى وهما للمكان استفهاما نحو اين زيد وانى عمرو

وشرطا نحو اين تجلس اجلس وانى تنزل انزل قوله وبينا اي وبنيا

اين وانى لتضمنهما معنى الاستفهام او معنى الشرط وكيف جار مجرى

الظرف ومعناها السؤال عن الحال استفهاما كقولك كيف

زيد اي حال هو من الصحة او المرض او الفراغة او الشغل وغيرها و

بني كيف لتضمنه معنى الاستفهام وانما هو جار مجرى الظرف لانه

معناه السؤال عن الحال والحال تشخيص مقام ظرف فكانه

مستقر فيه مثل الاستقرار في الظرف قوله ومنه قبل وبعد اي

ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم ان كل واحد من قبل وبعد لا يفيد

بدون الاضافة وانه على حسب ما يضاف اليه فان اضيف الى مكا

ن كقولك دار زيد قبل دارك كان للمكان وان اضيف الى زمان كقولك

يوم دعوتني قبل يوم دعوتك او بعد يوم دعوتك كان للزمان

ويحذف كثيرا الزمان بينه وبين ما يضاف اليه نحو جئتك قبل

زيد اى قبل مجيء زمان زيد ثم اعلم ان المضاف اليه ان كان مذ

كورا كان كل واحد منهما معربا واعرابه بالنصب والجر لا غير كقوله

تعالى في سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح وكقوله تعالى في سورة يوسف

ان كنت من قبله لمن الغافلين وان لم يكن المضاف اليه

مذكورا فان لم يكن ذلك المضاف اليه منسوبا كان كل واحد

كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء

منهما ايضا منسوبا واعرابه بالنصب والجر لا غير وان كان منسوبا

فهو مبني على الضم وهو قولك وبنيا اى وبنيت قبل وبعد اذا قطعتا

عن الاضافة وكان المضاف اليه منسوبا نحو جئت قبل وذهبت

بعد لانهما مقطوعتان عن الاضافة ونظير هذين التركيب

كيف والاصل قبل هذا وبعد هذا فاحتاجا الى المضاف اليه

فتشبها بالحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني

فهما ايضا مبنيان وبنيا على الحركة لان ما قبل آخرهما

ساكن فلو بنيا على السكون لزم التقاء الساكنين وبنيت

على الضم لتكون حركتهما خالفة البناء مخالفة لحركتهما حالة الا

عراب اى ومن المبني المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما

نسبة اضافة ولا نسبة اسنادية كخمسة عشر بني جزآه اما الجزء الاول

فمبني فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما الجزء الثاني فمبني

لتضمنه الحرف اذ الاصل خمسة وعشرة فحذفت الواو والتنوين

وركبت الكلمتان فصار خمسة عشر ففي افادة المعنى يحتاج الى ذا

لك الحرف فيشبه الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير فقط و

كذا اخواته وكذا اخوات خمسة عشر من احدى عشر بني جزآهما الا

اثنا عشر فان الجزء الاول منه معرب لشبهه المضاف في حذف

النون مثل غلاما زيد في حذف النون اذ اصل اثنا عشر اثنان وعشرة

وعشرة واصل غلاما زيد غلامان لزيد فيشبه المضاف في الاعراب

لكونه حكما لفظا فحذف النون فرفع الجزء الاول من اثنا عشر

بالالف ونصبه وجره بالياء كما في تثنية وكذا المبني جزآه صباح مساء

في مثل اتيك صباح مساء فحذفت الواو وركبت كلمتان فصا

ر صباح مساء اما الجزء الاول فمبني فلكونه كجزء الكلمة الذي هو

الوسط واما الجزء الثاني فمبني فلتضمنه الحرف كما ذكرنا فقط وهو جاري

بيت بيت تقديره هو جاري بيت لبيت او بيت لبيت اى

هو جاري ملاصق فقوله ملاصقا في موضع الحال كانه قال هو جاري

ولذا فحذفت حرف الجر وركبت الكلمتان فصار بيت بيت وانما بني

جزءه لما ذكرنا **قوله** وقد تقول خيص وبيص وكذا في بنظر جزا

خيص بيص في مثل قولهم تقول خيص بيص تقديره وقعوا في حيص

وبيص فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار حيص بيص

والحيص التخلف والتاخر والبيص التقدم فقلبت الواو

يا للتخفيف والازدواج مع حيص اى وقعوا في فتنة تموج

باهلها متاخرين ومتقدمين اى شامل للمتاخرين منهم والمتقد

مين وقيل معناه وقعوا في ضيق وشدة وانما بني جزءاه لما ذكرنا

قوله واما نحو معدى كرب تركب من معدى علما ومن كرب علما ونحو مثل

بعلبك مركب من بعل علما ومن بك علما اى واما نحو معدى

كرب من التركيب المزجي وهو الذي لم يتضمن الجزء

الثاني الحرف مثل بعلبك فبني الجزء الاول لانه كالوسط كما

في الامثلة المذكورة من التركيب المتضمن واعرب الجزء الثاني لانه لم

يتضمن الحرف بخلاف الامثلة المذكورة ومنع الجزء الثاني من الصرف

للتركيب والعلمية فيقال جاءني معدى كرب ورايت معدى كرب

ومررت بمعدى كرب وهذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت

ببعلبك وهذه هي اللغة الفصيحة الكثيرة واحترز بقوله هو اعرب

الثاني عن التركيب الصوتي مثل سيبويه ونفطويه فانه مبني قبل

التركيب فلا يعرب وفيه لغة اخرى وهي اضافة الجزء الاول

الى الثاني فيعرب الجزء الاول على حسب ما يقتضيه العامل فيه الرفع و

النصب والجر وفي الجزء الثاني مذهبان احدهما الصرف

فيه فيقال هذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك

وجاءني معدى كرب ورايت معدى والمذهب الثاني منع

الصرف في الجزء الثاني للعلمية والتانيث فيقال هذا بعلبك

ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وجاءني معدى كرب ورايت

معدى كرب ومررت بمعدى كرب قال ابن الحاجب رحمة الله في شرح

المفصل واللغة الثانية وهي ان تضيف الاول الى الثاني وجعلتهما انهم

شبهوا بالمضاف اليه تنبيها للفظ من جهة انهما اسمان ذكر احدهما

ذكر احدهما عقيب الاخر وبوضعين وجين احدهما ان ما ذكروه

تنبيه لفظي وما ذكر في تلك اللغة تنبيه معنوي وهو مفقود وهو الشبه بالمفرد

من جهة المعنى اذ مدلوله مفرد كما ان مدلول المفردات مفرد واعتبار المعنى

اقوى والاخر انهم الغوه ... في حال النصب فقالوا رايت معدى

كرب ولو كان جاريا مجرى المضاف على التحقيق لوجب ان

ينتصب كما ينتصب المضاف اذا كان مثله نحو قولك رايت قاضي

مصر ونحوه ولما وجب التسكين دل على اعتبار الامتزاج دون ا

لاعتبار الاضافة وجميع ما ذكرناه المذكور في شرح المفصل

قوله الكنايات اي من المبني الكنايات وهي ذكر مجمل والادت

المفرد والمجمل ما لم يتضح دلالته والمفصل بخلافه والمراد من
الكنايات الكنايات المبنية لان فلانا وفلانة كنايتان عن
علم الاناسي والفلان والفلانة كنايتان عن علم البهائم
وليست بمبنية والكنايات المبنية نحو كم وكذا الكنايتان عن العدد
فكم وكذا يكون استفهامية وخبرية فكم الاستفهامية مميزها مميز
الاعداد المتوسطة هي التي من احد عشر الى تسعة وتسعين
ليلا يلزم الترجيح بلا مرجح نحو كم رجلا عندك فكم استفهامية
محلها الرفع على الابتداء ورجلا مميزها وعندك خبرها اي اي
عدد من الرجال عندك وكم الخبرية مميزها مجرور لكونه مضافا اليه

مضاف اليه اما مفرد كمميز الاعداد الاخيرة كمميز مائة والف
وغيرهما واما مجموع كمميز الاعداد الاولى التي هي من ثلثة
الى تسعة قوله وتقول اي وتقول في مثال كم الخبرية التي
مميزها مجرور مفرد كم رجل عندي ومثال كم الخبرية التي مميزها
مجرور مجموع كم رجال عندي فقوله كم خبرية محلها الرفع على الابتداء
ايضا وقوله رجل او رجال مميزها وقوله عندي خبرها اي كثير من
الرجال عندي قوله وانما اي وبنيت كم سواء كانت استفهامية
او خبرية لان وضعها وضع الحرف كمن وقد والحرف مبني فكم
ايضا مبنية قوله وتقول عندي كذا درهما اي مميزها منصوب

غالبا نحو عندي كذا درهما فكذا اي محلها الرفع على المبتدا
وعندي خبرها مقدم عليها وقد يكون مميزها مجرورا لكونه
مضاف اليه لكذا فان كذا او مميزها بمنزلة ثلث ومائة مثلا في
ثلثماية كقولك عندي كذا درهم واعرابها كما ذكرنا وقد
يكون مميزها مرفوعا كقولك عندي كذا درهم فكذا مبتدا
ودرهم بدل او عطف بيان لها وعندي كذا خبرها مقدم
عليها وانما بنيت كذا لتركيبها من كاف التشبيه وذا الاشارة
وهما مبنيان في التركيب منهما مبني ايضا قوله ومن
الكنايات كيت وذيت ويستعملان الا مكررتين

مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم تاؤهما
التانيث كبنت واخت والاصل كية وذية بالياء
المشددة بحذف اليائين وجعلت التاء عوضا عنهما و
التسكين ما قبل التاء ولذلك يكتبون التاء طويلة وهم
يقفون عليها بالتاء كما في بنت واخت واصلهما بنوت
واخوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك
يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما
قبل التاء قوله وهي اي كيت وذيت كنايتان
عن الجملة اي عن الحديث نحو كان من الامر كيت كيت

او ذيت وذيت فكان من الافعال الناقصة وكيت وكيت

او ذيت ذيت في محل الرفع بانها اسم كان والجار والمجرور

في محل النصب بانها خبر كان مقدم عليهم

قوله فكذلك بنيت اي فلكونها كناية عن الجملة بنيت لانها او

وقعت موضع الجملة والجملة مبنية فيما وقع موقعها ايضا مبني

قوله المثنى اي ومن اضاف الاسم المثنى وهو اسم مفعول من

ثنى يثنى تثنية وهو ما لحقت اخره الف في حال الرفع او لحقت

اخره ياء مفتوح ما قبلها في حالت النصب والجر ليدل

التثنية اي ليدل على ان معه مثله من جنسه ولحقت اخره

اخره نون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد

نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين

وكسر النون فيهما فرقا بينه وبين الجمع والعاكس لان الجمع اثقل

قوله وتسقط النون اي تسقط نون التثنية عند الاضافة

لان النون موذن اي معلم بالانفصال والاضافة

بالاتصال فهما ضدان لا يجتمعان نحو غلاما زيد

وغلامي زيد واصله غلامان لزيد وغلامين لزيد فسقطت

النون عند الاضافة قوله والالف اي وتسقط الف التثنية

اذا لاقاها ساكن لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده

نحو غلاما الحسن اصله غلامان للحسن فسقطت النون

عند الاضافة وسقطت الالف في اللفظ لالتقاء السا

كنين بين الف التثنية في غلاما وبين اللام في الحسن ونحو ثوبا

في لابنك فسقطت النون عند الاضافة وسقطت الا

لف في اللفظ لالتقاء الساكنين بين الالف التثنية في ثو

با وبين الباء في ابنك واما الياء اي ياء التثنية اذا

لاقاها ساكن فتحرك بالكسر لامكان تحركها بخلاف

الالف نحو غلامي الحسن وثوبي ابنك اصلهما غلامين

للحسن وثوبين لابنك فسقطت النون عند الاضافة

وحركت الياء بالكسر قوله المقصور لما فرغ المصنف عن بيا

عن بيان تثنية غير المقصور والممدود شرع في بيان

تثنيتهما قوله وهو ما في اخره الف لازم وهو ما في اخره

الف مقصورة ان كانت ثالثة ترد الى اصله ثم يثنى لئلا يجتمع

الفان لانه ممتنع نحو عصوان في تثنية عصا لان اصله

عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا

اردت تثنية ردت الى اصله ثم يثنى تثنية ونحو

رحيان في تثنية رحى معروفة مونثة لان اصله رحى

قلبت الياء الفا كما ذكرنا قوله وليس فيما يجاوز

اي ثلاثة الا وليس في المقصور الذي يجاوز من الثلاثة

اى وليس فى المقصور الذى يجاوز الثلاثة شيء من الذى
يرد العيه الى الياء سواء كان رباعيا تكون الالف منقلبة
عن الواو نحو اعشيان فى تثنية اعشى اصله اعشو وهو الذى
لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار بدليل قولك امرءت امرأة عشواء
عشواء او منقلبة عن الياء نحو مرميان فى تثنية مرمى اسم مكان
من الرمى او غير منقلبة عنهما نحو حبليان فى تثنية حبلى
او الزائدة على الرباعية تكون ايضا الفه منقلبة عن
الواو نحو مصطفيان فى تثنية مصطفى اصله مصطفو من صفى الشرب
يصفو صفاء واصطفيه اخترته او منقلبة عن الياء نحو

اخترته او منقلبة عن الياء نحو مشتريان فى تثنية مشترى
او غير منقلبة عنهما نحو حباريان فى تثنية حبارى نحو
بسطالى قاله المطرزى فى المغرب وفى حديث عثمان
رضى الله كل شىء يحب ولده حتى الحبارى قالوا انما خصها
بالذكر لانه يضرب بها المثل فى الحمق فيقال احمق من الحبارى
ولدها وقد تعلم الطيران بان تطير يمنة ويسرة فيتعلم
وقال الجوهرى فى الصحاح والحبارى اسم طائر يقع
على الذكر والانثى واحدها وجمعها سواء والفه ليست
للتانيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم عليها فصارت

كانها من نفس الكلمة لا ينصرف فى معرفة ولا فى النكرة اى
لا ينون هذا ما ذكره الجوهرى فى الصحاح **قوله** وان كان
اخر الممدود الف هذا شروع فى بيان تثنية الممدود وهو
ما فى اخره همزة بعد الالف اى وان كان اخر الممدود الف
التانيث كحمراء قلبت الهمزة واوا فى التثنية ايذانا بزيادتها
وفرقا بينها وبين الهمزة الاصلية فقلت حمراوان وان كان
اخر الممدودة همزة اصلية كقراء وهو رجل متنسك اى
متعبد او همزة زائدة للالحاق نحو حرباء وهو حيوان يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت

القراء جمع القارى بضم القاف والتشديد الراء ويجوز ان يكون مبالغة اى ويجوز ان يكون قراء بضم القاف مبالغة القارى
دارت ويكون الوانا بحرها وهو ذكر ام او همزة منقلبة
عن الواو نحو كساء فان اصله كساو او منقلبة عن الياء
نحو رداء فان اصله رداى تثبت الهمزة بحالها فى التثنية
وهو قوله وتقول فى كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان
وتقول ايضا رداءان وهذا فى الهمزة المنقلبة عن الواو
عن الياء فهذا هو الوجه الاولى وفيها وجه اخر وهو ان تود
الهمزة لا اصلا فيقال كساوان ورداوان **قوله المجموع**
ومن اصناف الاسم المجموع وهو على ضربين مصحح ومكسر
والمصحح ما صح فيه بناء الواحد وهو على ضربين اما المذكر

واما المونث فالمصحح الذى للمذكر هو ما لحق لحقت اخره

واو مضموم ما قبلها فى حالة الرفع او ياء مكسور ما قبلها فى

حالتى النصب والجر ليدل الجمع اى ليدل على ان معه اكثر منه

من جنسه قوله ونون اى ولحقت آخره نون مفتوحة عوضا

عن الحركة والتنوين فى المفرد كمسلمون فى حالة الرفع وكمسلمين

فى حالة النصب والجر قوله ويختص اى ويختص الجمع المصحح

الذى للمذكر بمن اى يعقل قوله والف وتاء اى والمصحح الذى

للمونث هو الذى لحقت آخره الف وتاء كمسلمات فى جمع مسلمة

واصلها مسلمتات فحذفت تاء الاولى لئلا يجتمع فى الاسم

الواحد علامتا تانيث وكهندات فى جمع هند قوله ومكسر

هذا شروع فى بيان المكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال فى جمع رجل وكافراس فى جمع فرس قوله ويعم اى ويعم الجمع

المصحح للمونث والجمع المكسر لذوى العلم نحو مسلمات ورجال

ولغير ذوى العلم نحو درجات فى جمع درجة وكافراس

فى جمع فرس قوله والمذكر والمونث اى والجمع المذكر من المصحح

والمونث الجمع المونث من المصحح نحو سوى فيهما بين لفظى النصب

والجر تقول رايت المسلمين والمسلمين ورايت المسلمات

فى حالة النصب ومررت بالمسلمين وبالمسلمات فى حالة

فى حالة الجر اى ونصب الجمع المذكر المصحح وجره بالياء و

نصب جمع المونث المصحح وجره بالكسرة قوله والجمع المصحح

هذا شروع فى بيان قسمة المجموع باعتبار آخر الى جمع قلة

وهو ما يدل على العشرة وعلى ما دونها بلا قرينة وعلى ما فوقها بالقرينة والى جمع كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع

المصحح مذكره نحو مسلمون ومونثه نحو مسلمات للقلة

اى لجمع القلة قوله وما فى ما كان موصولة مبتدا وقوله

جمع قلة خبرها اى والجمع الذى كان من المكسر على

الاربعة اوزان على افعل نحو اكلب فى جمع كلب وعلى

وعلى افعال نحو اثواب فى جمع ثوب وعلى افعلة نحو اجربة

فى جمع جريب وهو ستون ذراعا فى ستين ذراعا او عشرة

اقفزة وعلى فعلة نحو غلمة فى جمع غلام جمع قلة قوله

وما عدا ذلك اى وما عدا ذلك المذكور جمع كثرة

نحو زناد فى جمع زند قال الجوهرى فى الصحاح والزند العود

الذى يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها

ثقب جمع ثقب وهى الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم

يقل زندتان وكقرو فى جمع قرء وهو الطهر والحيض قوله

وما جمع اى والمفرد الذى جمع بالالف والتاء وهو حال

على وزن فعلة فقوله من فى قوله من فعلة بيان ما فى قو

له وما جمع اى المفرد الذى جمع بالالف والتاء وهو على وزن

فعلة فلا يخلو من ان يكون عينه صحيحة او معتلة

فان كانت عينه صحيحة فلا يخلو من ان يكون اسمًا

اى غير مشتق يعنى جامدًا او صفة اى مشتقا فان كانت

عينه صحيحة وهو اسم اى غير مشتق تحركت عينه فى الجمع

نحو تمرات فى جمع تمرة وهو قوله من فعلة صحيحة العين فا

لاسم متحركت العين بالفتح نحو تمرات وان كانت عينه

صحيحة وهو صفة اى مشتق ابقيت العين على سكو

نها فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الصفة

اكثر فى كلام العرب فخفته اولى نحو ضخمات فى جمع ضخمة وهو قوله

با والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات من ضخم

الشئ ضخامة اذا غلظ والنعت منه ضخم والانثى ضخمة

وان كانت عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء اى بقى حالة السكو

ن لئلا يلزم قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما

كبيضات فى جمع بيضة وجوزات فى جمع جوزة وهو قوله واما

معتلها اى معتل العين فعلى السكون اى فيجمع بالالف والتاء

على السكون كبيضات وجوزات قال الجوهرى فى الصحاح ا

البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطير جميعا والجوزة الجوز

فارسى معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات قوله وفواعل لجمع فاعلة

فاعل اى فيجمع على فواعل اى فاعل اسمًا اى غير مشتق نحو

كواهل فى جمع كاهل وهو ما بين الكتفين وصفة اى

مشتقا اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض فى جمع حائض ونحو طوا

الق ونحترز بقوله اذا كان بمعنى فاعلة نحو ضارب فانه لا يجمع

على فواعل بل يجمع بالواو والنون نحو ضاربون او بالياء والنون

نحو ضاربين فاعلين وفاعلة قوله وفاعلة عطف على قوله فاعل

اى وفواعل يجمع عليه فاعلة اسمًا اى غير مشتق نحو كواثب

كواثب فى جمع كاثبة وهى من الفرس مقدم المنسج و

المنسج اسفل من الكاهل حيث يقع عليه يد الفارس يقا

ل لها بالفارسية يال اسب وصفة اى مشتقا نحو ضوا

رب فى جمع ضاربة قوله وقد شذ فوارس جواب عن سو

ال مقدر وهو ان يقال فوارس جمع فارس اى راكب الفر

س وهو مثل الابن وتامر صاحب الفرس فليس اسما ولا

صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقو

له وقد شذ فوارس قوله واما قولهم الخايض جواب عن

سوال مقدر وهو يقال الهوالك جمع الهالك وهو ليس

اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقو

له هالك في الهوالك اي في هذا البيت وايقنت اني عند ذلك

ثائر غداة اذ وهالك في الهوالك فتقل والامثال كثيرة اما بخر

ج عن القياس لقولك اعط القوس باريها سيكون الكيا

والمثل هو القول السائر المشبه مضربه بمورده كقولك بركا

ه اد كتا وفوك نفخ وكقولهم في الصيف ضيعت اللبن قوله

واما قول الفرزدق وقول عتبة بن الحارث فلضرورة الشعر

جواب ايضا عن سوال مقدر وهو ان يقال نواكس جمع ناكس

والمطاطئ وطاطئ راسه من نكست الشئ انكسه نكسا اي قلبته

قلبته على راسه فانتكس وغوائب جمع غائب وهو ضد الحا

ضر وكل واحد من ناكس وغائب صفة وليس بمعنى فاعلة

فلم جاز جمعه على فواعل في قول فرزدق وقول عتبة فاجاب بقوله

فلضرورة الشعر قوله وخضع خضوعا اي خاضع والخاضع

والخضوع التواضع فمحوى قول الفرزدق انه يقال واذا الرجال

راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار اكرام و

تعظيما ليزيد قوله احامي عن ذمار بني سليم ومثلي في

غوائبكم قليل احامي من المحاماة الدفع والمحافظة وتعدى

بعلى وعن والذمر الحث على القتال قال الجوهري في الصحاح

وقولهم فلان حامي الذمار اي اذا ذمر وغضب حمي وعن

ي قوله عن ذمار مثل عن في قولهم نهو عن اكل وعن

شرب وقوله ذمار بني سليم يحتمل ان يكون من اضافة ا

لمصدر الى الفاعل فمعناه احامي اي ادفع عن ذمار بني سليم اي

حثهم اباي على القتال اعدائهم منهم ويحتمل ان يكون من

اضافة المصدر الى المفعول فمعناه ادفع عن حث اعدائهم

بني سليم اباهم على القتال اعداهم عنهم وقولهم مثلي في غوائبكم

قليل اي ومثلي في غوائبكم قليل وليس مثلي في حاضريكم ويحتمل

ان يكون معناه احامي اي ادفع عن تخلف بني سليم قال الجوهر

قال الجوهري في الصحاح الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ا

ن يحميه لانهم قالوا احامي الذمار كما قالوا احامي الحقيقة و

يسمى ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له وسميت حقيقة لا

نه يحق على اهلها الدفع عنها والصواب في فحوى قول عتبة ما

ذكرنا من المعنيين وقيل قول عتبة احامي عن ذمار بني سليم الخ

يحتمل معنيين اخريين الاول تقديره احامي عن شجعان بني

سليم قوما ومثلي في غوائبكم قليل وليس مثلي في حاضريكم والثاني

تقديره احامي عن ذمار بني اسليم بعوض شجعا فهم ومثلي

في غوائبكم اي شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الاخرين

الذمار جمع الذمر كالوجاع جمع الوجع و الذمر مثل الكبد
والكبد الشجاع **قوله** والجمع يجمع فيقال ان كل جمع على وزن ا
فعل او على وزن افعلة او فاعل نحو اكالب جمع اكلب و نحو اسا
ور في جمع اسورة جمع سوار ويقال في كل جمع على وزن افعا
ل افاعيل نحو اناعيم في انعام جمع نعم قال المطرزي في المغرب
هو الابل والبقر والغنم و يجمع الجمع بالالف والتاء نحو جمالات
في جمع الرجال جمع رجل و نحو جمالات في جمع جمال جمع جمل وهو زو
ج الناقة **قوله المعرفة** والنكرة اي ومن اقسام الاسم ا
لمعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه فقوله ما دل

على شيء للنكرة وقوله بعينه يخرج النكرة **قوله** وهو اي ما
دل على شيء بعينه على خمسة اضرب احدها العلم والثا
ني المضمر والثالث المبهم وهو شيئان اسماء الاشارات
والموصولات والرابع المعرف باللام نحو الرجل
والمعرف بالنداء نحو يا رجل والخامس المضاف الى ا
حدها اضافة لفظية فانه لا يكتسب التعريف كما مر وا
واعرف المعارف المضمر للمتكلم ثم للمخاطب ثم للغا
ئب ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بحرف التعريف واما الا
لمضاف الى احدها اضافة معنوية فبعزاره بما يضاف

البـ **قوله** والنكرة ما شاع في امته اي اشترك في جنـ
سه مادل على شيء لا بعينه قال الجوهري في الصحاح وسهم
مشاع وسهم شائع اي غير مقسوم والامة الجماعة
وكل جنس من الحيوان امة نحو جائني رجل وكيت
ورسا فذكر في المثال الاول نكرة من اولي العلم وفي المثـ
ال الثاني من غير اولي العلم **قوله المذكر والمؤنث** اي ومن اقسا
م الاسم المذكر والمؤنث فالمذكر ما ليس فيه تاء التانيث و
الالف التانيث المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه
احدهما من تاء التانيث كغرفة ومن الف التانيث المقصورة

المقصورة نحو حبلى والممدودة نحو حمراء والتانيث على ضر
بين حقيقي مما بازائه ذكر من الحيوان كتانيث
المرأة فان بازائها الرجل وكتانيث الناقة فان بازائها الجمل
فالمثال الاول من اولي العلم والثاني من غير اولي
العلم واللفظي بخلاف الحقيقي اي ما ليس بازائه ذكر من ا
لحيوان كتانيث ... سواء كان بازائه ذكر من غير ا
لحيوان كتانيث الظلمة فانها وان حصل بازائها ذكر
وهو النور ولكن ليس من الحيوان او لم يكن بازائها ذ
كر كتانيث البشرى فانها ليس بازائها ذكر وطى مصر

قوله والحقيقي اي والتانيث الحقيقي اقوى من التا
نيث اللفظي فان الحقيقي تانيثه من حيث الذات والطبع
واللفظي تانيثه من حيث الوضع لا من حيث الذات والطبع
قوله ولذلك اي ولان المونث الحقيقي اقوى امتنع جاء هند
ويجيئ هند بلا تاء اي بلا الحاق علامة التانيث و
هي التاء الساكنة اللاحقة بالاخر في الماضي والتاء التي
هي من احد الزوائد الاربع في المضارع بل لا بد ان الا يقال جاءت
هند ويجيئ هند وجاز طلع الشمس ويطلع الشمس و
قوله فان فصل اي ماذكرنا من كانت المختار طلعت الشمس

ماذكرنا اذ لم يقع فصل فان فصل بين الفاعل
المونث وبين الفعل فان كان حقيقيا جاز جاء اليوم
هند ويجيئ اليوم هند بلا الحاق علامة التانيث فان
الفاصل كنحو اليوم هنا عوض لعلامة التانيث
والمختار الحاق العلامة نحو جاءت اليوم هند وتجيئ اليوم
هند بالتاء وان كان غير حقيقي حسن طلع اليوم
الشمس ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التانيث
ويجوز الحاق العلامة نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع
اليوم الشمس بالتاء قوله وهذا الفعل الى الضمير للاسم المونث

اي الى الضمير يرجع الى الاسم المونث فالحاق علامة التا
نيث لازم سواء كان المونث حقيقيا او لفظيا نحو هند
جاءت وهند تجيئ ونحو الشمس طلعت والشمس تطلع قوله
وكذا التاء تقدر في بعض الاسماء اي وتاء التانيث تقدر
في بعض الاسماء وهو المونث السماعي نحو ارض ونعل
بدليل ظهور التاء فيه عند التصغير اذا كان المونث ثلاثيا
نحو اريضة ونعيلة واما اذا كان المونث السماعي رباعيا
نحو عقرب فلا يظهر التاء فيه عند التصغير نحو عقيرب لان الحرف
الرابع قائم مقام حرف التانيث واعلم ان كل شيئ هو زوج في ا

هو زوج في اعضاء الحيوان كالعين والاذن فهو مونث
سماعي قوله ومما يستوي فيه اي نوع من الاسم الذي يستوي
فيه المذكر والمونث فعول مطلقا اي سواء كان بمعنى الفاعل
نحو بغي فان اصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احد
ايهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
تخفيفا وابدلت ضمة ما قبل الواو كسرة للياء فصار بغيا
قال الله تعالى بالكسر والمد وما كانت امك بغيا اي بغية
اي زانية من بغت المرأة بغاء بالكسر والمد اي زنت فهي بغي
والجمع بغايا او كان بمعنى مفعول فعبر نحو حلوب بمعنى

بمعنى محلوب و من الاسم الذی یستوی فیه المذکر والمو

نث فعیل بمعنى مفعول نحو قتیل بمعنى مقتول و نحو جریح ا

بمعنى جرح بجروح و یشترط فی استواء المذکر و المونث فی

فعول مطلقا و فی فعیل بمعنى مفعول جریانه على الاسم بان

یکون خبر المبتداء نحو هذه المراة حلوب او صفة لموصو

ف نحو هذه امة قتیل او حالا الذی الحال نحو رایت هندا

جریحة لعدم الالتباس نحو کفیفة فاذا لم یکن جاریا على الا

سم فلابد من اظهار علامة التانیث نحو مررت بقتیلتهم لئلا یقع الالتباس

بحصل الالتباس قوله و تانیث الجموع غیر حقیقی ای و تانیث کل

و تانیث کل جمع من الجموع لفظی لان تانیثه بسبب انه بمعنى

الجماعة و التانیث الجماعة لفظی قوله و لذلک ای و لکون

تانیث الجموع غیر حقیقی جاز فعل الرجال و جاء المسلمات

و مضى الایام و حسن فعلت الرجال و جاءت المسلمات

و مضت الایام قوله الا جمع المذکر العاقل السالم استثنا

ء من قوله و تانیث الجموع غیر حقیقی ای و کل جمع من الجموع

مونث لفظی الا جمع المذکر العاقل السالم الذی جمع بالواو

والنون او الیاء والنون فانه مذکر فقوله جمع المذکر احتراز

عن نحو المسلمات فانها جمع المونث فقوله جمع المذکر العا

العاقل احتراز عن نحو الایام فانها جمع المذکر الغیر العا

قل و قوله السالم احتراز عن نحو الرجال فانها جمع المذکر

الغیر السالم لانها جمع مکسر فنقول جاء الزیدون و لا تقو

ل جاءت الزیدون قوله و تقول ای ماذکرنا اذا اسند الفعل

ى ظاهر الجمع و اما اذا اسند الفعل الى ضمیر الجمع فهو قوله

فنقول فی جمع ضمیر جمع المذکر العاقل غیر السالم ای المکسر

جال فعلوا بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمیر الجمع للمذکر

العاقل و الرجال فعلت بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى

ضمیر المونث و اما اذا اسند الفعل الى ضمیر جمع المذکر العا

العاقل السالم فنقول بالواو لا غیر لما ذکرنا انه مذکر نحو الز

یدون ضربوا و ان کان الجمع الذی اسند الفعل الى ضمیره غیر

جمع المذکر العاقل سواء کان ذلک الجمع جمع المذکر غیر العا

قل او جمع المونث الحقیقی او اللفظی فنقول بالنون نظر

الى ان اسناد الفعل الى ضمیر الجمع غیر المذکر العاقل و تقول

بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمیر مونث نحو المسلما

ت جئن و المسلمات جاءت و نحو الایام مضین و الایام مضت

و نحو العیون جرین و العیون جرت قوله نحو النخل و التمر

ای و کل اسم جنس لم یکن فرق بینه و بین واحده سوى

ان التاء مطروحة عنه وملحقة بواحدة نحو نخل ونخلة وتمر و
وتمرة يذكر حملا على اللفظ ويؤنث حملا على المعنى لانه يع
الجماعة قال الله تعالى في قصة عاد في السورة القمر كانهم اعجاز
نخل منقعر بلا تاء التانيث اي منقلع وقال ايضا في قصة عاد في
سورة الحاقة كانهم اعجاز نخل خاوية بتاء التانيث اي
ساقطة قوله المصغر اي ومن اصناف الاسم المصغر وهو
الاسم الذي ضم اوله وفتح ثانيه والحقت ياء ساكنة ثالثة
ليدل على تقليل ويكسر ما بعد الياء ان كان ذلك الاسم
على اربعة احرف قوله وامثلته اي ومثلة المصغر ثلاثة ا

ثالثة للاسم الثلاثي فعيل كفليس مصغر فلس وللا
سم الرباعي الذي لم يكن قبل اخره مدة فعيعل كدنينير مصغر
دينار قال الجوهري في الصحاح الدينار اصله دنار بالتشديد
بدليل فابدلت من احدى حرفي تضعيفه ياء لئلا يلتبس
بالمصادر التي تجي على فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذ
ابا وقالوا اجيمال الى اخره جواب عن سوال مقدر وهو
ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعي الذي قبل اخره ا
مدة على فعيعيل وما لم يكن قبل اخره مدة على فعيعل فما
تقول في اجيمال مصغر اجمال جمع جمل وفي حميراء مصغر

مصغر حمراء وفي سكيران مصغر سكران فانها ليست
على فعيعيل وفي حبيلي مصغر حبلى فانها ليست على فعيعل
فاجاب بقوله وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى
للمحافظة على الالفات اي وقالوا في مصغر كل جمع على ا
فعال كاجمال اجيمال لمحافظة الف الجمع وقالوا في
مصغر ما في اخره الف التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وحبلى حميراء
وحبيلى لمحافظة الف التانيث وقالوا في مصغر ما في اخره
الف ونون مضارعتان لالفي التانيث وهو كسكران
سكيران لمحافظة الف التذكير قوله وتقول في ميزان

في ميزان فيه لف ونشر اي وتقول في مصغر ميزان مو
يزين يرجع الى الاصل اذ اصله موزان لانه من الوزن
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتقول
مصغر باب بويب يرجع الى الاصل اذ اصله بوب وتقول
في مصغر ناب وهي من الاسنان ما يلي الرباعيات
من الاسنان التي يلي الثنايا نييب يرجع الى الاصل اذ اصله
نيب ونقول في مصغر عصا عصية برجع الى الاصل فان
اصلها عصوة اذ اصل عصا عصو فاجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

فيها للتانيث لان عصا مونث سماعي وتقول في مصغر

عصية وغينة يرجع الى الاصل اذ اصلها وعدة فحذفت

واوه كما ذكر في التصريف وتقول يديدية برجع الى الاصل

صل اذ اصلها يدى على وزن ظبي فحذفت لامه على غير

قياس لكثرة الاستعمال وتقول في مصغر است ستيهة وهي

العجز وقد يراد بها حلقة الدبر ستيهة برجع الى الاصل اذ

اصلها سته ستيهة اي وتقول في ستة وهي فعل بالتحريك اي

على وزن فرس فحذفت لامه وفي بعض النسخ وفي سته ستيهة

اي وتقول في مصغر سه وهي بمعنى الاست ستيهة اذ اصلها

اذ اصلها سته ايضا فحذفت عينه قوله وتاء التانيث المقدرة

رة في الثلاثي اي المونث السماعي الثلاثي تثبت اي تظهر في

التصغير ثابتة في التصغير اذن وهي تثقل وتخفف نحو

رجيلة في تصغير رجل الاما شذ من المونث السماعي الثلا

ثي مما لا تثبت التاء المقدرة في التصغير نحو حريب في تصغير

حرب قال المازني لانه في الاصل مصدر ونحو عريس في تصغير

عرس بالكسر وهي امراة الرجل وفي تصغير نحو عرس بالضم

ايضا وهو طعام الوليمة يذكر ويونث فحقه ولا تثبت اي ولا

تظهر تاء التانيث المقدرة في المونث السماعي الرباعي كقولك

لعقيرب في التصغير عقرب اذ الحرف الرابع قام مقام تاء التا

التانيث الاما شذ من المونث السماعي الرباعي نحو قديديمة

وريئة في تصغير قدام ونحو وريئة في تصغير وراء قال اللطر

زي في المغرب الوراء فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي

علي الفارسي وياء عند العامة وهي من ظروف المكان بمعنى

خلف وقدام وقد استعير للزمان في قوله ان ما تطلب ورا

ك بمعنى ان الذي تطلبه من ليلة القدر يجي بعد زمانك

زمانك هذا وجمع القلة يحقر اي تصغير على بنائه نحو اكل

اكيلب في تصغير اكلب جمع كلب ونحو اجيمال جمع جمل واجيربة في

اجربة في تصغير اجربة جمع جريب ونحو غليمة في تصغير غلمة

جمع غلام نوع وجمع الكثرة اي وفي تصغير جمع الكثرة

طريقان احدهما انه يرد الى احد واحده ان لم يوجد له جمع قلة

فيصغر ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون في المذكرين

العاقلين نحو شويعرون في شعراء جمع شاعر والقلب ...

... الاصل لها في شاعر والانضمام ما قبلها وبالالف

والتاء في غير المذكرين العاقلين نحو مسيجدات في تصغير

جمع مسجد وثانيهما انه يرد الى جمع قلة اوجد له جمع قلة نحو

غليمة في تصغير غلمان جمع غلام وان شئت رددته

الى واحد ثم جمعت جمع السلامة كما ذكر نحو غليمون فى

تصغير غلمان جمع غلام ***** وتحقير الترخيم اى وتصغير

الترخيم ان تحذف الزيادة التى فى الاسم حتى يصير الاسم

على حروفه الاصول ثم تصغر نحو زهير فى تصغير ازهر قال

الجوهرى فى الصحاح الزهرة بالضم البياض ويقال ازهر اى

بين الزهرة والازهر النير ويسمى القمر الازهر ورجل ازهر

اى ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء ونحو حميس بيت فى

تصغير حارث الرجل ***** وتقول فى ذا وهذا الشروع فى

تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات وتصغيرها يخالف

يخالف تصغير اسماء المعربة ثم الحق قبل آخره ياء او زيد بعد

آخره الف وهو قوله وتقول فى ذا ذيا وتقول فى تا تيا اى وتقول

اى وتقول فى تصغير ذا ذيا و فى تصغير تا تيا لانه لما الحقت

قبل آخرها ياء انقلبت الالف ياء ثم ادغمت ياء التصغير فيها

وفتحت للالف وتقول فى تصغير الذى اللذيا و فى تصغير

التى اللتيا لانه لما لحقت قبل آخرها ياء اجتمعت مع ياء اخرى

فادغمت ياء التصغير فيها وفتحت للالف وفتح ما قبل ياء الا

التصغير ايضا ليكون ياء التصغير فى ذا وتا وفى الذى والتى

حد طرد الذى اى ثانية التصغير فى المبهم **تمت المنصوب** ١١

تمت وان يقال اى وحق المنسوب ان يقال فى نحو نمر ودئل

اى فى كل ثلاثى مكسور العين نمرى ودئلى تابدال كسرة العين

فتحة هربا من توالى الكسرتين مع الياء وهو ثقيل والنمر السبع والدئل

قبيلة ايضا والدئل دويبة شبيهة بابن عرس قال الاخفش

والى المسمى بهذا الاسم ينسب ابو الاسود الدئلى قاله الجوهرى

الصحاح **تمت** وفى نحو حنيفة اى وحق المنسوب ان يقال

وهو بالفارسية راسو

فى كل فعيلة صحيح العين نحو حنيفة وهو ابو حى من العرب حنفى

بحذف الياء وتاء التانيث فاما حذف الياء والتاء يكون ثلاثيا

مكسور العين تبدل كسرة العين فتحة كما ذكرنا **تمت** وفى نحو

اى ومن اصناف الاسم المنسوب وهو الاسم الملحق باخره ياء

مشددة للنسبة الى المجرد عن الياء فتقول فى النسبة الى هاشم

هاشمى والى تبريز تبريزى وحق المنسوب ان يحذف منه تاء

التانيث كبصرى فى النسبة الى بصرة وكمكى وكوفى فى النسبة الى

مكة وكوفة وحقه ان يحذف منه نون التثنية كهندى فى

فى النسبة اى الى هندان علما وان يحذف منه نون الجمع كزيدى

فى النسبة الى زيدون علما ومنه قنسرى فى النسبة الى قنسرين

وهو علم بقعة غير منصرف للتانيث والعلمية فيمن جعل الاعـ

عراب قبل النون ومن جعل الاعراب على النون قال قنسرينى قوله

غَنَوِيٌّ اى وحق المنسوب ان يقال فى كل فعيل من المعتل اللام

نحو غنى غَنَوِيٌّ اى وحق المنسوب بحذف الياء الاولى وقلب الياء

الآخرة واوًا هربا من توالى الياآت فيكون ثلاث مكسورات العين

فتبدل كسرة العين فتحة لما ذكر قال الجوهرى فى الصحاح والغَنِيّ

المقصور اليسار تقول منه غنى يغنى غناء فهو غنى اى موسر

وغنى ايضا ابو حى من غطفان فوص وضرية اى وحق المنسوب

المنسوب ان يقال فى كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضرية

وهى قرية لبنى كلاب على طريق البصرة لا مكة وهى الى مكة اقرب

اقرب ضروى بحذف تاء التانيث والياء الاولى وقلب الياء الآخرة واوا

وتبدل الكسرة والضمة فتحة من فعيلة وفعولة دون فعيل وفعول لكن بشرط صحة العين ونفى التضعيف فتقول

بالآخرة واوا لما ذكر فتكون ثلاثية مكسورة العين فتبدل

كسرة العين فتحة لما ذكر فقص واميّة اى وحق

المنسوب ان يقال فى كل فعيلة من المعتل اللام نحو امية وهى

قبيلة من قريش اموى بحذف تاء التانيث والياء الاولى وقلب الياء

الاخيرة واوا لما ذكر فوص وفيما آخره الف اى وحق المنسوب

فى الاسم الذى آخره الف مقصورة ثالثة سواء كان تلك الالف

منقلبة عن واو نحو عصا او عن ياء نحو رحى ان يقال عصوى

ورحوى بقلب الالف واوا لا ياء هربا من اجتماع الياآت وفى الاسم

الذى آخره الف مقصورة رابعة منقلبة اما عن واو نحو اعشى او

او منقلبة عن ياء نحو مرمى اسم مكان من الرمى اعشوى ومرموى

اى بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين فوص وفى الزائدة الرابعة

اى وحق المنسوب فى الالف المقصورة الزائدة الرابعة نحو حبلى

احدهما القلب اى قلب الالف واوا فى حبلى يقال حبلوى وثانيهما الحذف

اى حذف الالف المقصورة وهو احسن الوجهين

حبلى يقال حبلى فقص وفى الخامسة اى وحق المنسوب

فى الالف المقصورة الخامسة الحذف اى حذف الالف

لا غير لئلا يطول الاسم كحبارى يقال حبارى فوص وفيما آخره ياء

وحق المنسوب فى الاسم الذى آخره ياء ثالثة كعم اصله عمى واعل اعلال

من القلب تخفيفا

اعلال قاض فصار عم يقال عمى على الاصل اللتبس رجل عمى

القلب اى جاء لا ان يقال عموى بقلب الياء واوا هربا من اجتماع

الياآت فتكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين

فتحة كما ذكرنا فوص وفى الرابعة اى وحق المنسوب فى الياء الرابعة

نحو قاض اصله قاضى كفاعل اعل كما عرفت وجهان ان يقال قاضى

بحذف الياء وان يقال قاضوى بقلب الياء واوا وابدال كسرة

الضاد فتحة والحذف افصح فقص وفى الخامسة اى وحق المنسوب

فى الياء الخامسة كمشتر اصله مشترى فاعل اعلال قاض ان يقال

مشترى بحذف الياء لا غير فقص وفى المشترى الممدود اى وحق

المنصوب في المنصرف الممدود واي يقال قرائي وكسائي وحربائي

في النسبة الى قراء وكساء وحرباء بابقاء الهمزة على حالها وهو احسن الوجهين والوجه الثاني قلب الهمزة واوا قراوي وكساوي وحرباوي

وغير المنصرف اي وحق المنسوب غير المنصرف الممدود ان

يقال حمراوي وذكراوي في النسبة الى حمراء وذكرياء بقلب الهمزة واوا

وان نسب الشيء الى الجمع رد ذلك الجمع الى واحده اولا ثم

ينسب الى واحده كفرضي يقال في النسبة الى فرائض فان واحدها فريضة وهي فعلية نحو حنيفة وقد عرفت النسبة اليها كصحفي والذي

ياخذ العلم من الصحيفة كذا في المغرب يقال في النسبة الى صحيفة وانا في الى

صحفي فان واحدها صحيفة في الكتاب وهي فعلية نحو حنيفة

وقد عرفت النسبة اليها ولا يقال فرائضي وصحائفي لان المقصود من

النسبة تعريف جنس المنسوب وذلك يحصل بمجرد النسبة الى الواحد فصل اسماء

العدد اي ومن اصناف الاسم اسماء العدد وهي ما وضع لكمية

احاد الاشياء اي ما يصلح ان يكون جوابا لكم فالواحد والاثنان من

اسماء العدد لوقوعهما جوابا عن قول القائل كم عندك ولا يكون

الذراع منها لانه لا يكون جوابا لكم في كل موضع واصولها اثنتا

عشرة كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة والالف ويتولد من اصولها

اعداد غير متناهية وتتولد منها باربعة انواع اما بتثنية نحو مائتين

والفين واما بجمع نحو عشرين وما ثلث والوف واما بعطف نحو احد وعشرين

تقول اثنان في المذكر وواحدة واثنتان او ثنتان للمونث جاريان على القياس

وتلثة اي وتقول ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر وتقول في المونث

ثلث الى عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما عكس ذلك لان

المعدود المذكر جمع وقد عرفت ان كل جمع غير الجمع المذكر العاقل السالم الذي

جمع بالواو والنون مونث فيلزم لحوق التاء واذا الحقت للمذكر لم تلحق

للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون المذكر اسبق

احد عشر الخ اي وتقول احد عشر اثنا عشر في المذكر خاليا جزءاه

عن التاء والالف غير ان احدا الى احد تخفيفا وتقول احدى عشرة

عشرة اثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث في الجزء الاول الاخر

عشرة واحدة الى احد تخفيف وثلثة عشر الخ اي وتقول ثلثة عشر

الى تسعة عشر في المذكر وثلث عشرة في المونث والجزء الاول في المذكر والمونث

في التركيب كما في الافراد والجزء الثاني فيهما على الاصل اي في المذكر بلا تاء

وفي المونث بتاء اما في المذكر فلان التاء في الجزء الاول لا مانعة عن ثبوتها

في الجزء الثاني لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما كالكلمة الواحدة واما في

المونث فلعدم التذكير والتانيث ولعدم المانع وهو الاحتياج الى الفرق

بين المذكر والمونث واهل الحجاز يسكنون الشين من عشرة في المونث تقول

احدى عشرة الى تسع عشرة بسكون الشين وبنو تميم يكسرون الشين من عشرة في

المونث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بكسر الشين اما من ثلث عشرة

الى تسع عشرة فلئلا يجتمع توالى اربع فتحات فى الكلمة واحدة مع تركيبها مع

ما فى اخره فتحة واما فى احدى عشرة واثنتى عشرة فلئلا يجتمع توالى اربع فتحات

فى كلمة واحدة مع تركيبها مع ما فى اخره فتحة حكما والدليل لوجود التعين

فى اللغة اهل الحجاز وبنو تميم فى احدى عشرة واثنتى عشرة قول صاحب الكشاف فى اوا

خر سورة الاعراف فى تفسير قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا وقرئ

الشين اثنتى عشرة بكسر الشين قوله عشرون واخواتها اى تقول عشرون وخو

اتها اى ثلثون واربعون الى التسعين فى المذكر والمونث جميعا قوله احد وعشرون

الى وتسعين تقول احد وعشرون اثنان وعشرون فى المذكر وتقول احدى وعشرين

وعشرون اثنتان وعشرون او اثنتان وعشرون فى المونث قوله ثلثة وعشرون

اى وتقول ثلثة وعشرون تسعة وعشرون ثلثة وثلثون تسعة وثلثون الى

تسعة وتسعون فى المذكر وتقول ثلث وعشرون تسع وعشرون ثلث وثلثو

ن الى تسع وتسعين فى المونث قوله مائة والفا اى وتقول مائة والف مائتا

ن والفان فى المذكر والمونث جميعا قوله والمميز اى ومميز الاعداد على ضربين مجر

ور ومنصوب فالمجرور اى ما فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب الاول مفرد

اى مميز مجرور مفرد وهو مميز المائة والالف نحو مائة درهم والالف دينار وانما كان

مميزهما مجرورا لاضافتهما اليه ومفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع ولكن

فى قوله تعالى فى سورة الكهف ثلثمائة سنين بدل لا مميز لما والضرب الثانى مجموع اى

اى مميز مجموع مجرور وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة غلمة وعشرة

نسوة وانما كان مميزهما مجرورا لاضافتهما اليه ومجموعا لفظا كما ذكر ومعنى نحو

ثلثة نفر ليوافق لعدد المعدود اى المميز لكونه اياه فى المعنى قوله فالمجرور مفردا

الى قوله عشرة نسوة لعدد قوله وقد شذ الى اخره جواب عن سوال

المقدر وهو ان يقال قد ذكرتم ان مميز الثلثة الى العشرة مجموع فما تقول

فى ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة فان مائة مميز ثلث واربع الى تسع وليست

بجمع لفظا ولا معنى لكون المائة موضوعة لعقد معين ولا شىء من الجمع

كذلك فاجاب بقوله وقد شذ ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة وكان القياس ان

انضاف الى المات ثبت اى اريد المذكر العاقل ولماما كان ان اريد غير المذكر العاقل

العاقل فيقال ثلث مائين وثلث مائات وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة

لوجود الكثرة فيهما فاشبهت الجمع قوله والمميز المنصوب هذا عطف على قو

له فالمجرور مفرد اى والمميز المنصوب هو مميز الاعداد التى هى من احد عشر الى

تسعة وتسعون ولا يكون ذلك المميز المنصوب الا مفردا نحو احد

عشر درهما الى تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد عشر الى تسعة وتسعين

منصوبا لتعذر الاضافة فى باب احد عشر لكراهيتهم ان يجعلوا ثلثة اسماء

كالاسم الواحد اذ يكون المضاف والمضاف اليه كشىء واحد ولتعذر

الاضافة فى باب عشرين الى اخر اذ لا يجوز ابقاء النون لانه مؤذون بالانفصال

والاضافة مؤذنة بالاتصال فهما ضدان فلا يجتمعان ولا يجوز حذف

حذف النون لانهما من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافه فيهما

يعقل ان يكون مميزها مجرورا فتعين ان يكون مميزها منصوبا لا

ن المميز لا يكون الا مجرورا او منصوبا وانما كان مميز احد عشر الى تسعة

وتسعين مفردا لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وانما

لم يذكر مميز واحد ولا مميز اثنين لان الواحد والاثنين لا تستعملان

مع معدود ونحوهما اى مع مميزها للاستغناء بلفظ معدود ونحوهما اى مميز

عن عددهما فان رجلا يدل على واحد ورجلين يدل على اثنين بخلاف الجمع

نحو الرجال فانه لا يدل على العدد المعين قوله وتمييز العشرة فما دونها

حقا اى حق ذلك المميز ان يكون جمع قلة ليطابق المميز العدد في القلة

في القلة وهو العشرة وما دونها نحو ثلثة اثواب وعشرة افلس

الا اذا عوز جمع القلة اى الا اذا لم يوجد جمع القلة نحو ثلثة شسو

ع جمع الشسع ولم يجئ للشسع جمع على اشسع والاشساع قال الجوهري في

الصحاح الشسع واحد الشسوع الشسع النعل التي يشد فيها زمامها

تقول منه شسعت النعل وقال ابو الغوث شسعت النعل بالت

شديد فكذلك اشسعتها قوله الاسماء المتصلة بالافعال اى هذ

الاضافي لاسم الاسماء المتصلة بالافعال وهي ثمانية اسماء اسماء

الزمان والمكان واسم الآلة وقد مر ذكرها في التصريف وانما لم يذكرها

ههنا لعدم عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة

المشبهة وافعل التفضيل ومعنى اتصالها بالافعال ان تلك الاسماء

لا ينفك عن معنى الاتصال فعال كما سيجئ في حد كل واحد من تلك الاسماء

انشاء الله قوله فالمصدر اى المصدر وهو من اسماء المتصلة بالافعال و

هو الاسم الذي يشتق منه الفعل عند البصريين اى هو الذي يصدر

عنه الفعل واما عند الكوفيين فالمصدر يشتق من الفعل والاشتقاق

اشتراك الكلمتين في حروف الاصل ومعنى الاصل ودليل البصريين ان

المصدر كالاسم والاسم اولى بالاصالة لانه كالمفرد والفعل كالمركب ود

ليل الكوفيين ان المصدر يعتل باعتلال الفعل نحو قام قياما ويصح

بصحته نحو لاوذ لواذا فهذا يدل على اصالة الفعل ويمكن ان يجاب عن ا

يجاب عن مذهب الكوفيين بان المضارع يعتل باعتلال الماضي نحو

قام يقوم وتصح بصحة الماضي نحو عور يعور مع المضارع مشتقا

من الماضي قوله يعمل عمل فعله اى يعمل المصدر عمل فعله لازما كان

او متعديا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا كما تقول عجبت من ان ضر

ب زيد عمروا يعني زيد مرفوع بانه فاعل وعمرو منصوب بانه مفعو

ل به في كلتا الصورتين قوله ويضاف اى ويضاف المصدر الى

الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ويضاف

المصدر الى المفعول يبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو

زيد قوله ولا يتقدم عليه معموله اى ولا يتقدم على المصدر معمو

للمصدر لان المصدر في التقدير ان مع الفعل ولا يتقدم معمول

معمولا عليها فلا يقال في مثل اعجبني ضرب زيد عمرو اعجبني عمرو ضرب زيد

ضرب زيد قوله واسم الفاعل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما

اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من فعل

الاسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسمي الزمان والمكان

واسم الآلة فلما قال لمن قام به اي لمن قام به الفعل خرج عنه غير الصفة

المشبهة ولما قال بمعنى الحدوث خرج الصفة المشبهة ايضا لكونها بمعنى

قوله ويعمل اي يعمل اسم الفاعل عمل فعله من فعله اي عمل الفعل

المضارع المبني للفاعل من فعل ذلك الاسم الفاعل لانه سواء كان او

لانه سواء كان او متعديا لكونه متشابها للفعل المضارع من حيث اللفظ و

من حيث دلالته على المصدر وانما يعمل اسم الفاعل بشرط معنى الحال نحو

زيد ضارب غلامه واليوم او بشرط معنى الاستقبال نحو زيد ضارب غلا

مه والغد الا بمعنى الماضي لعدم المشابهة من حيث اللفظ فان ضاربا مثل يضرب

لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب غلامه عمرو امس وهو قوله

قلت امس لم يجز اي ولو قلت زيد ضارب غلامه عمرو امس

لم يجز بل يجب ان يضاف اسم الفاعل الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضي نحو

زيد غلامه ضارب عمرو امس وكانت الاضافة معنوية لفوات شرط

الاضافة اللفظية وهو ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها

تقييد التعريف الا اذا اريد باسم الفاعل الذي بمعنى الماضي حكاية حال ماضية

فانه يعمل ولا يجب ان يضاف كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فقوله

باسط اسم الفاعل وفاعله مضمر مستتر فيه راجع الى كلبهم وذراعيه

مفعول به له فاسم الفاعل هنا عامل مع انه بمعنى الماضي لانه اريد به حكا

ية حال ماضية فكانه بمعنى الحال قوله ويشترط ايضا اي ويشترط في عمل اسم

الفاعل اي كما يشترط ان يكون بمعنى الحال والاستقبال ان يعتمد اسم الفاعل على

صاحبه وصاحبه على ثلثة اضرب اما مبتدا نحو زيد قائم ابوه اليوم او

غدا او ذي الحال نحو جاني زيد عاديا فرسه اليوم او غدا او اما موصوف نحو

جاني رجل قائم غلامه اليوم او غدا وانما يشترط هذه الاعتماد لان اسم

لان اسم الفاعل مستعمل في اصله وضعه صفة في المعنى فلا بد من شيء

محكوم به عليه قوله او على الهمزة اي وان لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه فيشترط

ان يعتمد على الهمزة نحو اقائم الزيدان او على ما النافية نحو ما قائم الزيدان فقو

له قائم مبتدا والزيدان فاعله سد مسد الخبر اي قائم مقامه ليعمل يعني

وانما اشترط هذه الاعتماد لو توجد موقعا هو بالفعل اولى ويشترط ايضا في

عمل اسم الفاعل ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير

عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت عليه اللام نحو الضارب

يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضي واسم الفاعل

الذي وضع للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثل اسم الفا

الفاعل الذي لم يوضع للمبالغة في العمل والشرائط المذكورة واسم المفعول
وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع عليه اي لمن
وقع الفعل عليه قوله ما اشتق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالا
فعال غير المصدر فلما قال لمن وقع الفعل عليه خرج عنه غيره قوله ويعمل عمل
يفعل من فعله اي يعمل اسم المفعول عمل فعل المضارع المبني للمفعول من
فعل ذلك الاسم المفعول معتديا الى مفعول واحد او اكثر منه نحو زيد مضروب
غلامه كما تقول زيد يضرب غلامه فقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله لمضروب
مضروب ولقوله يضرب قوله ويشترط في عمله اي ويشترط في عمل اسم المفعول
ما اشترط في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد مضروب غلا

غلامه اليوم او غدا الا بمعنى الماضي فلو قلت زيد مضروب غلامه
امس لم يجز بل يجب ان يضيف اسم المفعول الى ما بعده اذا كان
بمعنى الماضي نحو زيد مضروب غلامه امس وكانت الاضافة معنو
ثم ما ذكر يشترط ايضا في عمل اسم المفعول ما اشترط في عمل اسم الفا
على من الاعتماد على صاحبه الذي هو ثلثة اضرب المبتدا نحو زيد مضروب
غلامه او ذو حال نحو جاءني زيد مضروبا غلامه او موصوفا نحو جاءني
رجل مضروب غلامه او على الهمزة نحو أمضروب غلامه او على ما النا
فية نحو ما مضروب غلامه فقوله مضروب مبتدا وقوله غلامه مفعول
ما لم يسم فاعله سد مسد الخبر اي قام مقام الخبر ويشترط ايضا في عمل اسم

المفعول ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير عن
مشابهة الفعل واذا دخلت اللام على اسم المفعول يعمل مطلقا اي سواء
كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضي قوله والصفة المشبهة باسم الفاعل
على انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول حسن حسنان
حسنون حسنة حسنتان حسنات كما تقول ضارب الخ وهي من الاسماء
المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الثبوت قوله ما
اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قا
ل لازم خرج عنه اسم المفعول واسم الفاعل المتعدي وافعل التفضيل
المشتق من الفعل المتعدي ولما قال لمن به خرج عنه غير اسم الفاعل من

من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل من الفعل
اللازم لكونه بمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كرم ونحو حسن فانه
مشتق من حسن قوله ويعمل عمل فعلها اي تعمل الصفة المشبهة
عمل فعلها في كل واحد منهما يطلب الفاعل فقط ولا يشترط في عملها
ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت فلا معنى في عملها
الزمان ولكن يشترط في عملها ان يعتمد على صاحبها الذي هو ثلثة
اضرب المبتدا نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن وجهه او ذو الحال نحو
كريم حسبه وجاءني زيد حسنا وجهه والثالث على صاحبها ويشترط ان
يعتمد على الهمزة أكريم حسبه وأحسن وجهه او على ما النافية نحو ما كريم

حسبه وماحسن وجهه قوله كريم واحسن مبتدا او حسبه ووجهه فا

علاست مسد الجزاى تام مقامها قال المطرزى في المغرب حب الرجل

ما يعد من مآثره وآبائه لانه يحسب به من المناقب والفضايل وعن شمر الحسب

الفعل الحسن له ولآبائه ومنه من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب

ابيه وعن الازهرى ويقال للسخى الجواد حسيب وللذى يكثر عدد اهل بيته

قوله وافعل التفضيل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما

اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره قوله ما اشتق من فعل شامل

لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال لموصوف خرج عنه ا

سم الزمان والمكان واسم الآلة لانها ليست لموصوف ولما قال بزيادة على

بزيادة على غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لم

قوله وهو اى افعل التفضيل على وزن افعل نحو اعلم واكرم الا ما شذ

من نحو خير وشر فانه لا يكون على وزن افعل ويشترط فيه ان يبنى من

ثلاثي مجرد ليمكن بناؤه منه وان لا يكون لونا نحو اسود ولا عيبا ظاهرا نحو اعور

فلا يشكل احمق فانه ليس بعيب ظاهر لان باب الالوان والعيوب جاءت

فيه الصفة المشبهة على وزن افعل فلو بنى منها افعل التفضيل لالتبس

الصفة المشبهة فاذا قلت زيد الاسود على تقدير بناء افعل التفضيل منه

لم يعلم ان المراد انه ذو سواد او انه زاد في السواد واذا اردت ان تبنى

افعل التفضيل من غير الثلاثي نحو دحرج او من غير المجرد نحو استخرج او من الالوان

او من نحو سواد او من العيوب نحو عور بنيت افعل التفضيل من

فعل يصح بناؤه منه نحو اشد واكثر ونحو احسن واقبح على حسب غرضك

الذى تريده ثم تاتى بمصادر تلك الافعال فتنصبها على التمييز لتحقق معنى

التمييز فيها فتقول هو اشد منه دحرجا واكثر منه استخراجا واحسن منه

سوادا واقبح منه عورا ولا يعمل في الظاهر اى لا يعمل افعل التفضيل

في الظاهر الا في مسئلة الكحل المذكورة في الكافية ويعمل في الضمير لان جميع

الاسماء المتصلة بالافعال انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعل التفضيل

بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل في الظاهر لان العمل في

الظاهر اقوى ولكن يعمل في المضمر لانه اذا كان لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق

مشتق من الفعل فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بخفض افضل

افضل اى بجره الذى هو بالفتح لانه غير منصرف لوزن الفعل والصفة

لانه على تقدير جره يكون صفة لرجل وابوه فاعله فيلزم عمله في الظاهر

ولكن يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع افضل فيكون ابوه مبتدا

وافضل خبره مقدما عليه وفاعله مضمر مستتر فيه راجع الى قوله ابوه

فيكون عمله في المضمر والجملة من المبتدا والخبر في محل الجر فيكون صفة لر

جل قوله ويلزمه التنكير مع من اى ويستعمل افعل التفضيل على احد ثلثة

اوجه اما بمن ويلزمه التنكير حينئذ او باللام او بالاضافة ويلزمه التعريف

على هذين التقديرين وهو قوله ويلزمه التنكير مع من اى ويلزم افعل التفضيل

التفضيل المنكر مصاحبا لمن نحو زيد افضل من عمرو فاذا فارقت من من

افعل التفضيل فالتعريف باللام او بالاضافة لازم اي فتعريفه باللام نحو زيد

الافضل او بالاضافة نحو زيد افضل الرجال لازم وانما يستعمل افعل التفضيل

مع احد هذه الثلثة ليعلم المفضل عليه فلا يجوز زيد احسن او من العلم بانه

لمفضل عليه الآن يعلم بقرينة كقوله تعالى يعلم السر واخفى اي واخفى من السر

فاذا استعمل افعل التفضيل بمن او بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا

لكونه مذكورا ح واما اذا استعمل باللام نحو زيد الاعلم فيعرف بتعريف

العهد فيكون المفضل عليه معهودا فيفهم منها ولا يجوز ان يقال زيد الافضل

من عمرو ومستعملا باللام ومن لحصول الاستغناء بكل واحد منهما عن الآخر

وليست هذه ناصبة لامتناع ان الناصبة مع العلم لكون ناصبة للرجاء

او الطمع الدالين على كون ما بعدها غير معلوم التحقق وكون العلم

دالا على ان ما بعدها معلوم التحقق والمراد بالعلم كل ما هو

يقع بعد الظن ففيها الوجهان اعني جاز ان يكون نا

صبة وجاز ان يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم

سيقوم يجوز وقوع كل واحد منهما بعد الظن قوله ولن

لن نحو لن يضرب ومعناها نفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل

المستقبل وهي آكد من لا في نفي الاستقبال وقيل ان لن

للتابيد

ومعناها السببية اي يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان المجيء

سبب للاكرام وهي ناصبة للفعل المضارع في مذهب الكوفيين

واختاره المصنف جار الله العلامة وابن الحاجب ليس

النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول

اللام عليه كقوله تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج فلو

كان بمعنى اللام كما هو مذهب الاخفش لم يدخل عليه اللا

م والنصب بعده باضمار ان واذن اي وهي اذن نحو اذن يذهب

واذن هي جواب وجزاء وهي تنصب الفعل المضارع بالشرائط

التي سنذكرها في آخر حروف الشرط ان شاء الله تعالى

لك لمن قال انا آتيك اذن يذهب الحزن والغم قوله وينصب باضمار ان اي ينصب

الفعل المضارع بتقدير ان بعد خمسة احرف احدها حتى بشرط

ان يكون ما بعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ما قبلها

ثم اعلم ان حتى على تقديرين المذكورين يكون على ضربين اما بمعنى

كي اي السببية واما بمعنى الى اي لانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى

ادخل الجنة اي حتى ان ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل

البلد اي حتى ان ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس اي حتى ان تغيب

الشمس وانما اظهر اي قدر ان بعد حتى في الامثلة المذكورة لكو

نها حرف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها ليكون ما

وكنت سرت حتى تغيب الشمس اي حتى ان تغيب الشمس

حتى خرج فوجب اضمار ان بعد لما ذكر وهذه اللام بمعنى

كى واما اللام الجحود فهى اللام التى لتاكيد النفى الداخل

على كان كقوله تع وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

وكقوله تع لم اكن لاسجد وانما اضمر ان بعدها

والفرق بين اللامين المذكورين ان لام كى

للتعليل بخلاف لام الجحود وان المعنى يحتمل بحذف لام كى

ولا يختل بحذف اللام الجحود لكونها زائدة وثالثها

او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى ان

تعطينى حقى ويحتمل ان يكون بمعنى الا ان ورابعها

واو الجمع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اى وان تشرب

ومعناه لا تاكل السمك مع شرب اللبن اى لا تجمع بينهما وخامسها

الفاء التى يكون ما قبلها سببا لما بعدها الواقعة فى جواب

الاشياء الستة الامر نحو ائتنى فاكرمك اى فان اكرمك والنهى

كقوله تع فى قصة موسى عليه السلام

من الطيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى اى

ولا تطغوا فيما رزقناكم فان يحل والنفى نحو ما تاتينا فتحدثنا

اى فان تحدثنا وفى هذا توجيهين احدهما انه نفى الجملتين

اى ما يكون منك اتيان فكيف تحدثنا على معنى انتفاء الجملة الاولى

بسبب انتفاء الجملة الثانية اى امتنع الحديث لامتناع

الاتيان والوجه الثانى انه اثبت الجملة الاولى معنى

وان كانت فى الظاهر منفية ونفى الجملة الثانية اى ما

تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اى منك اتيان كثير ولا حديث

منك فنزل الاتيان الموجود منزلة المعدوم اذ الاتيان

انما يقصد للتحديث فلما انتفى الحديث فكانت الاتيان ها

كعدم الاتيان وهذا الوجه الاخير تفسير سيبويه والاستفها

نحو هل اكرمك فتجيبنى اى فان تجيبنى والتمنى نحو ليت عندى

ما لا فانفقه اى فان انفقه والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا

قال الجوهرى فى الصحاح والعرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا

اى فان تصيب قوله والجزم اشارة الى جوازم الفعل

المضارع اى الجزم الفعل المضارع بخمسة احرف وهى لم

نحو لم يخرج ولما نحو لما يحضر وهما القلب معنى المضارع ماضيا

ونفيه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان لما

مختص بالاستغراق كقولك ندم زيد ولما ينفعه الندم

اى عقيب الندم ويلزم الاستمرار عدم النفع من الماضى

الى وقت الاخبار دون لم كقولك ندم زيد ولم ينفعه

الندم اى عقيب الندم ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار

الاخبار والثانی ان لما مختصة بجواز حذف الفعل

كقولك ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم دون لم فكان

الزائدة فی لما قائمة مقام الفعل ولام الامر نحو لیضرب

ولا للنهی نحو لا تفعل فهذه الاربعة المذكورة جازمة

لفعل واحد وان شرطية نحو ان تكرمنی اكرمك وهی

جازمة لفعلی الشرط والجزاء فی كلام العرب وقد

له وبتسعة اسماء عطف علی قوله بخمسة احرف الجزم

الفعل المضارع بتسعة اسماء متضمنة لمعنی ان ای

لمعنی الشرط وهی ای وتلك الاسماء المتضمنة لمعنی نحو هی

نحو من نحو من یكرمنی اكرمه وما نحو قوله تعالی وما تفعلوا

من خیر تجدوه عند الله هو خیرا واعظم

اجرا ای نحو ایهم یاتنی اكرمه واین نحو این تكن اكن

ومتی نحو متی تخرج اخرج وحیثما نحو حیثما تقعد

اقعد واذ ما نحو اذ ما تدخل ادخل وانی نحو انی تقم

اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع ای ما تصنع اصنع و

هذا التفسیر اشارة الی ان اصلها ما فزیدت علیها ما

اخری للتاكید فصار ما ما فقلبت الف ما الاولی لتحسین اللفظ

هاء فصار مهما فی كلا ما ایضا الف ونشر واعلم ان حیثما واذ ما

ومعنی لا یتعین فی معنی الشرط الاسم ما قوله وینجزم الفعل

المضارع بان مضمرة ای مقدرة فی جواب الاشیاء التی تجاب با

لفاء الا النفی ای جواب الاشیاء الخمسة الامر نحو ائتنی اكرمك ای

ان تاتنی اكرمك والنهی نحو لا تكفر تدخل الجنة ای ان لا تكفر تد

خل الجنة فحرك لام تدخل بالكسر لالتقاء ساكنین لان الساكن

اذا حرك حرك بالكسر والاستفهام نحو هل اسئلك تجبنی ای ان اسئلك

تجبنی والتمنی نحو لیتنی عندك افز ای ان اكن عندك افز

والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خیرا ای ان تنزل بنا تصب خیرا

قوله وتلحق ای وتلحق الفعل المضارع بعد الف الضمیر نون

نون نحو تضربان وبعد واو الضمیر نون نحو یضربون وتض

ربون وبعد یاء الضمیر نون نحو تضربین وذلك الحاق ای

الحاق النون فی حالة الرفع وتسقط تلك النون فی حالة

النصب والجزم یعنی رفع المضارع الذی فیه احد هذه

الضمائر بالنون ای بثبوتها كما فی الامثلة المذكورة

نصبه وجزمه بسقوط النون نحو لن تضربا ولن تضربوا و

لن تضربی ولم تضربا ولم تضربوا ولم تضربی وانما جعل اعرابها

بالحروف لمشابهتها صورة المثنی والجمع فی الاسم وانما

سقطت النون حالة النصب والجزم لان الجزم فی الافعا

بمنزلة الجر في الاسماء كما يتبع النصب الجر في الاسماء يتبع النصب الجزم

في الافعال قوله والفعل المجرد اي الفعل المجرد المضارع الخا

لي عن هذه الضمائر من الالف والواو والياء ان كان ذلك

الفعل صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة و

جزمه بالسكون نحو يضرب لن يضرب ولم يضرب هذا هو الا

صل فلم يحتج الى دليل وان كان ذلك الفعل معتلا بالواو و

الياء كيغزو ويرمي فرفعه بالضمة تقديرا فان اصلهما يغزو ويرمي

فلما استثقلت الضمة على الواو والياء حذفت ونصبه بالفتحة لفظا

لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمي وجزمه بالحذف لان الجازم

لان الجازم عامل ولا يجوز الغاء العامل بلا مانع فلما لم

في آخره حركة يحذف حرف العلة نحو لم يغزو ولم يرم وان كان

ذلك الفعل معتلا بالالف نحو يخشى فرفعه بالضمة

تقديرا لان الالف لا يقبل الحركة ونصبه بالفتحة تقديرا

للدليل المذكور نحو لن يخشى وجزمه بالحذف كما ذكرناها

قوله الامر اي ومن اقسام الفعل الامر وهو عبارة عن

طلب الترك وتوقه الفاعل بالمخاطب عن الفعل اي بالامر بالصيغة اي بالصيغة المخصوصة

اسم كان او ساكنا فتعمل العمل المذكور الذي علمت في

التصريف قوله وغيره اي وبالامر غير فاعل المخاطب باللام الجازم

وهو على خمسة اضرب لان غير الفعل المخاطب اما ليس بفعل

او فاعل ليس بمخاطب فالاول على ثلثة اضرب اما مفعول

غائب نحو ليضرب زيد او مفعول متكلم نحو لاضرب انا او

مفعول مخاطب نحو لتضرب انت والثاني على ضربين اما فاعل غائب

نحو ليضرب زيد وفاعل متكلم نحو لاضرب انا فان قلت الا

مر عبارة عن طلب الفعل والطلب لا يكون الامر من غيره لا

نفسه قلت معنى لاضرب انا انا المعين بضربي لمن يستعين في

على الضرب فليستعين بي على الضرب وقد جاء قليلا ان يؤمر ا

لفعل المخاطب باللام الجازم كما في قوله تع في سورة يونس قل بفضل الله

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قرئ

المتواتر فلتفرحوا بالتاء الذي للمخاطب قوله والمتعدي وغير المتعدي

اي ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له

مفعول به ويتعدى المتعدي الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا

والى مفعولين اما ثانيهما غير الاول نحو كسوت زيدا جبة اذ الجبة

غير زيد ونحو اعطيت عمرا درهما اذ الدرهم غير عمرو واما ثانيهما هو

الاول نحو علمت بكرا فاضلا اذ الفاضل هو البكر والى ثلث مفاعيل

نحو اعلمت بكرا عمرا فاضلا وغير المتعدي اي اللازم ما يختص

بالفاعل كذهب زيد ولتعديته غير المتعدي اي اللازم ثلثة

اسباب احدها الهمزة يعني باب الافعال نحو اذهبت زيدا ای
لا تعدية ذهب وثانيها تثقيل الحشو ای تضعيف العين يعني
بالتفعيل نحو فرّحت زيدا اذا اريدت تعدية فرح وهما مختصان بال
تعدية الثلاثي وثالثها حرف الجر نحو خرجت به اذا اريدت تعدية خرج
وهذا السبب الثالث عام لتعدية الكلام الثلاثي والرباعي مجردا
كان او مزيدا فيه قوله المبني للمفعول ای ومن اصناف الفعل المبني لل
مفعول وهو الفعل الذي لم يسم فاعله اما للجهل بالفاعل نحو
سُرِق المتاع او للابهام نحو قُتِل زيدٌ او للعلم بالفاعل نحو خلق
الانسان او للتعظيم لفاعل الفعل نحو قتل الخراصون ای الكذابون

اشارة الى ما يختص بكل واحد من الوجوه الثلاثة من الاحكام طويل

قوله وما دام منكرا ای وما دام افعل التفضيل منكرا يعني مستعملا
بمن استوى فيه المذكر والانثى والمفرد والاثنان والجمع كقولك زيد
افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند
افضل من سعاد والهندان افضل من سعاد والهندات افضل
من سعاد ای استوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع لصيرورة من كا
لجزء لافعل التفضيل فلا يجوز الحاق علامة التأنيث والتثنية والجمع بافعل ال
تفضيل قبل من لئلا يلزم الحاق علامتها قبل مضي الاسم بتمامه ای في الوسط
ولا بعد من لعدم جواز الفصل بين شيء وهو من بمنزلة الاسم وعلامتها
قوله فاذا عرف ای فاذا عرف افعل التفضيل باللام أنّث افعل التفضيل

باللام أنّث افعل التفضيل وثنّي وجمع ای ولا يجوز فيه الاستواء لان
اللام اذا دخلت عليه تبعّد عن شبه الفعل وعن شبه ما اشبهه
فجرى مجرى الاسماء في وجوب المطابقة لمن هو له فتقول زيد الا
فضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفُضَل قوله فاذا اضيف ای فاذا
اضيف افعل التفضيل يعني اذا كان مستعملا بالاضافة فله معنيان احدهما
وهو الاكثر ان يراد زيادته على من يضاف اليه وحينئذ يجوز فيه الامرا
ن ای الاستواء وعدم الاستواء ای المطابقة وهو قوله ساغ فيه الا
مران ای الامران جاز في افعل التفضيل المضاف امران الاستواء نحو زيد

ای الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضل الرجال الزيدون ا
فضل الرجال هند افضل النساء الهندان افضل النساء الهندات افضل النساء
لكونه مثل افعل التفضيل المستعمل بمن من حيث ان المفضل عليه
مذكور في كل واحد منهما وعدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان
افضلا الرجال الزيدون افضلو الرجال هند فضلى النساء لكونه مخالفا لـ
الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء او فُضَل النساء لكونه
مخالفا لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود الاضافة ههنا وعدم الا
ضافة في المستعمل بمن والثاني ان يراد زيادة مطلقة لا على من يضاف اليهم
فيكون هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح لا يجوز فيه الامران بل فيه لابد

من عدم الاستواء اى من المطابقة بين افعل التفضيل و
بين من هو له كما فى افعل التفضيل المعرف باللام لمشابهته
له من حيث ان المفضل عليه غير مذكور فيهما فتقول زيد افضل
الرجال والزيدان افضلا الرجال والزيدون افضلو الرجال
هند فضلى النساء والهندان فضليا النساء الهندات
فضليات النساء او فضل النساء **قوله باب الفعل**
لما فرغ من بيان باب الاسم شرع فى تقرير باب الفعل
فقال الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة
الثلثة فقوله ما دل على معنى شامل للحرف والاسم فلما قال فى نفسه

خرج عنه الحرف ولما قال مقترن باحد الازمنة الثلثة يعنى
الماضى والحال والاستقبال خرج عنه الاسم ايضا وانما قال باحد
الازمنة الثلثة ولم يقل بالزمان ليخرج عنه مثل الغبوق والصبوح
قوله ومن خواصه اى فى كلامه لف ونشر اى ومن خواص الفعل
انه يصح ان يدخله لفظ قد نحو قد ضرب لانها لتقريب الماضى الى
الحال او لتقليل الفعل نحو ان الكذوب قد يصدق او للتحقيق نحو
قد جاء اشراطها وهذه المعانى لا توجد الا فى الفعل ومن
خواصه انه يصح ان يدخله حرفا الاستقبال وهما السين وسوف
نحو سيضرب وسوف يضرب لانها لتخصيص المضارع المشترك

بين الحال والاستقبال بالاستقبال فلا يكونان الا فى الفعل و
فى سوف دلالة على زيادة تاخر ومنه سوفت الامر اى اخرته و
من خواصه انه يصح ان يدخله الجوازم نحو لم يضرب لاختصاص
الجزم بالفعل لكون الجزم فى الفعل عوضا عن الجر فى الاسم ولم
يعكس لان الفعل ثقيل فالجزم اليق به لا الجر الثقيل ومن خواصه انه
اتصل به الضمير المرفوع البارز نحو ضربت لامتناع الضماير المرفوعة
البارزة فى الاسم والحرف اما فى الحرف فظاهر واما فى الاسم فلئلا يلزم
اجتماع الالفين فى المثنى والواوين فى المجموع ومن خواصه انه
اتصل به تاء التانيث الساكنة نحو ضربت لان وضعها ليدل على ان

فاعل الفعل مونث فلا تكون الا فى الفعل وانما قيدت بالساكنة
لان تاء التانيث المتحركة انما هى داخلة على الاسم نحو طلحة وعائشة
فرقا بينهما ولم يجعل بالعكس لان الفعل ثقيل فالساكنة لايقة
به لجبر الثقل **قوله** واصنافه اى ومن اصناف الفعل اثنى عشر
صنفا اولها الماضى والثانى المضارع والثالث الامر والرابع النهى
والخامس والسادس المتعدى وغير المتعدى السابع المبنى للمفعول
والثامن افعال القلوب والتاسع الافعال الناقصة والعاشر
افعال المقاربة والحادى عشر افعال المدح والذم والثانى عشر فعلا
التعجب هذا ذكرها على طريق الاجمال وسيجئ ذكرها ان شاء الله تعالى

على سبيل التفصيل بهذا الترتيب المذكور قوله الماضي اى ومن اصناف
الفعل الماضي وهو الذي يدل على حدث اى مصدر ثابت في زمان
قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على الضرب الذي وقع في الزمان
الماضي قوله وهو اى الماضي مبني على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا
نحو رمى فان اصله رمي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وانما بنى لانه مبني الاصل وعلى الحركة لوقوعه موقع الاسم في مثل
قولك زيد ضرب والاصل في الاسم الحركة وعلى الفتح لانه اخف الا
اذا عرض على الماضي ما يوجب سكونه وهو ان يتصل به الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت فانه مبني على السكون لكراهتهم ان يجتمع اربع حركات

متوالیات

متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله
والا اذا عرض على الماضي ما يوجب ضمه وهو ان يتصل به واو الجمع
المذكر اى الضمير البارز المرفوع الذي هو الواو نحو ضربوا فانه مبني
على الضم لمجانسة الواو قوله المضارع اى ومن اصناف الفعل المضارع
وهو ما اعتقبت اى جاءت بالنوبة من العقبة وهي النوبة في
صدره اى في اوله احدى الزوائد الاربع اى الياء والتاء والهمزة
والنون نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل وقد ذكر في التصريف
بيانها والمضارع بمعنى المشابهة وانما قيل له المضارع لمشابهته
اسم الفاعل لفظا ومعنى اما مشابهته له لفظا فلان كل واحد منهما

على اربعة احرف او اكثر وثانيه ساكن واما معنى فلدلالة كل واحد
منهما على شيء بما اشتقا منه وهو المصدر قوله ويشترك
فيه اى في الفعل المضارع الحال والاستقبال نحو يفعل فانه يصلح لهما الا
اذا دخله اللام اى لام التاكيد كقوله تعالى وان ربك ليعلم فانه يختص
بالحال او اذا دخله سوف او السين كقولك سوف يضرب او سيضرب
فانه يختص بالمستقبل قوله ويعرب اى ويعرب الفعل المضارع اذا
لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع المؤنث لمشابهته الاسم اى اسم الفاعل
كما ذكر والاصل في الاسم الاعراب بالرفع والنصب والجر وفي المضارع
بالرفع والنصب والجزم لا بالجر لئلا يلزم مزية اعرابه على اعراب الاسم

اما اذا

اما اذا اتصل به نون التاكيد كقولك لا يضربن ولا تضربن فهو مبني لانه
لو اعرب على ما قبل النون لالتبس الواحد بغيره ولو اعرب على النون
لكان اعرابا على ما اشبه التنوين او نون الجمع المؤنث كقولك يضربن
فهو مبني ايضا لان هذه النون اى نون جماعة المؤنث التي هي ضمير
المؤنث اوجبت تسكين ما قبلها قياسا على فعلت وفعلن او عند
حصول السكون يتعذر الاعراب قوله فارتفاعه اشارة الى
عامل رفع المضارع وهو معنوي اى فارتفاع الفعل المضارع بمعنى
اى بعامل معنوي وهو وقوع الفعل المضارع موضعا يصح اى يمكن
وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة اى يضرب لان ما بعد

المبتداء من المواضع التي يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب ضارب
وكذلك يضرب الزيدان رفعت يضرب لان من ابتداء كلاما يجوز
ان يكون اول كلامه اسما او فعلا فوقعته موقعا يصح وقوع الاسم فيه

قوله وانتصابه اشارة الى نواصب الفعل المضارع ...

الفعل المضارع باربعة احرف وهي ان نحو اريد ان تخرج و
معناها الاستقبال كما سيجيء في قسم الحرف انشاء الله تعالى ولا يحتمل ان يكون
مخففة من المثقلة لاختصاص المخففة الداخلة على الافعال باحد الحروف
الاربعة اي السين او سوف او قد او حرف النفي كما سياتي والتي
تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم

قتل الخراصون اي لعن الكذابون او لتحقير الفاعل نحو شتم الامير
او لان الغرض ذكر المفعول نحو هزم العدو وقتلان المتكلم
لا يريد ذكر الفاعل اما للبغض نحو سوست او للمحبة نحو قتلت
او لاقامة سجع الكلام كقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة
تجزى او لاقامة القافية نحو ... او لاقامة سجع الكلام
كقول الشاعر وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما
ان ترد الودائع او للاختصار نحو جن زيد ... نحو ضرب زيد اصله
ضرب عمرو زيدا فضم اوله وكسر ما قبل آخره وحذف فاعله
واقيم المفعول مقامه وانما لم يختصر على الضم لئلا يلتبس الماضي في
باب اعلم اذا لم يسم فاعله نحو اعلم بمضارع باب علم للمتكلم
اذا لم يسم فاعله نحو اعلم ولم يعتبر ضم الآخر لانه محل التغيير

فلا يعتمد على حركته وعلى الكسر ليحصل الفرق في باب علم بين المبني
للفاعل والمبني للمفعول هذه في الماضي واما في المضارع فيضم
حرف المضارع ويفتح ما قبل الآخر نحو يضرب زيد وانما لم يختصر على
الضم ليحصل الفرق فيما ماضيه على اربعة احرف بين المبني
للفاعل والمبني للمفعول نحو يكرم ويفرح ويقاتل ويدحرج و
على الفتح ليحصل الفرق في شيء يعلم بينهما ... وسيذكر ...
الفعل المبني للمفعول الى المفعول به سواء كان متعديا بلا
واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد اصله ضرب عمرو زيدا او متعديا
بواسطة حرف الجر نحو مر بعمرو واصله مر زيد بعمرو وهذا
انما يكون في كل فعل له مفعول واحد واما ان كان للفعل
اكثر من مفعول واحد فان كان مفعولين وكانا متغايرين

ومتعديين

متعديين بلا واسطة حرف الجر فلك ان تسند الفعل الى ايهما
شئت نحو اعطي زيد درهما واعطي زيدا درهم والاولى
او لحاق المفعول الاول من معنى الفاعل وهو الآخذ و
في المفعول الثاني من معنى المفعول وهو الماخوذ وان كان
احدهما متعديا بواسطة حرف الجر والآخر بلا واسطة حرف
الجر فلا يجوز الاسناد الا الى المتعدي بلا واسطة
حرف الجر لانه اصل هو نحو ضرب زيد بسوط وان لم يكونا
متغايرين بل كان ثانيهما هو الاول فلا يجوز الاسناد الى
المفعول الثاني وهو فعل الا اذا كان الثاني في باب علمت فانه
اي الا اذا كان المفعول به المفعول الثاني في باب علمت فانه لا
يجوز الاسناد اليه لانه الى المفعول الاول لكونهما مبتدا و

وخبرًا فى الاصل فلو وقع الثانى موقع الفاعل لكان مسندًا

او مسندًا اليه وهو ممتنع فتعين ان يقال علم زيد فاضلًا و

وان كان ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا فلا

يجوز الاسناد الى المفعول الثالث وهو قوله والثالث فى باب اعلمت

اى الا اذا كان المفعول به الثالث فى باب اعلمت فانه لا يجوز

الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول الثانى دائمًا لكونهما مبتدأ

وخبرًا فى الاصل فلو اقيم الثالث مقام الفاعل لكان مسندًا

ومسندًا اليه وهو محال فيقال أُعلِمَ زيدٌ عمرًا وفاضلًا او يقال

أُعلِمَ زيدًا عمرٌو فاضلًا ولا يقال اعلم زيدًا عمرًا فاضلٌ القصه

ونحو الا المصدر اى ويسند الفعل المبنى للمفعول الى المصدر اى الى

الى المطلق المفعول نحو سِيرَ سَيرٌ شديدٌ اصله سار زيد

الدابة سيرًا شديدًا وانما قيد المصدر بالصفة اشارة الى

ان المصدر لا يقوم مقام الفاعل الا اذا كان زائدًا لوله زائدًا

على مدلول الفعل من صفة او غيرها ليفيد فائدة والظرفين اى

يسند الفعل المبنى للمفعول الى الظرفين يعنى ظرفى الزمان والمكا

ن مثال الاول سير يومُ كذا اصله سار زيد الدابة يوم كذا

ومثال الثانى سير فرسخان اصله سار زيد الدابة فرسخين

واذا وجد المفعول به تعين لقيامه مقام الفاعل لشبهه

بالفاعل فى المفعول به فى باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمرًا

نحو ضُرِبَ زيد يوم الجمعة امام الامير ضربًا شديدًا فى داره

فان لم يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم ذكر المفعول

له والمفعول معه انهما لا يقومان مقام الفاعل اما الم

اما المفعول له فلان النصب بالعلية فيه وهو النصب فلو قام

مقام الفاعل لفات ذلك واما المفعول معه فلانه لو قام مقام

الفاعل لقام مقامه اما مع الواو او لا مع الواو وكلاهما محا

ل اما الاول فلانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه لان

ن المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية

واما الثانى فلان المفعول معه انما هو المذكور بعد الواو فصل

افعال القلوب اى من اصناف الفعل افعال القلوب واعلم

ان الافعال على ضربين افعال العلاج وافعال القلوب فا

فافعال العلاج يتوقف حصولها على تحريك عضو من الا

عضاء الظاهرة كالضرب والشتم وغيرهما وافعال القلوب

هو طيفة المذكورة فى المتن وهى ظننت وحسبت وخلت

وعلمت وزعمت ورأيت ووجدت تدخل هذه الافعال على

المبتدأ والخبر اى على الجملة الاسمية لبيان ما هى عبارة عنه

اى لبيان الذى هذه الجملة عبارة عنه من ظن او علم

فالافعال الثلاثة الاول للظن وزعمت للدعوى والا

عتقاد فيكون تارة للعلم والافعال الثلاثة الباقية للعلم

فتنصبهما عطف على قوله تدخل اى فتنصب هذه الافعال

المبتدأ والخبر على المفعولية نحو ظننت زيدًا قائمًا اى على

ان يكون المبتدأ مفعولًا اولًا والخبر مفعولًا ثانيًا

قوله وخيلت وخلت للانسان لذلك اى لدخولهما على

المبتدأ والخبر دون الفعل الباقية فان لكل واحد منها

معنى آخر لا يقتضى الا مفعولًا واحدًا لذلك المعنى فانك

تقول ظننته اى اتهمته من ظنة وهى التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم وتقول علمته اى عرفته ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت اى عرفتهم والفرق بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل فى ادراك الكليات والمعرفة يستعمل فى ادراك الجزئيات ولذلك لا يقال لله عز وجل عارف بل يقال عالم ويقول زعمته اى قلته وتقول رايته من رؤية البصر اى ابصرته وتقول وجدت الضالة اى صادفتها ومن شانها اى ومن شان افعال القلوب جواز الالغاء اى جواز ابطال العمل حال كون افعال القلوب متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم وحال كونها متاخرة عنهما

نحو زيد مقيم ظننت لاستقلال مفعولها كلاما لكونهما مبتدا وخبرا على تقدير الغائها مع ضعف عملها بالتوسط والتاخير ولم يجز الالغاء فى باب اعطيت ان يكون مفعولاه متغايرين وانما لم يجز ذلك لعدم استقلال مفعوليه كلاما ويعلم من قوله متوسطة ومتاخرة انه لا يجوز الالغاء حال اذا تقدمت فاعلم ان الاعمال اولى من الالغاء اذا توسطت والالغاء اولى اذا تاخرت وان هذه الافعال تكون فى معنى الظرف على تقدير الالغاء فمعنى زيد مقيم ظننت زيد مقيم فى ظنى قوله والتعليق اى ومن شان افعال القلوب التعليق وهو ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى بخلاف الالغاء فانه ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك عند

وقوع افعال القلوب قبل اللام اى قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق وقبل الاستفهام سواء كان حرفا نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او اسما نحو علمت ايهم فى الدار وقبل النفى نحو علمت ما زيد بمنطلق لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة لصدر الكلام لكن الجزئين الذين وقعا بعد هذه الثلثة فى موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه لمناقضة اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر لام الابتداء او الاستفهام والنفى ومن حيث المعنى اعتبرت هذه الافعال واعلم معنى قولك علمت ازيد عندك ام عمرو علمت احدهما بعينه عندك لان المعنى اى معنى علمت ازيد عندك ام عمرو فعلمت جواب ذلك وجوابه بالتعيين

فصل الافعال الناقصة اى من اصناف الفعل الافعال الناقصة وهى ما وضع لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها فخرج عنه سائر الافعال الناقصة هى كان الى قوله ليس قوله ترفع اى ترفع الافعال الناقصة الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما ذكر فى باب الاسم نحو كان تكون ناقصة اى وكان على ثلثة خمسة انواع احدها ان يكون ناقصة كما فى مثال المذكور وثانيها ان يكون تامة نحو بمعنى ثبت ووقع نحو كان الامر اى وقع وثالثها ان يكون زائدة نحو ما تعجب ما كان احسن زيدا اى ما احسن زيدا وكقوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا اى من فى المهد ورابعها ان يكون مضمرا فيها ضمير الشان وح يقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير نحو كان زيد منطلق اى كان الشان كذلك زيد منطلق وخامسها ان يكون بمعنى صار واعلم ان كان

في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب بحمل الاوجه الخمسة

ثم اعلم ان صار للانتقال اما من صفة الى صفته نحو صار زيد عا

لما او اما من عارض الى عارض نحو صار الفقير غنيا او اما من حقيقة

الى حقيقة نحو صار الطين خزفا او اما من مكان الى مكان نحو صار

زيد الى عمرو ان اصبح وامسى واضحى لثلثة معان احدها اقتران

مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى

مثل زيد اصبح قائما اى صار زيد قائما في وقت الصباح وكذلك امسى

زيد قائما واضحى زيد قائما اى صار زيد في وقت المساء وفي وقت الضحى

وثانيها ان يكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا اى صار غنيا ليس

المراد انه صار غنيا في وقت الصباح وكذلك امسى واضحى

وثالثها ان يفيد معنى الدخول في هذه الاوقات وهي في هذا

الوجه تامة يسكت على مرفوعها نحو اصبح زيد وامسى عمرو

واضحى بكر اى دخل في وقت الصباح والمساء والضحى وان ظل

وبات لمعنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بوقتيهما

اى ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة

بالليل نحو ظل زيد صائما اى صار زيد صائما في النهار وبات

عمرو قائما اى صار قائما في الليل وثانيهما بمعنى صار

كقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا

اى صار وجهه مسودا وان الافعال الاربعة وهي ما زال

وما برح وما انفك وما فتئ لدلالة استمرار خبرها لا

سمها مذ قبل الخبر نحو ما زال زيد عالما اى مذ كان قا

بلا للعلم لا في حال الطفولية وكذلك الافعال الثلثة الباقية

وبدليها النفي ليدل على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه

الافعال بمنزلة كان لدخول النفي ولهذا لم يجز على النفي

المستلزم الاثبات لان هذه الافعال للنفي فتدخل عليها حرف

النفي ولهذا لم يجز ان يقال ما زال زيد الا عالما كما لم يجز ان

يقال كان زيد الا عالما وان ما دام لدلالة توقيت امر بمدة

ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس ما دام زيد جالسا اى اجلس

دوام جلوس زيد بمعنى [illegible] دوام جلوس زيد على

حذف المضاف ومن اجزاء معناه كذا الكلام لان ما دام

ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر على الجملة وان ليس لنفي

مضمون الجملة في الحال نحو ليس زيد قائما الان ولا يقال ليس زيد قائما

غدا وامس وقيل لنفي مضمون الجملة مطلقا اى حالا كان او غيره

فصل يجوز تقديم خبرها اى خبر هذه الافعال الناقصة

على اسمائها في كلها كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر

المؤمنين وعليها اى ويجوز تقديم خبر الافعال النا

قصة على الافعال الناقصة كقولك قائما كان زيد لانه

كالمفعول الاتي اولا الفعل الناقص الذي في اوله اى

ما في اوله لا يتقدم عليه معموله لان ما اذا كانت نا

فية كما في ما زال وما برح وما انفك وما فتئ لها صدر

الكلام فلا يتقدم عليها ما في خبرها وان كانت مصدرية

كما في ما دام فيكون ما بعدها في تاويل المصدر وقد ذكر

في بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله فكذا

ولكن يتقدم اى ولكن يتقدم معمول ما في اوله ما على

اسمه فحسب وسميت هذه الافعال افعالا ناقصة لانها
لا يتم بفاعلها دون خبرها كلاما بخلاف سائر الا
فعال نحو ضرب زيد عمرا فانه يتم بفاعله دون مفعوله
كلاما قوله افعال المقاربة اى ومن اصناف افعال
المقاربة وهى ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او
اخذا فيه على ما سنبين ان شاء الله تعالى وافعال المقاربة
سبعة وهى عسى وكاد واوشك وكرب واخذ وطفق وجعل
قوله وعملها كعمل كان اعلم ان افعال المقاربة من
اخوات كان لكونها ايضا لتقرير الفاعل على صفة وانما
افردها بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع و
هو قوله عملها اى عمل افعال المقاربة كعمل كان

الاول

كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع للدلالة على الر
جاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يحذ
ف ان من خبر عسى تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد يقع
ان مع الفعل المضارع فاعل العسى ويقتصر على ذلك الفاعل
فيكون حينئذ تامة لتمامها بمرفوعها نحو عسى ان يخرج زيد
اى خروج زيد قوله وخبر كاد اى وهو عطف على قوله خبر
اى الا ان خبر كاد الفعل المضارع بغير ان للدلالة على الحصول
نحو كاد زيد يخرج وقد يدخل ان على خبرها تشبيها بعسى نحو
كاد زيد ان يخرج قوله واما اوشك اى اعلم ان معناه فى اللغة
اسرع قال الجوهرى فى الصحاح قد اوشك فلان يوشك ايشاكا
اى اسرع السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا اى قرب

اى واما اوشك فيستعمل استعمال عسى فى مذهبها اى فى طريقها
نحو يوشك زيد ان يجئ او يوشك ان يجئ زيد ويستعمل استعمال
كاد نحو يوشك زيد يجئ قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق
فيستعمل مثل كاد وخبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان لما ذكر فى
المتن قوله ثم اعلم لما فرغ من استعمال افعال المقاربة شرع فى تقرير
معانيها ثم اعلم ان لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا يأتى منه
المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهى حملا على لعل
لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع وان معنى عسى مقاربة الا
مر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى المريض تريد
ان قرب شفائه مرجو من عند الله تعالى مطموع فيه قوله
ومعنى كاد للحصول هو عطف على قوله عسى اى ثم اعلم ان

معنى كاد

معنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول تقول كادت الشمس
تغرب تريد ان قرب الشمس من الغروب قد حصل واما اوشك
فمعناه دنو خبره على معنى الاخذ والشروع فيه فليس معناه
معنى عسى لانه ليس فيه معنى رجاء والطمع اصلا لانها فى الاسا
ستقبال واما استعمال اوشك لفظا استعمال عسى واستعمال
كاد بسبب مشاركة اوشك لعسى وكاد فى اصل باب المقاربة وهو
ان كل واحد منهما من افعال المقاربة ولكن القياس استعمال
اوشك استعمال كاد لموافقته اوشك لكاد فى المعنى وهو اثبات
قرب الحصول قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق فمعنا
ها دنو خبرها على معنى الاخذ والشروع فى حيزها فهى اى
هذه الافعال وهى كرب واخذ وجعل وطفق مخالفة

لعسى لانه ليس فيها معنى الرجاء بخلاف عسى وهى اى هذه
الافعال مخالفة لكاد ايضا لحصول الشروع فى خبر هذه
الافعال بخلاف كاد فلم يستعمل هذه الافعال الا بلفظ الماضى
مع حاله كونه مجردا اعنى ان لا ان للاستقبال فى خبر كرب ونحو
كرب وهى اخذ وجعل وطفق تحقق فى الحال اكثر من تحقيق خبر
كاد فى الحال لان الخبر فى كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه للكون
الخبر فى كاد غير مشروع فيه لكن يشرع فيه فيصح دخول
ان فى خبر كاد لصحة تقديره اى لجواز تقدير خبر كاد مستقبلا
على وجه وههنا اى فى خبر هذه الافعال وهى كرب واخذ
وجعل وطفق لا وجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها
متلبسا وحاصله فقد تحقق فى خبرها معنى الحال فلم يكن

لدخول ان فى خبرها وجه لان ان للاستقبال فصل افعال
المدح والذم اى من اصناف الفعل فعل المدح والذم وهما ما
وضع لانشاء مدح او ذم والانشاء مصدر قولك انشاء
فلان يفعل كذا اى ابتداء وفى الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ
يقارنه فى الوجود فلم يكن مثل مدحته وذممته وشرف
وكرم وقبح وعور من افعال المدح والذم لانهما لم توضع
للانشاء فمنها نعم وبئس اى فعل المدح نعم وفعل الذم بئس
فصلين خلاف اى يدخل نعم وبئس على اسمين مرفوعين
احدهما يسمى بيان لهما باسم الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمد
ح نحو نعم الرجل زيد والثانى يسمى المخصوص بالذم نحو بئس
الرجل بكر وحق الاول اى وحق الفاعل ان يكون احد

الامور الثلاثة اما تعريفه بلام الجنس كما فى المثالين المذكورين
يعنى نعم الرجل زيد وبئس الرجل بكر او اضافته الى الاسم الم
المعرف بلام الجنس نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يضمر الفاعل
ويفسر اى ويميز بالنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اى نعم الر
جل رجلا زيد وفى ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان
يكون المخصوص مبتدأ وخبره ما تقدم من الجملة كان
زيد نعم الرجل واستغنى عن العائد الى المبتدأ لانه قد ذكر
ظاهرا ما يقوم مقامه كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيئ
اى يسبقه شيئ وعلى هذا المذهب يكون نعم الرجل زيد
جملة واحدة والمذهب الثانى ان يكون المخصوص خبر مبتدأ
محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد لانه لما قيل نعم الر

الرجل سئل عن المخصوص فقيل زيد اى هو زيد وعلى هذا المذهب يكون
نعم الرجل زيد جملتين وقد يحذف المخصوص اذا علم
اى اذا دل على حذفه قرينة نحو قوله تعالى فنعم الماهدون
اى فنعم الماهدون نحن يدل عليه سياق الآية قوله
وحبذا يجرى مجرى نعم اعلم ان حبذا يجرى مجرى نعم
اى الحب هو فعل المدح مثل نعم ومعنى حب بفتح الحاء وحب
بضم الحاء صار محبوبا حبذا اصله حبب فاسكنت الاولى
وادغمت فى الثانية فصارت حب بضم الحاء وهو مثل
لك اسم الاشارة ففاعله ذا الا انهما جريا بعد التركيب
مجرى الامثال التى لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع
موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل التزمت فى حبذا

طريقه واحدة وذا في حبذا مثل الضمير المستتر في نعم ابهاما

فيفسر بنكرة منصوبة فيقال حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا

زيد لكن قد استغني مع ذا عن المفسر اي المميز فقيل

حبذا زيد و لا يقال نعم زيد لان المخصوص لا يميز

الفاعل في نعم زيد ويميز في حبذا قوله وساء يجري مجرى

بئس اي ساء فعل الذم مثل بئس فيدخل على اسمين مرفو

عين اولهما اسم الفاعل الثاني يسمى المخصوص بالذم

فيقال ساء الرجل بكر كما يقال بئس الرجل بكر وحق فاعل

ساء ايضا تعريفه باللام او اضافته الى المعرف باللام

وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة كما ذكرنا قوله فعلا التعجب

اي ومن اصناف الفعل فعلا التعجب والتعجب في اللغة

بحن

يجئ بمعنى العجب وهو ما خرج عن حد القياس وعظم

قدره عند الناس وفي الاصطلاح هو ما وضع لانشاء

التعجب فمثل قولك تعجبت وعجبت ليس من افعال التعجب

لانه ليس للانشاء قوله هما ما افعل زيدا وافعل به

اي هما صيغتان احديهما ما افعل زيدا والاخرى

افعل بزيد نحو احسن بزيد ولا يبنيان اي ولا يبنى فعلا

التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل وهو الثلاثي المجرد

لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا كما دلت قوله ولا يبنيان

الا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا بعيب اي ولا عيب ظا

هر قوله فلا يبنى اي واذا كان كما ذكرنا فلا يبنى فعلا التعجب

من نحو دحرج لانه ليس بثلاثي ولا من نحو انطلق لانه ليس بمجرد

خو ما احسن زيدا

بلون كم

ولا من نحو سود لانه لون ولا من نحو عور لانه عيب

ظاهر بخلاف جهل اي ويتوصل الى بناء فعلا التعجب مما

وراء ذلك المذكور يعني مما لا يجوز بناؤهما منه باشد

وابلغ اي بمثل ما يتوصل به الى بناء افعل التفضيل ونحوه

لك نحو احسن واقبح على حسب غرضك الذي تريده ثم

تاتي بمصادر تلك الافعال فينصبها في الصيغة الاولى

وتجرها في حسب الصيغة الثانية نحو ما اشد دحرجته

واشدد بدحرجته في غير الثلاثي وما اشد انطلاقه وا

شدد بانطلاقه في غير المجرد وما ابلغ سواده وابلغ بسوا

ده في اللون وما اقبح عوره في العيب قوله وما في افعل

لما فرغ من بيان صيغته فعلا التعجب شرع في الاعراب

فقال

فقال ما في افعل مبتدأ نكرة وافعل خبره اي الفعل والفاعل و

المفعول في موضع الرفع خبرها فمعنى ما احسن زيدا في الاصل

شئ جعله حسنا كما تقول امر اقعده اي جعله عن الخروج بمعنى ما

اقعده عن الخروج الا امر فخصص المبتدأ النكرة لانه بمعنى الفا

الفاعل كما في شر اهر ذا ناب هذا مذهب السيبويه واما

افعل بزيد فمعناه في الاصل الامر لكل واحد والباء زائدة

فمعنى احسن بزيد احسن زيدا اي صفه بالحسن هذا مذهب

الاخفش قوله باب الحرف لما فرغ من بيان باب الاسم

والفصل شرع في تقرير باب الحروف فقال الحرف هو ما دل

على معنى في غيره فقوله ما دل على معنى شامل للاسم والفعل

فلما قال في غيره خرجا عن حده لانهما يدلان على معنى في نفسهما

ولهذا الذي دل على معنى في غيره لم ينفك عن مصاحبة اسم
او فعل غالبا نحو بسم الله ومن الله وقد سمع الله ولما
قلت غالبا لانه قد يكون في مواضع مخصوصة حذف
فيها الفعل واقتصر على الحرف فيجري الحرف مجرى النائب عن الفعل
كقولك نعم او لا في جواب من يقول هل فعلت وكقولك
بلى في جواب من يقول الم تفعل قوله واصنافه اي واصنا
ف الحرف اربعة وعشرون صنفا الاول حروف الاضافة و
الثاني الحروف المشبهة بالفعل والثالث حروف العطف
والرابع حروف النفي والخامس حروف التنبيه والسادس
حروف النداء والسابع حروف التصديق والثامن حروف الاستثناء و
التاسع حرف الخطاب والعاشر حروف الصلة والحادي عشر حرفا التفسير

والثاني عشر الحرفان المصدريان والثالث عشر حروف التخصيص والرابع
عشر حرف التقريب والخامس عشر حروف الاستقبال والسادس عشر حرفا الاستفهام
والسابع عشر حروف الشرط والثامن عشر حرفا التعليل والتاسع عشر حرف الردع
والعشرون اللامات والحادي والعشرون تاء التانيث الساكنة والثاني
والعشرون النون المؤكدة والثالث والعشرون هاء السكتة والرابع
والعشرون التنوين هذا ذكرها على طريق الاجمال وسيجيء ان شاء
الله تعالى ذكرها بهذا الترتيب المذكور على طريق التفصيل
قوله حروف الاضافة اي ومن اصنافه الحروف
الاضافة وهي الجارة اي وهي الحروف الجارة وانما سميت
الحروف الجارة حروف الاضافة لان وضعها على ان
تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة

فالحروف الجارة على ما ذكره المصنف رحمة الله عليه تسعة عشر
حرفا احد عشر منها لا يكون الا حرفا وخمسة منها يكون تا
رة حرفا وتارة اسما وثلثة منها تارة حرفا وتارة فعلا قوله
من للابتداء شرع في بيان معاني هذه الحروف من للابتداء
معان احدها ما ذكره المصنف رحمة الله فهو قوله من للا
بتداء اي لابتداء الغاية ويعرف بما يصح له الانتهاء
نحو سرت من البصرة الى الكوفة وثانيها للتبيين ويعرف
بصحة وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرج
س من الاوثان اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاو
ثان وثالثها للتبعيض ويعرف بصحة وضع البعض
موضعه كقولك اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم

ورابعها ان يكون زائدة وتعرف بانها لو اسقطت
لم يختل المعنى والزائد لا يكون الا في غير الموجب نفيا كا
ن او نهيا او استفهاما نحو ما جاءني من احد ولا تضرب
من احد وهل جاءني من احد قوله والى وحتى للا
نتهاء اعلم انهما لمعنيين احدهما ما ذكر وهو الا
نتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة واكلت السمكة
حتى راسها وثانيهما انهما بمعنى مع نحو اكلت السمكة الى
راسها وحتى راسها اي مع راسها وعلى هذا المعنى
يدخل ما بعدهما فيما قبلهما وهذا المعنى في الى قليل وفي
حتى كثير ويختص حتى بالظاهر استغناء عنها بالى المضمر
قوله وفي للوعاء اي للظرفية وهي حلول الشيء في غيره

حقيقة نحو الماء في الكوز او مجاز نحو النجاة في الصدق
وقد يكون بمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في
جذوع النخل اى على جذوع النخل قيل انها ههنا
ايضا بمعنى الظرفية للمبالغة قوله والباء اى والباء لمعا
ن اما للالصاق نحو به داء اى التصق به داء او للاا
ستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة
نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه اى مع سرجه و
لجامه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية
نحو ذهبت بزيد او للظرفية نحو جلست بالمسجد اى
في المسجد وزائدة كما سنذكره في حروف الصلة قوله
واللام اى واللام لمعان اما للاختصاص نحو المال لزيد

للجل للفرس او للتعليل نحو ضربته للتاديب وزائدة كما
سنذكره في حروف الصلة قوله ورب اى ورب للتقليل
كما ان كم للتكثير ويستحق صدر الكلام لكونها للانشاء والتقليل
وتختص بالنكرة الموصوفة لان وضعها التقليل نو
ع من جنس فيذكر الجنس ثم يخصص بصفة مفردة
نحو رب رجل كريم لقيته وانما اختصت او جملة ا
سمية نحو رب رجل ابوه كريم لقيته او فعلية نحو
رب رجل كرم ابوه لقيته وانما اختصت بالنكرة لعدم
الاحتياج الى المعرفة وعاملها فعل ماضي محذوف
غالبا لحصول العلم به كما في المثال رب رجل كريم اى
لقيته وتلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل فتدخل

فتكفها

على الجملة الاسمية والفعلية نحو ربما زيد في الدار وربما
قام زيد قوله وواوها اى وواو رب وهي الواو التي يبتدا
بها في اول الكلام بمعنى رب ولهذا تدخل على النكرة الموصو
فة ويحتاج الى جواب مذكور او محذوف ماض نحو
قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
اى ورب بلدة وقيل رب بعد واو العطف مقدرة تقديره
ورب بلدة اى بادية والانيس المؤانس واليعافير جمع
اليعفور ولد الظبي وولد البقرة الوحشية ايضا والخشف
ولد الظبية والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها
شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء واصل
عيس عيس بالضم فنقلت الضمة الى الكسرة لمجانسة الياء

كما جمع

كما جمع الابيض والبيضاء بيض بالكسر اصله بيض بالضم
والجملة اعنى قوله ليس بها انيس في محل الجر صفته لقوله
بلدة قوله وواو القسم وباؤه وتاؤه نحو والله وبالله
وتالله واعلم ان واو القسم انما يكون عند حذف الفعل
فلا يقال اقسم والله ولغير السوال فلا يقال والله
خبرني ولغير المضمر فلا يقال وك استغناء بالباء عنها
وتاء القسم مثلها وهي ان تاء وانما يكون ايضا عند حذف
الفعل ولغير السوال ولغير المضمر لكونها مختصة باسم
الله تعالى نحو تالله فلا تستعمل في غيره وما جاء من قولهم
ترب الكعبة روايته عن الاخفش فهو شاذ وباء
القسم اعم استعمالا من واو القسم وتاءه لان الباء تستعمل

مع الفصل وحذفه ومع الواو وغيره ومع المضمر والمظهر
بخلاف الواو والتاء وهذه الحروف الاحد عشر المذكورة
لا يكون الا حرفا لازمة الجر قوله وعلى للاستعلاء اى
على الا للاستعلاء اذا كانت حرفا كقولك جلست على
الحائط لاستعلائك اياه وقد يكون اسما بدخول
من عليها وحينئذ بمعنى الفوق كقول الشاعر غدت
من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
يقال له بالفارسية اسفرود والخيرتها قطاة و
الظموة ما بين الوردين فهو حبس الابل عن الماء
الى غاية الورد اى صارت القطاة من فوقه اى من
فوق الفرخ وهو ولد الطائر او من فوق البيض بعد

ماثم

ما تم ظمؤها اى ريها قوله وعن للمجاوزة نحو رميت
السهم عن القوس لانه جعل السهم مجاوزا عنها
وقد يكون اسما بدخول من عليها وحينئذ يتأول
بمعنى الجانب كقولك جلست من عن يمينه اى من
جانب يمينه وكقول الشاعر فلقد اراني للرماح
دريئة من عن يميني تارة وامامي اى من جانب يميني
واراني فعل المضارع للمتكلم من الرؤية والدرية
الحلقة التي يلعب بها بالرماح قوله والكاف اى والكاف
للتشبيه في اكثر الامر نحو زيد كالاسد وقد يكون
زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء والمعنى ليس مثله
شيء والذي يدل على زيادتها انها لو لم يكن زائدة

يكون تقديره ليس مثل زيد مثله شيء فيلزم نفيه تع لانه نفى مثل
مثله وهو مثله لان المماثلة من الطرفين وقد يكون اسما
كما في قول الشاعر بيض رقاق كنعاج جم يضحكن عن كالبرد
البرد المنهم اى هن بيض رقاق جمع الرقيق بالكسر وهي اللينة
والنعاج جمع نعجة وهي البقرة الوحشية والجم جمع جماء
هي التي لا قرن لها او من الجماء الغفير وهي جماعة
الناس اى مجتمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم يصف
اسنانهن اى يضحكن عن سن مثل البرد المنهم الذائب
والذي يدل على اسمية الكاف ههنا دخول عن عليها
قوله مذ ومنذ للابتداء الغاية في الزمان اى في الزمان
الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت

اى

اى وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم وللظرفية
في الزمان الحاضر فيكونان حينئذ بمعنى في نحو ما رايت مذ شهرنا
ومنذ يومنا اى في الشهر او في يومنا وهما اذا كانا اسمين
يكونان مرفوعين بالابتداء وما بعدهما خبرهما ولهما معنيان
احدهما اول المدة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول المدة
التي انتفت فيها ذلك اليوم وثانيهما جميع المدة كقولك ما
رايته مذ يومان اى مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ
محذوفة النون من منذ وقالوا مذ المتصرف فيها بحذف
النون اذ خل في الاسمية وهذه الحروف المذكورة يكون
تارة حرفا وتارة اسما كما ذكر قوله وحاشا اى وحاشا من الحروف
الجارة ومعناها التنزيه اى التبعيد تقول جاءني القوم

جائني حاشا زيد وهو الاكثر وحاشا عند المبرد فعل

بمعنى جانب من فاعل من الحشاء وهو الجانب كقولهم

هجم القوم حاشا زيدًا اى لق القوم بغتة حاشا زيدا

بمعنى جانب بعضهم زيد او قد حكى عن بعض العرب

اللهم اغفر لى ولمن سمع دعائى حاشا الشيطان وابن

الاصبغ بنصب ما بعد حاشا وخلا وعدا اى ومن الحروف

الجارة خلا وعدا فانه نقل عن بعض العرب انها

حرفا الجر تقول جاء القوم خلا زيد والى الرهط عدا

عمرو والاكثر انهما فعلان بمعنى جاوز وما بعدهما

منصوب لان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول

به كما ذكر فى باب المستثنى فقد علمت بما ذكرنا انا

الفصيح

ان الفصيح فى استعمال حاشا ان يكونا حرف جر وفى استعمال

خلا وعدا ان يكونا فعلين وان العكس قوله للاستثناء

اى وحاشا وخلا وعدا من الحروف الجارة اذا كانت

الكلمات للاستثناء اشارة الى انها اذا لم يكن للاستثناء فقيل

بقوله للاستثناء اشارت الى انها اذا لم يكن للاستثناء حرفا

لكن ليس المعنى انها كلما كانت للاستثناء كانت من الحروف الجارة

وهذه الحروف الثلثة الاخيرة يكونا تارة حرفا وتارة فعلا

كما ذكر قوله ومنها حروف المشبهة بالفعل اى ومن اصناف الحرف

حروف المشبهة بالفعل وهى ستة ان وان ولكن وكان و

ليت ولعل ووجه تشبيهها بالفعل من وجوه خمسة احدها

ان اواخرها مبنى على الفتح كاخر الفعل الماضى وثانيها

ان الضمير يتصل بها كما يتصل بالفعل تقول انى وانك

كما تقول ضربنى وضربك وثالثها ان من جملتها ان وهى على

وزن فر ومد ورابعها انها على ثلثة احرف فصاعدا

وخامسها ان معنى الفعل فى كل واحدة منها متحقق كما

يقال حققت ولكن بمعنى استدركت وكان بمعنى شبهت وليت

بمعنى تمنيت ولعل بمعنى ترجيت واليه اشار بقوله ان وان

للتحقيق لا ولما كان التاكيد قريبا من التحقيق فى المعنى

اختصر على قوله ان ان للتحقيق ولم يقل ان للتاكيد وان

للتحقيق قوله ولكن للاستدراك والاستدراك عبارة

عن دفع وهم تولد عن كلام سابق وتحقيقه ان

الجملة التى تسوقها او لا يقع فيها وهم للمخاطب فيستدرك

ذلك بكلمة

ذلك بكلمة لكن كما اذا كان بين زيد وعمرو ملازمة

فى المجيء وعدمه وقلت جاء زيد فتوهم السامع ان عمرا

ايضا جاء فتزيل عنه ذلك الوهم بقولك لكن عمرو لم يجئ

ولذلك يتوسط لكن بين كلامين متغايرين معنى

نحو سافر زيد لكن عمرو حاضر فالتغاير فى هذا المثال

لحاصل معنى وفى المثال الاول لفظا ومعنى والاستدراك شبيه

للاستثناء لان الاستثناء استدراك جزء من كل كما ان

الاستدراك قوله وكان للتشبيه قال بعضهم كان مركبة

من الكاف وان واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا

كالاسد فلما قدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا

والمعنى على الكسر والفرق بينه وبين الاصل هنا بنيت كلامك

ابتداء

على التشبيه من اول الامر وثم بعد مضي صدر الكلام على
التاكيد وقال بعضهم كان حرف براسه وهو الصحيح قوله
وليت للتمني نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل
المشيب ولعل للترجي نحو لعل زيدا يجيء والفرق بينهما
ان لعل لا يستعمل في المحال فلا يقال لعل الشباب يعود بخلاف
ليت فانها قد تستعمل فيه وفي غير المحال ايضا فيقال ليت زيدا
يجيء قوله وان المكسورة مع ما بعدها جملة اي ان المكسورة
لا تغير معنى الجملة بل تؤكده فاذا قلت ان زيدا قائم مع
زيادة التاكيد والمبالغة قوله وان المفتوحة مع ما بعدها
مفرد اي ان المفتوحة مع ما بعدها تغير معنى الجملة فيكو
ن مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد قوله فكسرت في مظان

الجمل

الجمل اي فاذا علمت ان ان المكسورة مع ما بعدها جملة وان المفتو
حة مع ما بعدها مفرد فكسرت في مظان الجمل اي في مواضع الجمل
المفردات فكسرت ان ابتداء اي في ابتداء الكلام لكونه موضع
الجملة نحو ان زيدا منطلق وكسرت بعد القول لان مقول القول
لا يكون الا جملة نحو قلت ان زيدا منطلق وكسرت بعد
الموصول لان صلة الموصول لا يكون الا جملة نحو جاءني الذي
ان اباه كريم وبعد القسم نحو والله اني لصائم قوله
وفتحت فاعلة اي وفتحت ان حال كونها فاعلة اي واقعة مع
ما بعدها في موضع الفاعل لان الفاعل يجب ان يكون مفردا
نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي اعجبني انطلاق زيد
وفتحت ان حال كونها مفعولة اي واقعة مع ما بعدها

في موضع المفعول لان المفعول يجب ان يكون مفردا نحو
سمعت ان زيدا قائم اي سمعت قيام زيد وفتحت ان حال كونها مبتدأ
اي واقعة مع ما بعدها في موضع المبتدأ لان المبتدأ يجب
ان يكون مفردا نحو عندي انك قائم اي عندي قيامك وفتحت
ان حال كونها مضافا اليها اي واقعة مع ما بعدها في موضع
المضاف اليه لان المضاف اليه يجب ان يكون مفردا نحو
خبر ان زيدا ذاهب اي خبر ذهاب زيد قوله وتقول اي ولما
علمت ان ان المكسورة لا تغير معنى الجملة تقول ان زيدا منطلق
وبشر عطفا على لفظ اسمها وبشر عطفا على محل اسمها لكن
تقول اعجبني ان زيدا منطلق وبشر عطفا على لفظها ويشترط
في جواز العطف على محل اسم ان المكسورة مضي الخبر لفظا نحو ان

زيدا منطلق وبشر او تقديرا نحو ان زيدا وبشر منطلق اي ان زيدا
منطلق وبشر منطلق فلا تقول ان زيدا وبشر منطلقان
لعدم مضي الخبر لفظا او تقديرا واعلم ان ان المكسورة بحكم
المذكورة بعد نحو علمت لان ان المفتوحة بعده مع الاسم
والخبر في تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين تقول علمت
ان زيدا منطلق وعمرا او عمرو كما تقول ان زيدا منطلق
وبشر او بشر قوله ويبطل عملها اي ويبطل عمل ان وفي المشبهة
بالفعل الكف اي المنع عن العمل بسبب دخول ما الكافة عليها
على الافصح والغرض منه ادخالها على الفعل قصد الحصر في انما والتاكيد و
المبالغة فمعنى انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو ما زيد الا
منطلق وما ذهب الا عمرو وتدخلها وفي بعض النسخ

وتهيأ اى وتهيأ الحروف المشبهة بالفعل حتى فى انها للرحوع على

المبتدأ من الجملة الاسمية والفعلية نحو انما زيد منطلق وانما ذهب

عمرو والغرض من ادخال ما عليها للحصر فى انما والتأكيد والمبالغة فمعنى انما زيد

منطلق وانما ذهب عمرو ما زيد الا منطلق وما ذهب الا عمرو وانما قال

على الافصح اشارة الى ان منهم من يجعل ما مزيدة ويعملها وقد روى بيت

نابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد على الوجهين

اى بنصب قوله الحمام ورفعه واعلم ان قبل هذا البيت واحكم كحكم فتاة الحى

اذ نظرت الى حمام وارد الثمد الى حف القبيلة والسراع جمع السريع نحو كرام

وكريم وقوله وارد الثمد اى الى حظ الثمد يوصل اليه سنه ورد فلان

ورده اى حضره او ورده غيره وورد الماء وروده اى فصل اليه

والثمد الماء القليل والضمير فى قالت لفتاة الحى والمراد بها الزرقاء

ام هى شيء يضرب بها المثل فى حدة النظر قيل كانت تبصر من مسيرة ثلاثة

ايام قوله الى حمامتنا اى مع حمامتنا وقوله ونصفه عطف على قوله الحمام

وقوله فقد بمعنى حسب فهو بمعنى كفى قوله فقد اى كفانا

فى قيل ان زرقاء نظرت الى حمامات تطير من بعد بين الجبلين فقالت

ليت الحمام الى الحمامات ونصف فقد يه تم لى الحمام مائة فلما ورد

الحمام الماء عد فاذا هى ستة وستون قوله ويخفف المكسورة

اى ويخفف ان المكسورة فيجوز الغاؤها لبعدها عن مشابهتها الفعل

لفظا ويتعين دخولها على الجملة الاسمية نحو ان زيد لكريم وعلى الجملة الفعلية

نحو ان كان زيد لكريما ويعلم من قوله فيجوز الغاؤها جواز

اعمالها ايضا تشبيها بالفعل المحذوف الاول فمخففا نحو

لما كان زيد قاعدا وقرئ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه

بايعملون خبير فى آخر سورة هود على الاعمال قوله ويخفف المفتو

حة اى يخفف ان المفتوحة فتعمل على سبيل الوجوب فى ضمير الشان

مقدر لان للمفتوحة اكثر مشابهة بالفعل من المكسورة لكون

المفتوحة على وزن فعل كذلك وقد علمت ان ان المكسورة اذا

خففت تعمل فى المظهر كما ذكرنا فى الاية المذكورة فقدروها

فى المفتوحة فى ضمير شان مقدر اذ لم يوجد عملها فى المظهر

لئلا يلزم الاقوى من الاضعف نحو قوله تعالى واخر دعويهم

ان الحمد لله رب العالمين اى انه الشان قوله وتدخل اى وتدخل

المفتوحة المخففة على الجملة مطلقا يعنى اعم من ان تكون اسمية نحو

بلغنى ان زيد احول اى انه زيد احول او فعلية نحو

بلغنى ان لا يضرب زيد اى انه لا يضرب زيد فقط وكذا لكن

اى وكذا لكن تخفيف كاخواتها فتلغى وتدخل على جملتين

الاسميتين نحو قولك ابوك قاعد لكن اخوك قائم والفعلية

نحو خرج زيد لكن بكر يجوز ذكر الواو مع لكن المخففة

كقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بتخفيف

لكن ورفع الشياطين فى بعض قراءة السبع فرقا بينها وبين

لكن الذى هو حرف العطف وقال بعضهم لا يجوز ذكر الواو

معها لانها اذا خففت كانت حرف عطف فلم ذكر الواو

لامتناع حرفين دخولهما فى العطف على شئ قوله وكذا

كان اى وكذا كان تخفيف كاخواتها فتلغى على الاصح

فتدخل على الجملتين الاسمية كقول الشاعر ونحو مشرق اللون

كان ثدياه حقان اى ربما ابيض اللون والفعلية كقولك

او لما كان قد كان كذا اى كان قد وقع كذا او كان قد كان الا

مكذا قال ابن الحاجب فى شرح الكفاية مقتضى ما ذكر فى

ان المفتوحة من قوة الشبه حتى وجب اعمالها فى ضمير

الشان المقدر مثل انه ينبغى ان يقال كذلك فى كان الاان

هذه على الاصح وانما قال على الاصح اشارة الى ان منهم

من يعمل كان المخففة ويروى كلبتيه فى البيت المذكور

قوله والفعل الذى يدخل اى والفعل الذى يدخل عليه ان المكسورة

ان المخففة يجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال التى

تدخل على المبتدأ والخبر وهو الفعل الذى يكون من الا

الافعال الناقصة نحو ان كان زيد لكريما او من افعال القلوب

نحو ان نظنه لقائما وانما اختصت بهذا الفعل ليحصل لها مقتضاها

وهو تاكيد الجملة الابتدائية قوله اللام لازمة لها اى ولا

اى الحاصل من المبتدأ والخبر هو

م التاكيد لازمة لان المكسورة المخففة فى المثالين المذكورين

للفرق بينها وبين ان النافية فى مثل قولك ان زيدا لقائم فانه

يعنى ما زيد الا قائم قوله ولابد اى ولابد لان المفتوحة المخففة

الداخلة على الفعل من ان يكون معها احد الحروف الاربعة

وهى قد وسوف والسين وحرف النفى للفرق بين ان المفتوحة المخففة

وبين ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع هذا على طريق

الاجمال واما بيانه على طريق التفصيل فهو ان يقال ان الفعل

الذى دخل عليه ان المفتوحة المخففة ان كان ماضيا مثبتا

فلابد من قد نحو قد خرج اى علمت انه اى ان الشان قد خرج

وان كان مضارعا مثبتا فلابد من السوف والسين نحو علمت

ان سيضرب وعلمت ان سوف يضرب وان كان مضارعا منفيا فلابد

من حروف نحو علمت ان لم يخرج وكذا ان كان ماضيا منفيا نحو

علمت ان ما خرج ولا يشكل بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما

سعى لانه متضمن معنى النفى مع الفعل لانه فى معناه قولنا وانما

حصل للانسان الا ما سعى قوله حروف العطف اى ومن اصناف الحروف

حروف العطف وهى عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام و

بل ولا ولكن فالاربعة الاول اى الواو والفاء وثم وحتى

للجمع بين الاول والثانى فى الحكم اى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى الحكم

الحاصل للمعطوف عليه وحده لهو الامر المشترك بين هذه الا

ربعة ثم يفترق بعد ذلك فالواو للجمع بلا ترتيب اى للجمع

للمعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد لا ترتيب بين المعطوف

والمعطوف عليه نحو جاءنى زيد وعمرو فان المراد مجيئهما

على اعتبار المعية والترتيب والفاء وثم للجمع للمذكور مع الترتيب

وفى ثم تراخ اى بعد دون الفاء فانه لم يكن فيها تراخ

كقوله تعالى خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما

فكسونا العظام لحما وقوله تعالى حكاية عن ابراهيم

الذى يميتنى ثم يحيين وفى حتى معنى الغاية والانتهاء

وهو ان ما قبل حتى ينقضى شيئا فشيئا اى قليلا الى ان ينتهى

الى ما بعدها ولذلك اى ولاجل ان فى حتى معنى الغاية

والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من المعطوف

عليه اما جزءا الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء

واما جزءا الادون اى الاحقر نحو قدم الحاج حتى المشاة

حتى المشاة وا الكلام في قوله الحاج للجنس وانما وجب ان يكون
المعطوف بحتى جزءا من المعطوف عليه ليتحقق معنى [illegible]
بها والانهار فانه لا يحصل الا بذكر الكل قبل الجزء [illegible] واو واما
اما لاحد الشيئين او الاشيا واو في و اما لاثبات الحكم لاحد
الشيئين او لاحد الاشيا مبهما اى لا مع التعيين والفرق بينهما
ان اما العاطفة يلزم ان يكون مذكورة قبل المعطوف عليه
اذ الكان العطف بها للعالم في اول الامر كون الكلام مبنيا على
الشك نحو جاءني اما زيد و اما عمرو ولم يلزم ذلك في او بل
جاز الامران الاتيان بها وتركها نحو جاءني اما زيد او عمرو
وجاءني زيد او عمرو وقال جار الله العلامة في المفصل
لم يعد الشيخ ابو علي الفارسي رحمة الله اما في حروف العطف

لدخول الواو

لدخول الواو العاطفة على اما و وقوعها قبل المعطوف عليه فعلم انها
وقد يقعان اى يقع او و اما في الخبر نحو قولك جاءني زيد
او عمرو وجاءني اما زيد و اما عمرو ويقعان في الانشاء اى
الامر و الاستفهام اما في الامر فنحو قولك اضرب راسه او ظهره
واضرب اما راسه و اما ظهره و اما في الاستفهام فنحو قولك
القيت عبد الله او اخاه والقيت اما عبد الله و اما اخاه
فهو ام ايضا اى ام كاو و اما لاثبات الحكم لاحد الشيئين
او الاشيا مبهما اى لا على التعيين لكن لطلب التعيين لان
ام على قسمين متصلة ومنقطعة فام المتصلة لا يقع الا في الا
ستفهام مع الهمزة اى مصاحبة للهمزة قبلها اى لاحد
الامرين المسئول عنهما ويلي المستوى الاخر الهمزة يعني انه كان

ام المتصلة اسم مفردا او فعلا او جملة فعلية يلي الهمزة ذلك نحو
ازيد عندك ام عمرو وارايت زيدا ام رايت عمرا ولا يجوز ان
يقال ارايت زيدا ام عمرا بخلاف ام المنقطعة فانه لا
يلزم ذلك فيها وهو للمنقطعة اى وام المنقطعة بمعنى بل والهمزة
معنى بل هو الاضراب اى الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه
[illegible] فيه وفي الخبر اى ويقع ام المنقطعة في الاستفهام نحو
قولك ازيد عندك ام عندك عمرو بمعنى بل اعندك عمرو
فسالت اولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم اضربت عن
ذلك السؤال الى السؤال عن حصول عمرو عنده وفي الخبر
نحو قولك انها لابل ام شاة بمعنى بل اهي شاة كانك رايت شبحا
وسبق وهمك الى انها ابل فقلت انها لابل فظننت انها

شاة

شاة فاضربت عن ذلك الخبر الى السؤال عن انها شاة فقلت
ام شاة اى بل اهي شاة والفرق بين ام واو واما في قولك ازيد
عندك ام عمرو انك في قولك الاول لا تعلم كون احدهما من
زيد وعمرو عند المخاطب فانت تسال عن كون احدهما عنده
فكان الجواب لا او نعم فان اجاب المخاطب بالتعيين كان الجواب
زائدا عن المسئول عنه وفي قولك الثاني تعلم ان احدهما من
زيد وعمرو عند المخاطب الا انك لا تعلم احدهما بعينه فانت تطلب
من المخاطب التعيين فكان الجواب بالتعيين نحو عندي زيد او
عندي عمرو فان قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله جوابا
لهذا السؤال [illegible] ولا العاطفة
لنفي ما ثبت للمعطوف عليه عن التابع اى عن المعطوف نحو جاءني

زيد لا عمرو فان قلت ما جاءني زيد لا عمرو ولم يجز فقد علم ان لا
لا يجيء الا بعد الاثبات قوله وبل للاضراب عن الاول اي وبل للاعراض
عن المعطوف عليه منفيا كان الاول اي المعطوف عليه او موجبا
اي مثبتا اما اذا كان الاول موجبا فكقولك جاءني زيد بل عمرو اي بل
الاستفهام جاءني عمرو اذا وقع الاخبار عن زيد غلطا ومثال ما كان الاول
منفيا فكقولك ما جاءني بكر بل خالد يحتمل معنيين احدهما بل ما جاءني
خالد وثانيهما بل جاءني قوله ولكن للاستدراك وهو عبارة
عن دفع وهم تولد من كلام سابق والذي يوسط بين كلامين متغايرين
بين معنى كما ذكرنا في الحروف المشبهة بالفعل وهي اي ولكن في عطف
بل نظيرة بل وفي عطف المفرد نقيضة اي لاثبات ما انتفى عن
الاول اذا عطف الجملة على الجملة فيجيء ولكن بعد النفي ولا

والايجاب كما ان بل يجيء بعد النفي والايجاب ايضا
لكن بعد قوله لكن جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء ومثال ما يجيء
بعد النفي قولك ما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء واذا عطف بلكن
المفرد على المفرد فيجيء لكن بعد النفي خاصة بعكس لا فانها يجيء
بعد الاثبات خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا واي لكن عمرا
رايت فان قلت رايت زيدا لكن عمرا ولم يجز قوله حروف النفي اي
ومنها اصناف الاحرف حروف النفي وهي ستة ما وان ولا ولم ولما ولن
ولكن هذا على طريق الاجمال وتفصيلها قوله فما لنفي الحال نحو ما
يفعل الآن فانها نفي لقول القائل يفعل الآن ولنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل فانها نفي لقول القائل قد فعل قوله وان
نظيرة ما في نفي الحال وان بمنزلة ما في الحال لا في العمل

الان نحو ان يفعل الان ويدخل على الجملتين الاسمية
الحكم الا لله والفعلية كقوله تعالى ان يتبعون
الا الظن وكقوله تعالى ان لبثتم الا يوما ولا يجوز اعمالها عند
سيبويه واجازه المبرد ولا لنفي المستقبل نحو لا يفعل غدا
فانها نفي لقول القائل يفعل غدا ولنفي الماضي بشرط التكرير اي
بشرط تكرير نفي الماضي نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا
يتكرر نفي الماضي نحو قول الشاعر فاي فعل سيء لا فعله اي لم
يفعل البيت للحارث بن العيف في ابن العيف وقبله لاهم ان
الحارث بن جبلة زنا على ابيه ثم قتله وركب الشادخة المحجلة
وجار الله لا عهد له فاي فعل سيء لا فعله قوله لاهم اي اللهم
قوله زنا على اي قال له يا زاني والشادخة الغرة التي فشت في الوجه

من الناصية الى الانف ولم تصب العينين تقول منه شدخة الغرة
اذا اتسعت في الوجه والمحجلة بياض في قوائم وهو اراد كبه فعلة مشهورة
في حجة في قبل ابيه وقتله واما لا لنفي الامر نحو لا تفعل فانها نفي
لقول القائل افعل ويسمى نفي الامر النهي وللدعاء اي ولنفي
الدعاء نحو لا رعاه الله فانها نفي لقول القائل رعاه الله وللنفي
والرواية الجيدة قوله والنفي العام اي ولا لنفي العام اي ولا لنفي الجنس نحو
لا رجل في الدار اي ليس فيها من جنس حقيقة ولنفي غير العام اي ولا
لنفي غير العام وهو التي بمعنى ليس نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولا
زيد في الدار ولا عمرو والفرق بين لا لنفي العام وبين النفي غير العام
ان الاولى لنفي الجنس والثانية لنفي الجزء فلا يصح في قولك لا رجل في
الدار لا يجوز ان يكون في الدار رجل ولا رجلان ولا رجال وفي قولك

لا رجل في الدار بل امرأة ولا امرأة يجوز ان يكون في الدار رجلا
ن او رجال او امرأتان او نساء واما قولك لا زيد في الدار ولا عمرو فنفي
انها لنفي الجنس لانها داخلة على العلم فلا يصح ان يكون لنفي
الماهية ولم ولما اي فلم ولما لنفي المضارع مع قلب معنى المضارع
الى الماضي الا ان بينهما فرقا وهو ان لم يفعل نفي
فعل ولما يفعل نفي قد فعل ولما جي ضمت ... ما فازدادت اي
فزادت ما في معنى لما ان تضمنت معنى التوقع والانتظار كما ان
قد تضمنت معنى التوقع والانتظار بناء على تقدير كون قد او
متعديا او اما على كونه لازما فقولهم ان تضمنت بدل اشتماله
في معناها بدل البعض من الكل والتقدير فازدادت لما في معناها
في ان تضمنت معنى التوقع والانتظار ويحتمل ان يكون في لما ان تضمنت

الا في محل النصب على التمييز واستطال اي فطال الزمان فعلها الا ذيا
دا يلفظها بمال ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه ويقال ندم
زيد ولما ينفعه الندم اي ولم ينفعه الندم الى هذا الوقت بعد اي بعد
ذلك الندم مع كون النفع هذا ما اختص به لما من حيث المعنى
اما الذي اختص به من حيث اللفظ فهو انها مختصة بجواز حذف
فعلها يقال ندم زيد ولما اي ولم ينفعه الندم دون لم فلا يقال
ندم زيد ولم قال ومقام الفعل ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على
التاكيد تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل وقال الخليل اصل لن
لا ان فخففت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلة من الالف لا وهي
عند سيبويه حرف برأسه وهو الاصح في الحروف عدم التصرف قوله
حروف التنبيه اي ومن اصناف الحرف التنبيه وهي ثلثة ها

عطف على قوله ها اي حروف التنبيه ها والا واما وهما لا تدخلان
الا على الجملة نحو اما انت خارج والا ان زيدا قائم قال الشاعر
اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيا والذي امره الامر لقد تركتني
احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر قوله اما
والذي والقسم والاقسام اي الانسان والوحش الوحوش وهي حيوان
البر الواحدة وحشي واليفين اي المالوفين والروع التخويف
والذعر بالضم الاسم من ذعرته اذعره ذعرا اي فزعته وخوفته
والضمير المستتر في تركتني راجع الى المحبوبة والجملة اعني احسد
الوحش في محل النصب على الحال مفعول تركتني وان ارى اي لان ارى
احسد ولان ارى المالوفين من الوحش لا يخوفهما الذعر اي التخو
يف فقوله اليفين مفعول اول لقوله ارى وقوله لا يروعهما

والا واما وهي موضوعة لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع في الكلام
لئلا يفوته شيء من الكلام لانه قد يفوت الغرض على تقدير ان يكون غافلا
ولهذا اختصت باوائل الكلام وها نحو ها ان زيدا بالباب
واكثر دخولها على اسماء الاشارة نحو هاتا وهذا وعلى الضمائر
نحو ها انت قال الله تعالى ها انتم هؤلاء فها اي الهاء داخ
لة على الضمير والثانية على اسم الاشارة وقد تدخل على الجملة
قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن قبلت فان صاحبها قد تاه
في البلد فها للتنبيه وتا اشارة الى القصيدة والعذرة اسم من الاعتذار كما ان
القدوة اسم من الاقتداء وتاه اي تحير والبلد المفازة وهي البا
دية والضمير في تكن وقبلت وصاحبها راجع الى العذرة كان النابغة
هجا النعمان فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة قوله الا واما

الذعرة بفتح الضب ... مفعول للقول ... ادرى وقال الاخر

الا يا اصحابى قبل غارة سنجال وقبل منايا غاديات واوجال وفى

بعض الروايات ولاجال الصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق

قال الشاعر صبحه بالفتح صبحا وصجاله وضع ومنايا جمع منية

وهى الموت لانها مقدرة من منى له اى قدر له وغاديات اى آتيات

فى الغداة جمع غادية وهى سحابة تنشأ صباحا واوجال جمع وجل

وهو الخوف والاجال جمع اجل وهو مدة الشىء وقوله الا للتنبيه و

يا من حروف النداء والمنادى محذوف تقديره الا يا اصحابى اى يا خليلى

اصحبانى الصبوح قبل وقوع غارة سنجال وقبل وقوع منايا

موصوفة بغاديات اى ناشئات فى الغداة وقبل وقوع اوجال والاجال

حرف فى النداء اى ومن امثلة الحرف حروف النداء وهى خمسة يا وايا

وهيا واى والهمزة قال ابن حاجب رحمه الله فى الكافية يا اعمها اى اعم

هذه الحروف فانها تستعمل لمنادى القريب والبعيد والمتوسط وايا وهيا

للبعيد واى والهمزة للقريب وقال المصنف وهو ابو القاسم الحريرى رحمه الله

تعالى فايا وهيا للبعيد الذى هو بمنزلة اى لمن هو بمنزلة البعيد من نائم

او ساه اى غافل والسهو الغفلة وقوله من نائم او ساه بيان لمن هو

بمنزلة واذا نودى به لمن عنده اى واذا نودى بهذه الحروف الثلثة من

عند البعيد او نائم والساهى فالحرص للمنادى على اقبال المدعو عليه اى على

اقبال المنادى على المنادى فالحرص للمنادى محافظة للدعوة اى للمنادى لما

يدعوه له اى لما يدعو المنادى له اذ لا يجيبه قطعا واما قول الداعى فى جواب

عن سؤال المقدر وهو ان يقال ان يا للبعيد فكيف يقول الداعى يا ربى [illegible]

فاجاب المصنف رحمه الله فقال واما قول الداعى يا رب ويا الله استقصار منه

[illegible] دان عزا يا جبلى نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الى نسيمها

لنفسه اى استقصار واقع من الداعى لنفسه فى طاعة الله تعالى وهضم لها

اى كسر النفس واستبعاد لها لبلاغتها بسبب تقصيره فى طاعة الله تعالى عن

ان القبول اى قبول دعائه [illegible] مظان الاستماع واطمعا للرغبة فى

الاستجابة اى فى الاجابة بالجؤار اى بالبكاء والتضرع كما يدل على قول

[illegible] الحاجب فى الكافية قال الجوهرى فى الصحاح استقصره اى

عده مقصرا واستبعده اى عده بعيدا والاجابة والاستجابة بمعنى و

حد فجار للحمد لله اى تضرع بالدعاء [illegible] واما اى فالهمزة فللقريب

عطف على قوله فيا وايا الخ اى فيا وايا وهيا للبعيد واما اى والهمزة فى

فللقريب لكن الهمزة للاقرب نحو اى زيد واء زيد كما قال الشاعر

ازيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا فقد عرضت احناء حق فخاصم

اسم رجل [illegible] والثورة الانتقام والحقد يقال ثار فى القتيل [illegible] والثار

وثورة اى قلت قائلة وعرضه كذا [illegible] واحناء جمع حنو بالكسر

وهى الجانب المعوج [illegible] حروف النداء اى يا زيد [illegible] اخا ورقاء صفة للمنادى

[illegible] المحنى الشوط [illegible] فى خاصم [illegible]

التعليل ان كنت ثائرا [illegible] للخاصم لانه قد عرضت احناء

حق قوله حروف التصديق والايجاب ونظمنا فى الحرف حروف

التصديق والايجاب وهى ستة نعم وبلى واجل وجير وان واى [illegible] فنعم

هذا شروع فى تفصيلها فنعم لتصديق الكلام المثبت فى الخبر ولتصديق

الكلام المنفى فى الخبر كقولك نعم لمن قال قام زيد او قال لم يقم زيد لكن

نعم قام زيد فى الصورة الاولى ونعم لم يقم فى الصورة الثانية ولتصد

يق الكلام المثبت فى الاستفهام ولتصديق الكلام المنفى فى الاستفهام

كقولهم نعم لمن قال اقام زيد او قال الم يقم زيد اى نعم قام زيد

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد

في الصورة الاولى نعم لم يقم زيد في الصورة الثانية وهو الاستفهام

قوله وكذلك اذا قال اقام زيد اولم يقم وكذلك قولك نعم

اذا قال القائل اقام زيدا والم يقم زيد فقوله وبلى يختص بايجاب

المنفي اي وبلى يختص بانباه الكلام المنفي خبرا كان ذلك النفي او

استفهاما تقول لمن قال قد لم يقم زيد بلى قد قام وتقول

لمن قال الم يقم زيد بلى قد قام قال الله تعالى ايحسب الانسان ان لن

نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى نجمعها قا

درين قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي قالت الارواح بلى اي

انت ربنا فلو قالوا نعم لكفروا وقوله وان واجل يختص بتصديق

المخبر في اخباره نفيا كان ذلك الاخبار او اثباتا ولا تستعمل

في جواب الاستفهام تقول لمن اخبر قد اتاك زيد فتقو

تقويه كرد خود اين نعت را كه بشنو ز بلال دور نه اين مبتلا را

فتقول اجل او اجل قد اتاني زيد وكذا يقول المخبر ما اتاك

زيد فيقول اجل او اجل ما اتاني زيد قط وكذا جير اي كما ان اجل

جير يختص بتصديق المخبر ولا تستعمل في جواب الاستفهام كذا جير

بكسر الراء وقد تفتح وان المكسورة لتصديق الخبر خاصة ولا

تستعمل ان في جواب الاستفهام قال الشاعر وقلن على الفردوس

اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره قال الجوهري في الصحاح

الفردوس البستان والفردوس اسم روضة عند اليمامة وقوله اول مشرب

اي اول موضع الشرب وقوله اجل جير كانه قال نعم اجل جير الدعا

ثر جمع دعثور وهو الحوض المتثلم وقوله ان كانت ابيحت دعاثره

اي ان كانت القصة ابيحت لكن دعاثر الفردوس وقال الشاعر

بكر العواذل في الصباح يلمنني والومهنه ويقلن شيب قد علاك

وكبرت فقلت انه قوله بكر اي غدا والعواذل جمع عاذلة

من العذل وهو الملامة وقوله يلمنني والومهنه من لامه

على كذا لوما ولومة فهو ملوم اي عذله والشيب بياض

الشعر وعلاك من العلو وهو الارتفاع وكبرت من الكبر في

السن يكبر الباء يقال كبر الانسان يكبر كبرا اي اسن قوله

يلمنني في محل النصب على الحال من قوله العواذل والومهنه

عطف عليه وقوله شيب مبتداء وقد علاك خبره تقديره

شيب عظيم قد علاك وقوله وقد كبرت عطف على قوله

قد علاك والهاء في الومهنه وانه هاء السكتة ونحوه

ان الشاعر يقول صرت النساء العواذل في وقت الصبا

ح يلمنني على التعشق والومهنه على منع التعشق ويقلن

عند اللوم على التعشق شيب عظيم قد علاك فحان

حين ترك التعشق وقد كبرت واسننت فقلت انه اي نعم

قد علاني شيب وقد كبرت فصل واي ايجاب بعد الاستفهام

ويلزمها القسم اي اي للاثبات بعد الاستفهام ولا تستعمل

الا مع القسم اذا قال المستخبر اي المستفهم هل كان كذا تقول له

اي والله اي والله كان كذا فصل وحروف الاستثناء اي

من اصناف الحرف حروف الاستثناء وهي الا وخلا وعدا

وحاشا فالا حرف الاستثناء بلا خلاف بين النحويين

وقد ينصب المستثنى بعده اي بعد الا وقد يرفع المستثنى بعده

كما مر في بحث المستثنى واما خلا وعدا فالاكثر اي فاكثر

النحويين على انهما فعلان بمعنى جاوز وينصب المستثنى بعد

لانه مفعول به وفاعلها مضمر وقيل هما جر فاهمْ
وهو ضعيف كما ذكرنا فى بحث الحروف الجارة واما
حاشا فالاكثر اى فاكثر النحويين على انها اى ان كلمة
حاشا حرف جر وبعضهم قال هو فعل اى لفظ حاشا
فعل بمعنى جانب تنصب المستثنى بعده لانه مفعول به وفاعله
مضمر كما حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن سمع دعائى
حاشا الشيطان وابن الاصبغ بنصب ما بعد حاشا
وهو ضعيف كما ذكر فى بحث الحروف الجارة قوله الا
صبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة والعين المعجمة قوله
حرف الخطاب اى ومن اصناف الحرف الخطاب وهى
فى التاء اللاحقتان علامتى للخطاب اما الكاف

ففى نحو ذلك وكذلك وتاك واليك وهناك وا
ما التاء ففى نحو انت ولا محل لهذه الكاف والتاء من
الاعراب بل المحل الاعرابى لمجموع الكلمة قوله وتلحقهما
اى وتلحقهما تلحق الكاف والتاء التثنية والجمع والتذكير
والتانيث كما تلحق التثنية والجمع والتذكير والتانيث
الضمائر فتقول ذلكِ ذلكما ذلكم ذلكن وانتِ انتما انتم
انتِ انتما انتن كما تقول هو هما هم هى هما هن قوله
حروف الصلة اى ومن اصناف الحرف حروف الصلة
اى حروف الزيادة وهى ان وان وما ولا ومن والباء
واللام وانما سميت هذه الحروف حروف الصلة اى الز
يادة لانها قد تقع زائدة قوله لا انها زائدة ابدا والغرض

والغرض من زيادة هذه الحروف التاكيد والفصاحة و
غيرهما ويعرف كونها زائدة بانها لو سقطت لم يختل المعنى
قوله فان اى فان المكسورة تزاد لتاكيد النفى فى ما ان رأيت
مثلا اى بعد ما النافية قال الشاعر ما ان رأيت ولا ان
سمعت به كاليوم هانى انيق جرب الهنى الهناء
انطلى بالقطران والانيق والنوق جمع ناقة وجرب
جمع جرباء قوله ما ان رأيت الاصل ما رأيت كانسان او
كمثال راه اليوم طالى انيق جرب ثم جعل الفعل
لليوم حتى كانه الطالى على طريق المجاز اتساعا فصار
ل ما ان رأيت كاليوم طالى انيق والهاء فى به والضمير
فى به راجع الى الكاف الذى هو بمعنى المثل فى كاليوم

فى كاليوم لانه مقدم رتبة وانما لم يقل هانية مع انه ا
مرادامرة هانية حيث باشرها تهناء الابل بالقطران لان الا
صل فى مثل هذه العمل ان يتولاه الرجال لا النساء كما يقال شاهد
امراة ولا يقال شاهدة اى الشئ الشاهد امراة فغلب فيه
الذكر على الانثى لغلبته وجود ذلك الفعل من الذكر كالامارة
والقضاء قوله وان فى لما ان جاء البشير اى وان المفتوحة تزاد فى
لما ان جاء اى بعد لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير اى فلما
جاء البشير قوله وما اى وما تزاد فى مهما كقوله فى مهما تاتنا به
من اية لتسحرنا واصل مهما مازيدة عليها ما اخرى فصارت
ماما فقلبت الالف ما الاولى هاء فصار مهما وما تزاد ايضا
فى ايما كقوله تعالى ايما تكونوا يدرككم الموت اى اين تكونوا وما زيدت

في فما رحمة كقوله تع فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة قوله

ولا اي ولا زيدت في قوله تع في آخر سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب

اي لان يعلم ولا زيدت ايضا في لا اقسم اي اقسم قوله ومن اي وترا

من في ما جاءني من احد بعد النفي اي ما جاءني احد قوله الباء

الباء الزائدة في ما زيد بقائم اي في خبر ما بمعنى ليس اي ما زيد قائما

قائما او قائم على اختلاف الرايين اي على خلاف مذهب اهل الحجاز

وبني تميم قوله حرفا التفسير اي ومن اصناف الحرف حرفا التفسير و

اي وان فاي نحو رقي اي صعد يعني ان تفسير رقي صعد قال الشاعر

وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي يريد

الشاعر باي تفسير الرمي بالطرف فقوله الرمي الالقاء والطرف العين

ولا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر والقلى بالكسر البغض

فان فتحت القاف من ترمينني اي تلقينني انت يا محبوبة بالعين

اي انت يا عاشقي مذنب وتقلينني اي تبغضينني لكن اياك لا

اقلى اي لكن انا اياك لا اقلي كقوله تع لكنا هو الله ربي فحذفت الهمزة

والقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان فادغمت الاولى في

الثانية قوله وان عطف على قوله اي حرفا التفسير اي وان في ناديته

ان قم ولا تجيء ان مفسرة الا بعد فعل في معنى القول نحو ناديته ان

قم تريد بها تفسير الامر قال الله تع في سورة الصافات وناديناه

ان يا ابراهيم تريد بها تفسير النداء فاي اعم استعمالا من ان لان

ان لا تجيء مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى

القول بخلاف اي فلا يقال قلت له ان قم ولا يقال ايضا كتبت

ان قم قوله الحرفان المصدريان اي ومن اصناف الحرف الحرفان

في فما رحمة كقوله تع فبما رحمة من الله لنت لهم اي فبرحمة قوله

ولا اي ولا زيدت في قوله تع في آخر سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب

اي لان يعلم ولا زيدت ايضا في لا اقسم اي اقسم قوله ومن اي وترا

من في ما جاءني من احد بعد النفي اي ما جاءني احد قوله الباء

الباء الزائدة في ما زيد بقائم اي في خبر ما بمعنى ليس اي ما زيد قائما

قائما او قائم على اختلاف الرايين اي على خلاف مذهب اهل الحجاز

وبني تميم قوله حرفا التفسير اي ومن اصناف الحرف حرفا التفسير و

اي وان فاي نحو رقي اي صعد يعني ان تفسير رقي صعد قال الشاعر

وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي يريد

الشاعر باي تفسير الرمي بالطرف فقوله الرمي الالقاء والطرف العين

ولا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر والقلى بالكسر البغض

فان فتحت القاف من ترمينني اي تلقينني انت يا محبوبة بالعين

اي انت يا عاشقي مذنب وتقلينني اي تبغضينني لكن اياك لا

اقلى اي لكن انا اياك لا اقلي كقوله تع لكنا هو الله ربي فحذفت الهمزة

والقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان فادغمت الاولى في

الثانية قوله وان عطف على قوله اي حرفا التفسير اي وان في ناديته

ان قم ولا تجيء ان مفسرة الا بعد فعل في معنى القول نحو ناديته ان

قم تريد بها تفسير الامر قال الله تع في سورة الصافات وناديناه

ان يا ابراهيم تريد بها تفسير النداء فاي اعم استعمالا من ان لان

ان لا تجيء مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى

القول بخلاف اي فلا يقال قلت له ان قم ولا يقال ايضا كتبت

ان قم قوله الحرفان المصدريان اي ومن اصناف الحرف الحرفان

للمصدر ايان وهما ان وما وهما مختصا بالجملة الفعلية لانهما
تدخلان الجملة الفعلية وتجعلانها في حكم المفرد الذي هو المصدر
اما ان فكقولك اعجبني ان خرج اي اعجبني خروجه وكقولك احب
زيدا ان يخرج اي اريد خروجه واما ما فكما في قوله تع في
سورة برآءة وضاقت عليكم الارض بما رحبت اي برحبها قال الجو
هري في الصحاح الرحب بالضم السعة يقول منه فلان رحب
الصدر والرحب بالفتح الواسع تقول منه بلد رحب وارض
رحبة وانما لم يذكر المصنف ان المثقلة المفتوحة وهي ايضا
مصدرية اعتمادا على قوله في حروف المشبهة بالفعل وان
المفتوحة مع ما بعدها مفرد وعلى قوله ايضا بعد ذلك
وفتحت فاعلة ومفعولة الى آخره فاعلم ان المثقلة المفتوحة

مصدرية ايضا لكن هي مختصة بالجملة الاسمية لانها لا تدخل
الا على المبتدا والخبر فاذا دخلتهما تجعلهما في تاويل المفرد
الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي انطلا
ق زيد او في تاويل المفرد الذي هو في معنى المصدر نحو اعجبني
ان زيدا اخوك اي اخوة زيد لك فان تعذر جعلها في تاويل
المفرد الذي هو مصدر خبرها او ما في معناه قدرت الكون نحو
اعجبني ان هذا زيد اي كون هذا زيدا **فصل** حروف التحضيض اي ومن
اصناف الحرف حروف التحضيض وهي اربعة لولا ولوما والا وهلا
ولها صدر الكلام لكونها دالة على نوع من انواع الكلام فو
جب تقديمها ليحصل العلم في الاول بان الكلام في اي نوع فهو
وتدخل على الماضي والمستقبل اي تدخل هذه الحروف على الماضي

للتوبيخ واللوم على الترك نحو لولا فعلت ونحو لوما فعلت وتحضيض هذه
الحروف على المستقبل للامر نحو لولا تفعل اي افعل ولا تحضض هذه الحروف او
في الاعم الفعل لفظا او تقديرا كما سيجيء في آخر مبحث حروف
الشرط **فصل** ولولا ولوما يكونان لامتناع الشيء لوجود غيره اي
لانتفاء الثاني لوجود الاول فتختصان اي تختص لولا ولوما
فاذا كانتا لامتناع الشيء لوجود غيره بالاسم اي بالمبتدا والخبر
محذوفا وجوبا نحو قول رضي الله عنه لولا علي لهلك عمر اي لولا علي
موجود لهلك عمر وانما وجب حذف الخبر لوجود القرينة المعلومة من
معناهما المذكور ولحصول القائم مقام الخبر وهو جواب لولا
... الشرط كان سبب هذا القول ان امرأة حاملة زنت فا
مر عمر رضي الله عنه برجمها فقال علي رضي الله عنه ما صنع ما في بطنها

بطنها فامتنع عمر عن رجمها فقال لولا علي لهلك عمر الى ان تضع
حملها وقال عمر رضي الله عنه لولا علي لهلك عمر **فصل** حرف التقريب
اي ومن اصناف الاسم حرف التقريب وهو قد معناه انه تقرب الماضي
من الحال اذا دخل الماضي فتقول قد قامت الصلوة وانه يقلل تارة
وتحقق تارة اذا دخل المضارع مثال التقليل نحو ان الكذوب قد
يصدق وان الجواد قد يعثر ومثال التحقيق نحو قوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين وفيه اي وفي قد توقع وانتظار اذا دخل الماضي نحو قد
قد يقال لمن توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة
وقال الخليل هذا الكلام يقال لقوم ينتظرون الخبر
فصل حروف الاستقبال اي ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال
وهي سوف والسين نحو سوف يفعل وسيفعل وفي سوف فسحة لا

فان قلت مقتضى ما ذكرت ان لا يقال هل زيد قائم

على زيادة تخبر ومنه سوفت الامر اخرته وقيل لمن افعل سوف

سوف اخر وان لن ولا النافية وقد ربما نها قوله حرف الاستفهام

ومن اصناف الحروف حرفا الاستفهام وهو طلب الفهم وهما اثنان

الهمزة وهل تدخلان على الجملتين الاسمية نحو ازيد قائم وهل بكر

قاعد والفعلية نحو اقام زيد وهل قام بكر قوله الهمزة اعم تصرفا في

الاستعمال من هل يعني يستعمل الهمزة في مواضع لا يستعمل هل فيها نقول

ازيد قائم ولا تقول هل زيد قام يعني اذا كان الخبر في الجملة الاسمية

فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لان اصل هل ان يكون

بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى

فكما لا يقال قد زيد قام ولا يقال هل زيد قام كما لا يقال قد زيد

ثم قلت انما يقال هل زيد قائم تشبيها لها باختها الهمزة في ازيد

قائم وانما يشبه باختها في مثل هل زيد قائم لان هذه الجملة اقرب من جملة الى تجرد الكلام

ببابه هل بوجود الفعل فيها اما باعتبار هل في نفسها اذا كانت داخلة

على هذه الجملة لا يليق من تشبيها باختها قوله وتقول ازيد عندك

ام عمرو اي وتقول ازيد عندك ام عمرو دون هل يعني تستعمل الهمزة مع ام

المتصلة ولا تستعمل هل معها لان هل للسؤال عن الصفة والهمزة للسؤال

عن الذات فلذا جاز ازيد قائم وهل زيد قائم لان السؤال عن

الصفة وكذا جاز ازيد عندك ام عمرو بالهمزة لا بهل فانه سؤال عن

الذات لان حصول احدهما يعلم والتعيين الذات للمتصفة بذلك الحصول

المتحقق قوله والثم اذ ما وقع اي وتقول اثم اذا ما وقع في سورة

يونس ليس الذي كان على بينة في سورة هود او من كان ميتا فاحييناه في

سورة الانعام دون هل يعني تدخل الهمزة على حروف العطف ولا تدخل

تقديره ااوان وقت العذاب وقع ثم اذا ما وقع امنتم به

هل عليها لان الهمزة تقطع ما بعدها عما قبلها لاختصاصها بصدر

الكلام فلو وقعت الواو والفاء او ثم قبلها وهي لو صلت ما بعدها

بما قبلها لكان كالجمع بين الضدين الذي هو ضد التدبير فيه لحرف التي

موضعه فيجوز فتدخل الهمزة على حروف العطف ويقدر المعطوف

عليه بعد الهمزة بخلاف هل فانها ضعيفة في هذا الباب فان مذهب سيبويه

ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان هل بمعنى قد الا انهم تركوا

الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء دخول الهمزة

على هل في قول الشاعر سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل رأونا بسفح

القاع ذي الاكم فهو سائل امر من السائلة بمعنى السؤال فوارس

جمع فارس على غير قياس في يربوع قبيلة من بني تميم وشدة بفتح

الشين الحملة ويروى بشدتنا بكسر الشين وهي القوة وسفح الجبل

بالجبل اسفله والقاع المستوي من الارض والاكم جمع الاكمة و

هي معروفة ومعناه سائل فوارس قبيلة يربوع عن جانب

القاع ذي الاكم اهل راوه منا جبنا وضعفا قوله وتقول

اتضرب زيدا الخ اي وتقول اتضرب زيدا وهو اخوك منكرا

وعلى صفة الاخوة دون هل تضرب زيدا وهو اخوك قال

فانك لا تقول ذلك لان هل مختصة للفعل المضارع با

لاستقبال لانها تجري في مقام التردد في وقوع الفعل ولا

تردد في الفعل الحال لانه ثابت بهذا واما الهمزة فانها

تستعمل في الثبوت ايضا لما عرفت ان الهمزة للسؤال

عن الذات ايضا في قولك اتضرب زيدا وهو اخوك

طلبا لحصول الحاصل وهو محال قلت وان كان طلبا

الحاصل لكن لما أكد زيد اللاستفهام صار كأنه لم يخبر

هذه فاستفهام السؤال قوله تحذف أي وقد تحذف الهمزة عند

الدلالة الدليل على حذفها تقول عندك أم عمر عندك وبحذف الهمزة في

جاز زيد عندك لأن أم في أم عمرو هي المتصلة وقد علمت أن

أم المتصلة لا تقع إلا في الاستفهام قال الشاعر لعمرك ما

أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجمر أم بثمان قال أعلم

نّ في المغرب العمر بالضم والفتح البقاء إلا أن الفتح أغلب في

القسم حتى لا يجوز فيه الضم وتقال لعمر الله لأفعلن كذا وارتفاعه

على الابتداء وخبره محذوف وأدري من الدراية وهي العلم و

الجمر جمع جمرة وهي الحصاة وبها سمي الموضع الذي ترمى

الحصاة إليها بمنى لملابسة أي لعمرك فتسمى في العلم الجمر

وبها سمي مواضع الجمرات

حصيات رميت النساء والجمار إلى مواضع الحصيات أم بثمان

حصيات وإن كنت عالما في الأمور فحذفت الهمزة في بسبع للدلالة

أم المتصلة في أم بثمان على حذفها قوله وللاستفهام صدر الكلام لأنه

لما كان لدلالة الاستفهام على نوع من أنواع الكلام ليحصل العلم

في الأول بأن الكلام في أي نوع من أنواع الكلام قوله حروف

الشرط أي ومن أصناف الحرف حروف الشرط وهي إن ولو وأما

فإن للزمان المستقبل وإن دخل على الفعل الماضي ولو للزمان الماضي

وإن دخل على المستقبل وهما يدخلان على الجملتين فيجعلان الجملة الأولى

شرطا والثانية جزاء ويجزم فعل الشرط والجزاء ماضيين نحو

إن أكرمتني أكرمتك أو مضارعين نحو إن تكرمني أكرمك ويجيء

أحدهما ماضيا والآخر مضارعا بأن يكون الأول ماضيا والثاني

مضارعا نحو إن أكرمتني أكرمك وبالعكس نحو إن تكرمني أكرمتك قوله

فإن كانا ماضيين أي فإن كان فعلا الشرط والجزاء ماضيين

فلا جزم فيهما لفظا لأن الماضي مبني والجزم لا يكون إلا في المعرب في

المعرب قوله وإن كانا أي وإن كان فعلا الشرط والجزاء مضارعين

أو كان الفعل الأول وهو الشرط مضارعا فالجزم لازم في اللفظ

لوجود المقتضي وهو حرف الشرط وعدم مانع وهو البناء نحو

إن تكرمني أكرمك وإن تكرمني أكرمتك قوله وإن الآخر مضارعا

وإن كان الفعل الآخر وهو الجزاء مضارعا والفعل الأول

وهو الشرط ماضيا جاز رفع المضارع نحو إن ضربتني أضربك وجاز

جزم المضارع أيضا نحو إن ضربتني أضربك أما جواز الرفع فلا

ن حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو أقرب منه فلأن لا يعمل

في الجزاء الذي هو أبعد عنه أولى وأما جواز الجزم فلكونه جوابا

ووجه والجازم ومثال الجزم كثير ومثال الرفع قول زهير في مدح

هرم ابن سنان المزني هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا

ويظلم أحيانا فيظلم وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول

لا غائب مالي ولا حرم ويروى يوم مسغبة الجواد

يقال جاد الرجل بماله يجود جودا والنوال العطاء

وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته

عفو المال يعني بغير المسألة قوله ويظلم أي ويسأل

فوق طاقته فيظلم أي فيحتمل الظلم لخلة الحاجة والفقر

والخليل الفقير المختل الحال ويحتمل أن يكون من الخلة

بمعنى المحبة والمسألة سؤال والمسغبة المجاعة والمال

الحرم للمال الذى لاخير فيه قال الجوهرى فى الصحاح والحرم بكسر الراء
ايضا الحرمان وقال الظهير وان اتاه خليل الخ اى وان اتى الممدوح
فقير او حبيب يوم مسئلة او يوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالى
غائبا ولا مالى الاخير فيه فجعل الممدوح منه الخليل شيئا فان حرف
الشرط واتاه خليل شرط ويقول جزاء الشرط فالفعل الاول ما
ضى والاخر مضارع وهو مرفوع فلم يجزم لكن لم يكن البيت هو
ذونا فقوله واذا كان الجزاء ماضيا الخ هذا الشروع فى بيا
ن عدم جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان جواز دخولها
عليه وبيان وجوب دخولها عليه فان دخول الفاء على
الجزاء منحصر فى اقسام ثلثة ممتنع وجائز وواجب والضابط فى
ذلك انه اذا اثر حرف الشرط فى الجزاء معنى قطعا لم يجز دخول

الفاء على الجزاء اى ممتنع دخولها عليه لعدم الاحتياج الى
الربط بالفاء ح واذا احتمل تاثير حرف الشرط فى الجزاء و
عدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وجاز ترك
دخولها عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط فى الجزاء قطعا
يجب دخولها عليه للاحتياج الى الربط بالفاء ح ليدل
على انه جواب الشرط فقوله واذا كان الجزاء ماضيا لفظا
او معنى وقصد به الاستقبال بحرف الشرط الى آخره
اشارة الى القسم الاول وهو ان حرف الشرط اثر فى الجزاء
معنى قطعا اى اذا كان الجزاء ماضيا لفظا نحو ان اكرمتنى
اكرمتك وقصد بالجزاء الماضى لفظا الاستقبال بسبب
حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء لتحقق

تاثير حرف الشرط فى الجزاء قطعا ح وهو جعله للاستقبال
واذا كان الجزاء ماضيا معنى نحو ان اسلمت لم تدخل النار و
قصد بالجزاء الماضى معنى الاستقبال بسبب حرف الشرط لم يجز د
خول الفاء على الجزاء ايضا للدليل المذكور فقوله وان كان
الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز دخول الفاء و
تركها اشارة الى القسم الثانى وهو انه اذا احتمل تاثير حرف الشرط
فى الجزاء وعدم تاثيره فيه اى وان كان الجزاء مضارعا مثبتا
جاز دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمنى فاكرمك من حيث انه جعل
خبر مبتدا محذوف اى فانا اكرمك فح لم يؤثر حرف الشرط فى
الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمنى اكرمك
من حيث انه لم يجعل خبر مبتدا محذوف بل جعل جواب الشرط فح

اثر حرف الشرط فى الجزاء وهو اولى لانه لا يستلزم حذفا فافا
وان كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول الفاء نحو
على الخبر ان جعل لا لنفى الاستقبال نحو ان تكرمنى فلا
اهينك اذ لم يكن لحرف الشرط تاثير فى الجزاء ح وجاز
ترك دخول الفاء على الجزاء ان جعل لا لمجرد النفى نحو
ان تكرمنى لا اهينك اذ كان لحرف الشرط تاثير فى الجزاء
ح وهو جعله للاستقبال فقوله ويجب دخول الفاء على
غير ما ذكرنا اشارة الى القسم الثالث وهو ان حرف
الشرط لم يؤثر فى الجزاء قطعا اى ويجب دخول الفاء على
الجزاء الذى هو غير ما ذكرنا فى القسمين المذكورين
لتحقق عدم تاثير حرف الشرط فى الجزاء قطعا ح فقوله كما اذا

كان جملة اسمية مثال لقوله غير ما ذكرنا اي ويجب دخول الفاء
على الجزاء الذي هو غير ما ذكرنا كما اذا كان الجزاء جملة اسمية
نحو ان جئتني فانت مكرم او اذا كان الجزاء ماضيا محققا بسبب دخول قد
على الماضي لفظا نحو ان اكرمتني فقد اكرمتك امس اي بسبب دخول قد عليها
على الماضي تقديرا نحو قوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت والقد الشق طولا
اي كان قميص يوسف شق من جانب القبل فقد صدقت زليخا
قولها او كما اذا كان الجزاء امرا نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او
كما اذا كان الجزاء نهيا نحو ان يكرمك زيد فلا تهنه او كما اذا كان
الجزاء فعلا غير متصرف نحو ان اكرمتنا زيدا فعسى ان يكرمك
او كما اذا كان الجزاء منفيا بغير لا سواء كان منفيا بلن وهو

وهو النفي المستقبل على التاكيد نحو ان اكرمت زيدا فلن يهينك او منفيا
بما وهو النفي الحال نحو ان اكرمت زيدا فما يهينك فانه يجب دخول
الفاء على الجزاء في هذه الامثلة المذكورة للدليل المذكور قوله ويزاد ما
عليها اي ويزاد ما على ان للتاكيد نحو قوله تعالى في سورة البقرة فاما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا زيدت ما
بعد ان شرطا ادخلت نون التاكيد على فعلها في الاكثر لانه لما اكد حرف
الشرط كان تاكيد الفعل اولى لهما صدر الكلام اي ولحرف الشرط
صدر الكلام لدلالتها على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم فلا
يعلم ابتداء الكلام في اي نوع من انواعه قوله ولا تدخل اي ولا تدخل
حرف الشرط وهي ان ولو واما الا على الفعل لفظا نحو ان اكرمتني
اكرمتك ولو ضربتني ضربتك او تقديرا نحو قوله تعالى وان احد من المشركين

استجارك فاجره اي وان استجارك احد من المشركين استجارك فاجره فاحد مرفوع
بانه فاعل الفعل المحذوف يفسره الظاهر ونحو قوله تعالى في اخر سورة بني اسرائيل
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق اي لو تملكون
فانتم مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف وهو تملكون الاول المحذوف
يفسره الظاهر وهو تملكون الثاني المذكور لانه لما حذف الفعل لفظا وجب
ان يكون الفاعل منفصلا فتعين ان الفاعل انتم وكذا المضمر المرفوع المنفصل
ولهذا ذكرنا طبعا اما فسنذكر انفا ان شاء الله تعالى وكذا احرف
التحضيض اي كما ان حروف الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا
كذلك حروف التحضيض لا تدخل الا على الفعل لفظا نحو هلا فعلت
او تقديرا كقولك لمن ضرب قوما هلا زيدا اي هلا ضربت زيدا
اي هلا ضربته قال جرير تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى

لولا الكمي المقنعا العقر الجرح والنيب جمع ناب وهي
المسنة من النوق والمجد الكرم وقال ابن السكيت المجد الشرف والضوطرى
والضيطاري الرجل الضخم وهو الذي لا غناء عنده
لا نفع عنده والكمي فلان شهادته يكتمها اذا كتمها والكمي اي الشجاع
اي تغطى وكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمي الشجاع المتكمي
في السلاح لانه كمى نفسه اي ستر نفسه بالدرع والبيضة و
جمع الكمي الكماة كانهم جمعوا الكامي مثل قاضي وقضاة والمقنع
المقنع بالتشديد الذي على بيضته اي تعدون عقر النيب للضيافة
افضل مجدكم يا بني ضوطرى لولا تعدون عقر الكمي المقنع من افضل
مجدكم يعني انتم تفتخرون بالضيافة فهلا تفتخرون بالمقاتلة قوله واما
... معنى الشرط اعلم ان اما للتفصيل النسب نحو اما زيد فمنطلق واما عمرو
فذاهب فالاصل التكرار ولكنهم لم يلتزموا التكرار اما كقوله تعالى فاما الذين

فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ولم يذكر بعده اما
اخرى لكونها معلوما قبلها فيدل على ان اما للشرط لزوم الفاء فى جوا
بها والقصد بان الاول مستلزم للثانى ضمنها معنى الشرط اما زيد فمنطلق
اصله مهما يكن من شئ فزيد منطلق هذا مذهب سيبويه فيهما اصلها ما
فقلبت الالف من ما الاولى هاء فصار مهما كما ذكرنا ويكن تامة بمعنى
ومن شئ بيان الضمير المستتر الراجع الى ما تقديره مهما يقع الذى هو
فزيد منطلق اى الانطلاق ثابت لزيد على كل حال من الاحوال فاذا علمت
ان اصل اما زيد فمنطلق مهما يكن من شئ فزيد منطلق علمت انه
لتزم حذف الفعل الداخل عليه اما لان المقصود هو الاسم الواقع بعدها
دون الفعل ولما حذف الفعل جعل الجزء الذى هما فى حيز جوابها بين
اما وبين فائها عوضا من الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها
لكراهتهم ان يلى آلة الجزاء وهى الفاء آلة الشرط وهى اما فقال بعض

النحويين ان الاسم الذى بعد اما ليس جزء اما فى حيز جوابها بل هو
معمول الفعل المحذوف تقديره مهما ذكرت زيدا فهو منطلق قوله
واذن جواب وجزاء واذن جواب لقول رجل وجزاء للفعل الذى
بعدها فى آخر بيان حروف الشرط عنايتها للشرط والجزاء من حيث انها جواب
وجزاء يقول انا آتيك فتقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصيرت
اكرامه جزاء لاتيانه قوله وعملها اى عمل اذن وهى النصب فى مستقبل
غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك اذن اكرمك
انما تعمل اذن بشرطين احدهما ان يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا وجزاء
والجزاء لا يكون الا فى الاستقبال وثانيهما ان لا يعتمد ما بعدها على
ما قبلها اى ان لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا يلزم توارد
العاملين على ما اذن وما قبلها على معمول واحد قوله وتلغيها اى

وتلغى اذن اى وتبطل عملها اذا كان الفعل المذكور بعدها
حالا لفقدان احد الشرطين المذكورين كقولك لمن حدثك الآن
اذن اظنك كاذبا قوله ومعتمدا على ما قبلها اى وتلغيها
ايضا اذا كان الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها
بفقدان الشرط الثانى كقولك لمن قال انا آتيك انا اذن اكرمك
وتلغيها اذا انتفى الشرطان المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك
انا اذن اظنك كاذبا قوله والتعليل اى ومن اصناف الحروف
حرفا التعليل وهما كى واللام نحو جئتك كى تعطينى حقى ولتكرمنى
وقد مر بيان عملهما فى باب الفعل قوله حرف الردع
اى ومن اصناف الحروف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف
قال الجوهرى فى الصحاح ردعته عن الشئ اردعه ردعا

فارتدع

فارتدع اى كففته فانكف وهو كلا كقولك لمن قال لك شيئا تكرهه
نحو فلان يبغضك كلا اى ارتدع كما قال الله عز وجل بعد قوله ربى اكرمنى وربى
اهاننى كلا اى ليس الامر كذلك لانه تعالى قد يوسع فى الرزق على من
لا يكرمه من الكفار والفجار وقد يضيق فيها الرزق على من لا يهينه من الانبياء
والصلحاء وقد تكون كلا بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى
ان رآه استغنى وعلى هذا الوجه يكون ايضا حرفا لكونها لتحقيق الجملة
كان المكسورة فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال بعضهم كلا اذا كانت
بمعنى حقا تكون اسما لكنها بنيت لموافقتها كلا التى للردع قوله واللامات
اى ومن اصناف الحروف اللامات وهى ثمانية انواع لام التعريف ولام
القسم واللام الموطئة للقسم ولام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء
واللام الفارقة بين ان المخففة من المثقلة والنافية ولام الجر

وهو قول سيبويه ارشاد

يعني اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكر فتعرفه فهذ اللام وحدها هي

حرف التعريف عند سيبويه اذ لو كانت الالف مقصودة قبلها لم تحذف في الوصل كما

لا يحذف همزة ام وان ولان التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب

ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض ووجب

الخليل الان حرف التعريف ان كهل وبل لان حروف المعاني ليس منها ما وضع

على حرف واحد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت ودون ما لم يثبت واما سقوط

الالف على مذهب الخليل فللتخفيف لكثرة الاستعمال وليست للوصل بل

همزة القطع على مذهبه واما عند سيبويه فهي للوصل قوله اما التعريف جنسي

اي اللام الساكنة الداخلة على الاسم المنكر اما التعريف جنسي اي حقيقي او تعريف

عهدي اي عهد خارجي فمثال الاول هو ان تعرف هذه اللام الاسم المنكر تعريف جنسي

كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم اي اهلك هم هذان الجوهران المعروفان

فعل مفعول فاعل

من بين سائر الاحجار ولا تريد دينارا او درهما بعينهما بل تريد جنسهما

اي حقيقتهما قوله وقد يكون عطف على قوله قولك ومثال الاول ايضا قولك

الرجل خير من المراة اي هذا الجنس من الحيوان من بين سائر اجناس الحيوان خير

من ذلك الجنس من الحيوان من بين سائر اجناسه قوله لم يخطأ ايضا على قوله

اي ومثال الاول ايضا قولهم المراة يا صورة رادوا يا صورة العلب في الكب

بذلك الشيء اي اعتبارهذا الجنس بالعلب لذلك والكب في الحقيقة

الله تعالى في سورة ص اتيناه الحكمة وفصل الخطاب ومنه قول الشاعر لسان الفتى

نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم قوله ومثال الثاني اي ومثال

الثاني تعرف هذه اللام الاسم المنكر تعريف عهد خارجي اي معرفة خارجية قولك

قبل الرجل كذا الرجل معهود او معروف بينك وبين مخاطبك قوله وقولك عطف

على قوله قولك اي ومثال قولك انفقت الدرهم لدرهم معهود او معروف

بينك وبين مخاطبك قال الجوهري في الصحاح للمعهود الذي عهدو

عرف ومثال الثاني ايضا كل اسم معرف باللام تقدم ذكره منكرا او معرفا كقوله تعالى

كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فوصفه فانه مع التعريف

ليسوا اثنين مع التنكير او قد يعرف هذه اللام الاسم المنكر تعريف عهد ذهني

والجملة تاكيد الاول

كقولك ادخل السوق لسوق معهود في الذهن وليس بينك وبين مخاطبك

سوق وجودي معهود وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكر ولتعريف الا

ستغراق اي استغراق الجنس كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا

وعملوا الصالحات اي ان جميع الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا

الخ وتعرف لام الاستغراق بان لفظ الجمع او الكل لو وضع موضعه الصح

المعنى وبان الاستثناء اذا دخلت عليه جاز كما هذه الآية المذكورة

قوله واللام القسم عطف على قوله لام التعريف الى اللامات لام التعريف

ولام القسم اي لام جواب القسم وانما يتلقى القسم بجواب فيه اللام وغيرها من ان

وحروف النفي لربط الجواب بالقسم اذا كان القسم لغير السوال واما القسم الذي

للسوال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب كقولك بالله لتخبرني واما القسم الذي لغير

السوال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذا القسم اما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى

كل التقدير في ثابتة او منفية فاذا كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان

فعلها مضارعا لزمها اللام مع النون تاكيد على الافصح نحو والله لافعلن

كذلك وان كان فعلها ماضيا لزمها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام

زيد واذا كان الجواب جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعا لزم ما او لا مع

الفعل من غير التاكيد بدونها نحو والله ما افعل ولا افعل وما افعل

ولا افعل ويجوز حذف حرف النفي لدلالة الحال عليه كقوله تعالى تالله تفتؤ

تذكر يوسف اي لا تفتؤ وان كان فعلها ماضيا لزمها ما او لا نحو والله ما قام زيد

او لاقام زيد وان كان الجواب جملة اسمية مثبتة لزمها اللام وان المكسورة

او هما نحو والله لزيد قايم او والله ان زيدا قائم او والله ان زيدا لقائم وان

كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما او لا نحو والله ما زيد في الدار وكا

وان كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما او لا

نحو والله ما زيد في الدار او والله لا زيد في الدار ولا عمرو قوله اعو

للقسم عطف ايضا على قوله لام التعريف اي اللامات لام التعريف ولام الموطئة

للقسم وتسمى المؤذنة وهي التلقين والتسهيل اي المسهلة على السامع تفهيم

الجواب فان قيل المراد باللام الموطئة للقسم هي اللام التي تدخل على

الشرط بعد تقدم القسم لفظا نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك او تقديرا

كقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك اي والله لئن اشركت ليحبطن

ان الجواب له للقسم لا للشرط فهذا معنى توطئتها وليست هذه اللام الداخلة

على الشرط جواب القسم وانما جواب القسم لتقدمه معنى ما ياتي بعد الشرط لكن القسم

لما تقدم على الشرط وهو جواب الشرط معنى لا لفظا واذا تقدم القسم اول الكلام

لزم ان تدخل حرف الشرط على الماضي لفظا نحو والله لان اكرمتني لاكرمتك

او معنى نحو والله لئن لم تكرمني لا هينك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب

لفظا لكونه جوابا للقسم اتى بالشرط على وجه لا يكون عمل حرف الشرط فيه لفظا ليوافق

الشرط الجزاء قوله ولام جواب لو ولولا عطف ايضا على قوله لام التعريف

اي اللامات لام التعريف ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما

فظلتم تفكهون والحطام ما تكسر من اليبس ولام جواب لولا نحو لولا علي لهلك

عمر ويجوز حذف هذه اللام كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي ملحا ومر

لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه قوله ولام الامر عطف ايضا على

قوله لام التعريف وهي اي ولام الامر مكسورة نحو ليضرب زيد ويجوز تسكين

لام الامر عند واو العطف وفائه وثم نحو قوله تعالى في سورة البقرة فليستجيبوا

لي وليؤمنوا بي ثم ليقضوا تفثهم قوله ولام الابتداء عطف ايضا على قوله لام

التعريف وهي اللام المفتوحة في نحو لزيد قائم وان زيدا لقائم واولاد

مثالين الى ان هذه اللام لا تدخل الا على الاسم او الفعل المضارع لشبهه

الاسم كقوله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله وكقوله تعالى

في سورة النحل ان ربك ليحكم بينهم وقبح دخولها على الماضي لبعده

عن شبه الاسم فلا يقال ان زيدا لقام وفائدة هذه اللام تأكيد مضمون

الجملة ولما كانت اللام متفقة مع ان المكسورة في معنى التأكيد

كرهوا ان يجمعوا بينهما فاخروا اللام على خبر ان المكسورة

اذا تقدم اسمها او على اسمها اذا فصل بينه وبينها او على ما بين الا

سم والخبر وهو متصل بالخبر نحو ان زيدا لقائم وان في الدار لزيدا وان

زيدا لفي الدار جالس ولا يقولون ان زيدا جالس لفي الدار لان

ما قبل هذه اللام لا يعمل فيما بعدها قوله ولام المفارقة عطف ايضا

على قوله لام التعريف اي اللامات لام التعريف ولام المفارقة بين ان النا

فية وبين ان المكسورة المخففة وهي اللازمة لخبر ان المكسورة اذا خففت

كما ذكر في بحث حروف المشبهة بالفعل قوله ولام الجر عطف ايضا على

قوله لام التعريف اي اللامات لام التعريف ولام الجر نحو المال لزيد

وحينئذ لم يذكر الا ما ذكره قوله وان التانيث الساكنة اي ومن الثاني

التانيث الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو قامت

الصلاة وضربت هند قوله ودخولها او دخول هذه التاء على الفعل الما

ضي للدلالة اي للاعلام من اول الامر بان المسند اليه مؤنث

غير حقيقي كما في المثال الاول او حقيقي كما في المثال الثاني وحقها السكون

وان زيدا

لئلا يلزم توالي اربع حركات من اليا... وتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن
نحو اقامت الصلوة وبالفتح في نحو نصرتا ويكون تحريكها عارضا فرد لا الساكن
التي الساقطة في نحو نصرتا فلا يقال نصرتا الا في اللغة ردية قه النون التي بمعزة
كدة لو دخلت على الحرف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة ونحو خفيفة ساكنة
والثقيلة ابلغ في التاكيد من الخفيفة وهي مفتوحة ... اتصالها بالاكد
بها اي بنون المؤكدة الا فعل مستقبل فيه معنى الطلب احتراز عن الماضي والحال
وعما ليس فيه معنى الطلب فانها لا يوكد بالنون المؤكدة كالامر نحو اضربن
وكالنهي نحو لا تضربن وكالاستفهام نحو هل تضربن وكالعرض نحو الا تنزلن
وكالتمني نحو ليتك تقعدن وكالقسم نحو بالله لافعلن ونحو اقسمت عليك
الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك ونحو اقسمت عليك لما تفعلن اي
الا تفعلن اي ما اطلب منك الا فعلك قه ولزمت في مثبت القسم اي

اي ولزمت النون المؤكدة في القسم المثبت كما تبين من الامثلة المذكورة
للقسم ليتقرر ان المؤكدة بها جواب القسم ويعلم من قوله ولزمت
في مثبت القسم ان النون المؤكدة لا تلزم في غيره اي من القسم المنفي
ما الامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني نحو والله لا اخرج واخرج
ولا تخرج وهل تذهب الا تنزل وليتك تقعدن قه وكثرت في مثل اما تفعلن
اي وكثرت النون المؤكدة في فعل الشرط اذا اكد حرف الشرط الاول بما نحو
بها نحو قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا ونحو قوله تعالى فاما يأتينكم مني
بما التشبيه ما المزيدة على ان بلام القسم في كونها موكدة اي في كون
اللام لام القسم موكدة كما ان ما المزيدة موكدة فكما كثرت النون المؤكدة مع
لام القسم نحو والله لافعلن كثرت مع ما المزيدة نحو اما تفعلن فكذا اصل قه
وكذا حيثما تكونن اي وكذا كثرت النون المؤكدة في حيثما تكونن اكن

لان فيه معنى الشرط مع ما المزيدة المشبهة بلام القسم في كونها موكدة قه
وبجهد ما تبلغن اي وكذا كثرت النون المؤكدة في بجهد ما تبلغن لتشبيه
ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة والجهد المشقة والبلوغ
الوصول وبجهد متعلق بتبلغن معناه لتكونن تبلغن بالجهد والمشقة قه
وبعين ما ارينك اي كثرت النون المؤكدة في بعين ما ارينك لتشبيه ما المزيدة
التي فيه بلام القسم في كونها موكدة قوله ارينك من رؤية البصر التي بمعنى
الابصار ولذا اقتصر على مفعول واحد قوله بعين متعلق بقوله ارينك
وهذا مثل يضرب في استعجال الرسول اي اعجل وكن كاني انظر اليك
قه وقد تدخل في النفي اي وقد تدخل النون المؤكدة في النفي وان لم
يكن فيه معنى الطلب تشبيها له بالنهي وهو قليل نحو لا تضربن قه وكذا فيما
يقارب النفي نحو ربما تقولن فان التقليل قريب الى النفي ورب للتقليل قال

الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات اي اشرفت و
صعدت في علم اي على جبل والشمالات جمع شمال بفتح وهي الريح التي
تهب من جانب القطب قوله شمالات فاعل ترفعن والجملة في
محل النصب على حال من فاعل اوفيت فادخل النون المؤكدة الخفيفة
في ترفعن لان التقليل الذي دل عليه رب قريب من النفي واما قولهم
الى جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال قد قلت وقد تدخل النون
المؤكدة في النفي تشبيها بالنهي وكذا تدخل فيما يقارب النفي و
هو القلة فكيف تدخل في قولهم كثيرا ما يقولن ذاك فاجاب بقوله
واما قولهم كثيرا ما يقولن ذاك اي واما قول العرب كثيرا ما يقولن
ذاك بادخال نون المؤكدة المثقلة فيه للحمل الضد وهو
الكثرة على الضد وهو القلة وما في قوله ما يقولن موصولة

او مصدرية قوله قوله والخفيفة اي والنون الخفيفة تقع حيث تقع النون

المؤكدة الثقيلة اي في فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالامر والنهي والتمني و

التمني والقسم الا في هذا الا تثنية وجماعة المؤنث لالتقاء الساكنين

على غير حده فان التقاء الساكنين لا يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني

مدغما نحو دابة فتقول اضربن اضربن اضربن ولا تقول اضربان

ولا اضربنان خلافا ليونس فانه اجاز التقاء الساكنين على غير حده و

رعى ولكن تقول في الخفيفة اضربان واضربنان فتدخل الفا بعد

نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات واذا لقي النون المؤكدة

الخفيفة ساكنا بعدها حذفت النون الخفيفة لئلا يلزم احد المحذورين

وهو الاجتماع او تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين نحو لا تضرب ابنك

اولا تضربن ابنك فحذفت النون الخفيفة لما ذكرنا قال الشاعر

لا تهين الفقير علك ان

تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن

وعلك اي لعلك وفي لعل لغات لعل وعل وعن ولعن وان ولان

قوله تركع اي تفتقر قال الجوهري في الصحاح الركوع الانحناء ومنه

ركوع الصلوة وركع الشيخ اي انحنى من الكبر ويقال ركع الرجل اذا

افتقر بعد غنى او انحطت حاله قال الراعي العقير البيت في الفقير

في رفع راجع للداهر والباء للفقير قوله بخلاف النون اي الذي ذكر

من قوله اذا لقي النون الخفيفة ساكن بعدها حذفت بخلاف التنوين فانه

التنوين اذا لقي ساكنا بعدها حرك التنوين بالكسر ولا يحذف نحو زيد العالم

عندنا والفرق ان التنوين لازم للاسم المنصرف الخالي عن اللام والاضافة

والعلمية والجمع والتثنية والمؤكدة الخفيفة ليست بلازمة للفعل فلا يحذف

في بخلاف قوله هاء السكت اي وهاهنا في هاء السكت في نحو قوله تعالى فبهديهم

فيها

الحرف

اقتده وقوله تعالى وما ادريك ماهيه وهي الهاء التي تزاد في كل متحرك حركته

غير اعرابية للوقف خاصة فلا تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله

تزاد ومثال هاء السكت نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه في قوله تعالى ما اغنى

عني ماليه هلك عني سلطانيه فاذا ادرجت سقطت هذه الهاء وقلت ما لي

هلك عني سلطاني خذوه قوله ولا تحرك ولا تكون هاء السكت الا ساكنة و

تحريكها لحن اي خطاء لما قلنا انها للوقف خاصة ولا يجوز الوقف على

المتحرك قال الجوهري في الصحاح اللحن الخطاء في الاعراب يقال فلان

لحان وفلانة لحانة اي كثير الخطاء في الاعراب والتلحين التخطئة

التخطئة وهذه الهاء اعني هاء السكت في القرآن في سبعة مواضع

لم يتسنه واقتده وماليه وكتابيه وسلطانيه وحسابيه وماهيه

قوله التنوين اي ومن اصناف الحق التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة

الاخر لا لتاكيد الفعل فقوله نون ساكنة احتراز عن نون متحركة والمراد

بالساكنة بحسب الذات فلا يرد التنوين المتحركة لالتقاء الساكنين

نفضا في نحو زيد العالم عندنا لكون تحركها حينئذ عارضا وقوله

تتبع حركة الاخر احتراز عن نون ساكنة في غير الاخر كما في عندنا فانها

لا تسمى تنوينا ونحو احتراز عن نون من وعن لانها غير تابعة

لحركة في الاخر فلا تسمى تنوينا وقوله لا لتاكيد الفعل فلا تسمى

تنوينا قوله وهو اي والتنوين على ستة اقسام احدها اي احد

الاقسام الستة للتنوين المتمكن اي الدال على امكنية الاسم في الاسمية

٢ كل تنوين يلحق هو باسم لشبه الفعل من الوجهين من الوجوه المذكورة

في منع الصرف وهما ان في الفعل فرعيتين كما في كل اسم غير منصرف علتان

من العلل التسع كل علة منها فرع لشيء واحد من فرعيتي الفعل

٢ وهو اي تنوين التمكن

انه لمستحق من الكلام ولا فرق انه في الافادة لا يحتاج اليه الكلام والاخلال

يحتاج اليه في الافادة فالحاصل ان تنوين التمكن كل تنوين لحق

معربا منصرفا سواء كان معرفة او نكرة نحو زيد ورجل وانما اورد

مثالين دفعا لوهم من يتوهم ان التنوين في مثل رجل للتنكير

قوله والثاني اي والقسم الثاني للتنوين من الاقسام الستة تنوين

التنكير وهو كل تنوين يدل على ان الاسم الذي دخل عليه هذا

التنوين نكرة كقولك صه وصهٍ ومعناها اسكت فاذا

اسكنت فالمعنى افعل افعل السكوت واذا نونت فالمعنى اسكت

سكوتا ما وكقولك سيبويه وسيبويهٍ فاذا قلت بلا تنوين اردت

سيبويه الموصوف واذا قلته بالتنوين اردت سيبويه غير معين

قوله والثالث اي والقسم الثالث للتنوين من الاقسام الستة تنوين

العوض عن المضاف اليه سواء كان المضاف جملة كقولك يومئذ

وحينئذ وساعتئذ اي يوم اذا كان كذا او حين اذا كان كذا او ساعة

اذا كان كذا او غير جملة كقوله تعالى في آخر سورة هود وان

كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم اي وان كلهم قوله والرابع و

او والقسم الرابع للتنوين من الاقسام الستة تنوين المقابلة

وهو كل تنوين لحق جمع المونث السالم نحو مسلمات ومسلمين كا

التنوين في مسلمات فان هذا التنوين في مقابلة نون مسلمين

ومسلمين وانما لم يذكر جاء الكافية هذه التنوين لعدم

تنوين المقابلة في المفصل شارح المان تنوين مسلمات

تنوين التمكن قال ابن الحاجب رحمة الله عليه في شرح

الكافية وما توهم من انه يعني ان تنوين مسلمات تنوين التمكن

التمكن مردود وعلى سميت به امراة فان فيه العلمية والتانيث ولا ثبات

لتنوين التمكن معهما ولما ثبت دل على انه ليس بتنوين التمكن

وانما لم يمنع مسلمات اذا سميت امراة بها عن الكسر مع انهما غير منصرف

في اوجين التسمية لان الكسر فيها حالة ليس علامة للجر فقط لكونه

مشتركا بين النصب والجر وعلى النصب للحذف في غير المنصرف وجه تبع للنصب

قوله والخامس اي والقسم الخامس للتنوين من الاقسام الستة تنوين الترنم

والترنم في اللغة ترجيع الصوت قال الجوهري في الصحاح ترنم

اذا رجع صوته قوله وهو اي والتنوين الترنم كل تنوين يحصل محل

حرف المد واللين في القوافي المطلقة والقافية المطلقة هي القافية

التي حرف الروي فيها متحركة بخلاف القافية المقيدة

سنذكرها وانما سمي هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلا من

كانه حرف روي فيها ساكن

في الترنم وهو المد واللين كما في قول جرير اقلي اللوم

عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن اللوم اللائمة

عاذل اسم فاعل من العذل وهو اللوم فرخمت

بحذف الحذف في حكم الباقي وقوله العتابا عطف

نقيض الطول واصابا اي الصواب في فحواه اقلي اللوم

ب وقولي والله لقد اصابا اي اصبت اي ان

قلت صوابا فالتنوين الذي في قوله العتابا وفي قوله اصابا تنوين

ترنم لانه حصل مكان حرف المد الذي هو الالف في قوله العتابا واصابا

في القافية المطلقة لان حرف الروي وهو الباء فيهما متحرك قوله وا

لسادس اي والقسم السادس للتنوين من الاقسام الستة تنوين الغالي

اسم فاعل من غلا في الامر غلوا اي جاوز فيه الحد قوله وهو اي والتنوين

... قافية نحو ... منه ... [illegible]

والقافية المقيدة ... القافية اى حرف

فى القافية المطلقة كما ذكرنا وانما سمى ...

مجاورة عن ... كما ذكرنا فى كما فى قول ...

رؤية وقاتم الاعماق خاوى المخترق

الواو فيه واو رب قال الجوهرى فى الصحاح ... العبار

والقتمة لون فيه غبرة وحمرة وسواد ومكان قاتم الاعماق

اى مغبر النواحى والاعماق جمع العمق وهو ما بعد من اطراف المفازة والخاوى

الخالى والمخترق المخترق والممر والاشتباه ... الاعلام ...

علام جمع العلم ... الاعلام ... فاعل ...

يلمع لمعا ولمعانا اذا اضطرب وتحرك قال الجوهرى فى الصحاح ولمع

ولمع اى اضاء خفق السراب وهو الذى تراه

نصف النهار كانه ماء خفق ... خفق

خفقانا

٧٧,٤٠١٨